

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اقتصادية علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة : علوم المالية والمحاسبية

التخصص : مالية المؤسسة

من إعداد الطالبة: جرود كنزة

بمعنوان :

أثر تسيير التغيير عناصر دورة الإستغلال على الخزينة الإجمالية
دراسة إختبار عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
للقطاع الصناعي خلال الفترة (2012-2014)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 25 / 05 / 2016

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

(أستاذ - جامعة ورقلة) رئيسا

(أستاذة- جامعة ورقلة) مشرفا

(أستاذة- جامعة ورقلة) مناقشا

الدكتور / تمجغدين نورالدين

الدكتورة / بن شنة فاطمة

الدكتورة / زغود تبر

السنة الجامعية: 2015-2016

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اقتصادية علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة : علوم المالية والمحاسبية

التخصص : مالية المؤسسة

من إعداد الطالبة: جرود كنزة

بمعنوان :

أثر تسيير التغير عناصر دورة الإستغلال على الخزينة الإجمالية
دراسة إختبار عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
للقطاع الصناعي خلال الفترة (2012-2014)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 25 / 05 / 2016

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

(أستاذ - جامعة ورقلة) رئيسا

(أستاذة - جامعة ورقلة) مشرفا

(أستاذة - جامعة ورقلة) مناقشا

الدكتور / تمجغدين نورالدين

الدكتورة / بن شنة فاطمة

الدكتورة / زغود تبر

السنة الجامعية: 2015-2016

الإهداء

الحمد لله الذي أمانني على إنجاز هذا العمل المتواضع

إلى من قال الله في حقهما : (ولا تقل لهما أفء ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما)

إلى أمي وأبي - أطال الله في عمرهما -

إلى كل من أختي وأختي

إلى كل أفراد عائلة جرود

إلى مصدر فرحتي و حقيبة أسراي صديقتي كهيبة

إلى زملاء الدفعة

كثرة جرود

الشكر

« لو يشكر الله من لو يشكر الناس »

الحمد لله عز وجل على عظيم نعمته أهبنا العقل وحسن التقدير والتوكل، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم.

نتوجه بالشكر الجزيل لأستاذتنا الفاضلة أطال الله في عمرهم وأمدهم بالصحة والعافية لكل من الأستاذة الكريمة " فاطمة بن شنة" الذي شرفني بالقبول الإشراف على مذكرة تخرج وأقدم الشكر الجزيل كذلك لدكتور "إلياس بن ساسي" والدكتور "دادن عبد الوهاب" والأستاذ "سعيد هتاهت" الذين قدموا لي النصائح والإرشادات قيمة التي من خلالها تم بعون الله إنجاز هذا العمل.

كما أشكر كل الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

وأتوجه بالشكر أيضا إلى عمال ومسؤولي مؤسسة الأثاث والرفاهية الحضرية بولاية الجزائر ومنتقدم بالشكر إلى جميع عمال مكتبة علوم الاقتصادية وخاصة "كنزة، باديس".

كنزة جرو

الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية التابعة لقطاع الصناعي على تفسير أثر التغيير في عناصر دورة الإستغلال على الخزينة الإجمالية؛ ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الإعتماد على نموذج الخطي المتعدد والبسيط، وذلك بإستخدام البرنامج الإحصائي Eviews 7 من أجل إختبار مدى قدرة عناصر الإحتياج في رأس المال العامل على تفسير الخزينة الإجمالية لعينة مكونة من ثمانية وثلاثون مؤسسة صغيرة ومتوسطة،

وفي الأخير خلصت الدراسة إلى أن التسيير الجيد لتغير في عناصر دورة الإستغلال يكون من خلال التسيير الفعال لعناصره والمتمثل في تمديد آجال الموردين والتقليص من آجال العملاء إلى أدنى حد ممكن، وكما كشف نتائج الإنحدار الخطي المتعدد عن عدم وجود دلالة إحصائية وقدرة تفسيرية بين عناصر الإحتياج في رأس المال العامل مجتمعة معا والخزينة، أما من خلال نتائج الإنحدار الخطي البسيط عن وجود دلالة إحصائية وقدرة تفسيرية بين كل عنصر من عناصر الإحتياج في رأس المال العامل والخزينة.

الكلمات المفتاحية:

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، القطاع الصناعي، دورة الإستغلال، الإحتياج في رأس المال العامل، الخزينة، المخزونات، الموردين، الزبائن.

Résumé:

Le but de cette étude est de déterminer la capacité des petites et moyennes entreprises algérienne du secteur industriel sur l'interprétation de l'effet de variation des éléments du cycle d'exploitation sur la trésorerie globale, pour atteindre les objectifs de cette étude, on a fait recours au modèle linéaire multiple et simple utilisant le programme statistique Eviews 7 afin de tester la capacité des éléments de Besoin en fonds de roulement (BFR) sur l'explication de la trésorerie globale composée d'échantillon de trente-huit petites et moyennes entreprise,

En conclusion, une bonne gestion en changement des éléments du cycle d'exploitation consiste en une gestion efficace et dans une extension des échéances et une réduction minimale des clients à long terme, également les résultats de la régression linéaire multiple ont montré l'absence d'une preuve statistique et une capacité explicative entre les éléments de Besoins en fonds de roulement et la trésorerie. Concernant la régression linaire simple, statistiquement est significative et d'une capacité explicative entre les éléments de Besoin en fond de roulement ainsi la trésorerie globale.

Les mots clés

Les entreprises petites et moyennes, le secteur industriel, Le cycle d'exploitation, La trésorerie, Besoin en fonds de roulement, Stocks, les Fournisseurs, les clients.

قائمة المحتويات:

رقم الصفحة	عنوان
	الإهداء
	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
X	قائمة الاختصارات و الرموز
أ	المقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للاحتياج في رأس المال العامل للإستغلال و الخزينة	
3	تمهيد
4	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول للاحتياج في رأس المال العامل للإستغلال والخزينة
16	المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول الإحتياج في رأس المال العامل والخزينة
23	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر عناصر الاحتياج في رأس المال العامل على الخزينة الإجمالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	
25	تمهيد
26	المبحث الأول: عرض منهجية وأدوات الدراسة
30	المبحث الثاني: عرض وتفسير نتائج الدراسة التطبيقية
49	خلاصة الفصل
51	خاتمة
55	قائمة المصادر والمراجع
59	الملاحق
75	الفهرس

قائمة الجداول:

رقم الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
5	مراحل دورة الاستغلال	(1.1)
20	مقارنة الدراسات السابقة باللغة العربية	(2.1)
21	مقارنة الدراسات السابقة باللغة الأجنبية	(3.1)
29	النسب المالية المستخدمة في الدراسة	(1.2)
32	نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد العلاقة بين (عناصر الإحتياج في رأس المال العامل) ومؤشر (الخزينة)	(2.2)
34	النماذج المقترحة لتمثيل العلاقة بين مؤشر (BFR / رقم الأعمال) ومؤشر (الخزينة)	(3.2)
36	نتائج إختبار النموذج اللوغاريتمي الأمثل لتأثير (الإحتياج في رأس المال العامل / رقم الأعمال) على (الخزينة)	(4.2)
39	النماذج المقترحة لتمثيل العلاقة بين مؤشر (الموردون/الإستهلاكات الوسطية) ومؤشر (الخزينة)	(5.2)
41	نتائج إختبار النموذج اللوغاريتمي الأمثل لتأثير (الموردون/الإستهلاكات الوسطية) على (الخزينة)	(6.2)
34	النماذج المقترحة لتمثيل العلاقة بين مؤشر (العملاء/رقم الأعمال) ومؤشر (الخزينة)	(7.2)
37	نتائج إختبار النموذج اللوغاريتمي الأمثل لتأثير (العملاء/رقم الأعمال) على (الخزينة)	(8.2)
39	النماذج المقترحة لتمثيل العلاقة بين مؤشر (المخزونات/الإستهلاكات الوسطية) ومؤشر (الخزينة).	(9.2)
42	نتائج إختبار النموذج اللوغاريتمي الأمثل لتأثير (المخزونات/الإستهلاكات الوسطية) على (الخزينة)	(10.2)

قائمة الأشكال البيانية:

رقم الصفحة	عنوان الأشكال	الرقم
5	دورة الاستغلال لمؤسسة تجارية	(1.1)
5	دورة الاستغلال لمؤسسة صناعية	(2.1)
12	الاحتياج في رأس المال العامل : تحليل الآجال	(3.1)
26	تطور تعداد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة (2004- 2013)	(1.2)
27	توزيع البياني لعينة الدراسة حسب الموقع الجغرافي	(2.2)
31	التمثيل النقطي لعلاقة (الخزينة) بدلالة (الإحتياج في رأس المال العامل/رقم الأعمال)	(3.2)
31	التمثيل النقطي لعلاقة (الخزينة) بدلالة (الموردون/الإستهلاكات الوسطية)	(4.2)
31	التمثيل النقطي لعلاقة (الخزينة) بدلالة (العملاء/رقم الأعمال)	(5.2)
31	التمثيل النقطي لعلاقة (الخزينة) بدلالة (المخزونات/الإستهلاكات الوسطية)	(6.2)
31	مناطق القبول والرفض لاختبار (Durbin-Watson)	(7.2)

قائمة الملاحق:

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملاحق
59	تطور تعداد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة (2004-2013)	الملحق 1
60	حساب النسب المالية المعتمدة في الدراسة	الملحق 2
64	حساب متغيرات المستقلة والمتغير التابع العينة المدروسة	الملحق 3
69	جداول اختبار نموذج الإنحدار الخطي البسيط لنسبة (BFR/CA) بدلالة (الخزينة)	الملحق 4
70	جداول اختبار نموذج الإنحدار الخطي البسيط نسبة (الموردون إلى الاستهلاكات الوسطية) بدلالة (الخزينة)	الملحق 5
71	جداول اختبار نموذج الإنحدار الخطي البسيط نسبة (العملاء إلى رقم الأعمال) بدلالة (الخزينة)	الملحق 6
72	جداول اختبار نموذج الإنحدار الخطي البسيط نسبة (المخزونات إلى الاستهلاكات الوسطية) بدلالة (الخزينة)	الملحق 7
73	الجدول الإحصائي لدرين- واتسون (Durbin-Watson stat)	الملحق 8

قائمة الرموز والمحتويات:

الاختصار	الدلالة باللغة الفرنسية	الدلالة باللغة العربية
BFR	B esoin en F onds de R oulement	الاحتياج في رأس المال العامل
BFRG	B esoin en F onds de R oulement G lobal	الاحتياج لرأس المال العامل الإجمالي
BFRE	B esoin en F onds de E xploitation	الاحتياج لرأس المال العامل للاستغلال
BFRHE	B esoin en F onds de R oulement H or E xploitation	الاحتياج لرأس المال العامل خارج الاستغلال
CA	C hiffre d' A FFAIRE	رقم الأعمال

المقدمة

توطئة:

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العصب المحرك الذي يقوم عليه الاقتصاد الوطني، بإعتبارها وحدة إقتصادية ومركز قرار مستقل وعليه تسعى المؤسسة الاقتصادية لتحقيق أهدافها وغاياتها، بوضع خطط وسياسات وبرامج توضح وترسم الطريق لتحديد كيفية إدارة مواردها، وذلك عن طريق تحديد طرق التسيير المستخدمة والتحكم فيها؛

فوظائف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبارة عن دورات إقتصادية، والتي تتمثل في دورة الاستغلال، دورة الاستثمار ودورة التمويل، وهذه الدورات تتكامل فيما بينها لمواجهة العجز المالي الذي قد تتعرض له المؤسسة؛ كما يمثل الاحتياج في رأس المال العامل عبارة عن تباعد آجال الزبائن والموردين وضعف آجال دوران المخزونات وتميزه بحركية مستمرة خلال دورة الإستغلال؛

إذ يعتبر الاحتياج في رأس المال العامل مؤشرا هاما يحدد إحتياجات دورة الإستغلال التي تتوسع نتيجة لنمو النشاط ونتيجة لذلك يزداد مستوى الإحتياج في رأس المال العامل، حيث تمتد آثار هذه الزيادة على الخزينة ومستوى السيولة على مدى القصير، حيث يتولد الإحتياج في رأس المال العامل عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى متعاملين ومخزونات، لذلك يتوجب البحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا العجز؛

وتعتبر الخزينة عنصرا أساسيا في دورة حياة المؤسسة، فتمويل نشاطها واستمراريتها يتوقفان إلى حد كبير عليها، وتعد كذلك المؤشر الأكثر أهمية للحالة المالية للمؤسسة، ولتحسين تسيير الخزينة يجب على المسير التركيز على تشخيص دورة الاستغلال والتي تعتبر ذات أهمية بالغة في تحديد احتياجات تمويل المؤسسة، لكونها المولد الأول و الأخير للاحتياج في رأس المال العامل، إذ يمثل الاحتياج في رأس المال العامل المؤشر الأساسي الذي يحدد احتياجات دورة الاستغلال التي تتوسع نتيجة لنمو النشاط ونتيجة لذلك يزداد مستوى الاحتياج في رأس المال العامل حيث تمتد هذه الآثار إلى الخزينة ومستوى السيولة في المدى القصير فالاحتياج في رأس المال العامل ناتج عن الفرق بين التحصيلات والتسديدات للتدفقات المرتبطة بأنشطة الاستغلال في المؤسسة.

بناء على ما سبق يمكن طرح وصياغة الإشكالية الرئيسية لهذا البحث على النحو التالي:

إشكالية البحث:

ما مدى تأثير تسيير عناصر دورة الإستغلال على الخزينة الإجمالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية التابعة لقطاع الصناعي خلال الفترة (2012 – 2014) ؟

التساؤلات الفرعية:

للإجابة على الإشكالية الرئيسية قمنا بطرح التساؤلات التالية:

— كيف يتم تسيير عناصر دورة الإستغلال من أجل تحقيق التوازن المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية ؟

— هل يوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتغير في عناصر دورة الإستغلال على الخزينة الإجمالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية؟

الفرضيات:

ولمعالجة هذه الإشكالية يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- يتم تسيير التغير في عناصر دورة الإستغلال بصورة جيدة من خلال التحكم في عناصر الإحتياج في رأس المال العامل لغاية تحقيق التوازن المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية؛
- يوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتغير في عناصر دورة الإستغلال على الخزينة الإجمالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.

مبررات اختيار الموضوع:

تم اختيار الموضوع بناء على جملة من الاعتبارات منها ما هو موضوعي ومنها ما هو ذاتي:

✓ العوامل الذاتية:

- بحكم التخصص فإن هذا الموضوع له صلة بتخصص مالية المؤسسة؛
- الرغبة الشخصية في دراسة والبحث في المواضيع لمقياس التسيير المالي للاستفادة منه؛
- قيمة وأهمية هذا الموضوع مع إمكانية المواصلة البحث فيه.

✓ العوامل الموضوعية:

- محدودية الدراسات السابقة في هذا الموضوع خاصة فيما يخص الربط بين مؤشر الإحتياج في رأس المال العامل كمتغير مستقل ومؤشر الخزينة كمتغير تابع هذه الدراسة؛
- محاولة تطبيق الدراسة التطبيقية على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.

أهمية الموضوع:

- معرفة أهم الطرق المتبعة لتسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- معرفة مدى فعالية تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل على حسن سير دورة الاستغلال وبالتالي التوازن المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

أهداف الموضوع:

- التحقق من الفرضيات التي تم وضعها؛
- محاولة إبراز أهمية تحليل الخزينة باستخدام مؤشر الإحتياج في رأس المال العامل؛
- معرفة مدى قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية على تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

حدود الدراسة:

تتمثل في الحدود المكانية والزمانية:

- ✓ الحدود المكانية: بمهدف دراسة تأثير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل على الخزينة، حاولنا تطبيق الدراسة على عدد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، وعليه اخترنا عينة عشوائية تتكون من 38 مؤسسة تنشط في قطاع صناعي في بعض المناطق الجغرافية المختلفة منها: الجزائر، بجاية، البليدة، ورقلة؛
- ✓ الحدود الزمانية: إعتدنا في هذه الدراسة على الوثائق المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بإجراء دراسة ميدانية في قطاع الصناعي لـ 38 مؤسسة الصغيرة والمتوسطة لمدة ثلاث سنوات (2012-2014).

منهج البحث والأدوات المستخدمة:

للإجابة على إشكالية المطروحة والتحقق من صحة الفرضيات الموضوعية فقد حاولنا إستخدام المنهج الوصفي الذي يناسب الجانب النظري للموضوع وذلك من خلال دراسة التعريفات المختلفة الإحتياج في رأس المال العامل والخزينة وكذا أهم الدراسات ذات الصلة بالموضوع لنتمكن من خلالها بتدعيم الأسس النظرية، أما بالنسبة الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على أسلوب دراسة الحالة الذي يوافق طبيعة موضوع البحث. ومن حيث الأدوات المستخدمة إستخدمنا نموذج إنحدار الخطي المتعدد والبسيط وذلك بالإستعانة ببرنامج 7 Eviews و Excel 2007.

مرجعية الدراسة:

تتضمن المصادر الأولية والمصادر الثانوية:

- ✓ المصادر الأولية: وتتمثل في القوائم المالية التي تم الحصول عليها عن طريق إجراء تقرير التريص في مكتب محافظ الحسابات وكذلك السجل التجاري؛
- ✓ المصادر الثانوية: تم الإعتماد في الدراسة على مجموعة من الكتب والمذكرات، المجلات العلمية، البحث عبر مواقع الانترنت.

صعوبات الدراسة:

من بين الصعوبات التي صادفتنا في بداية إعداد هذه الدراسة هي:

- قلة المراجع باللغة العربية؛
- قلة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بربط متغير الإحتياج في رأس المال العامل بمتغير الخزينة.

هيكل الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة البحث ومن أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم موضوع البحث إلى فصلين بعد المقدمة كما يلي:

- ✓ الفصل الأول: تم تخصيصه للأدبيات النظرية والتطبيقية حول الموضوع لذلك قسم الفصل إلى مبحثين كما يلي:

المبحث الأول خصص لدراسة الإطار المفاهيمي للاحتياج في رأس المال العامل بداية بدورة الاستغلال ثم عرض الاحتياج في رأس المال العامل، ثم علاقة للاحتياج في رأس المال العامل بالخبزينة. والمبحث الثاني خصص لعرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع.

✓ الفصل الثاني: تم تخصيص هذا الفصل للدراسة التطبيقية لذلك قسم إلى مبحثين كما يلي:
المبحث الأول تم عرض فيه منهجية وأدوات الدراسة، أما المبحث الثاني فخصص لتحليل نتائج الدراسة التطبيقية.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية للاحتياج

في رأس المال العامل والخزينة

تمهيد:

تحتل دورة الإستغلال مكانة هامة في تشخيص نمو المؤسسة، إذ تتوسع إحتياجات دورة الإستغلال نتيجة لنمو النشاط، ويظهر هذا الإحتياج من خلال التباعد الظرفي بين زمن إتمام عملية البيع وزمن التسوية المالية، أثناء هذه الفترة تقوم المؤسسة بتمويل المخزونات، وتسديد تكاليف الإنتاج والتشغيل ومنح إعمادات مالية في شكل آجال ممنوحة للعملاء، وهذا يمثل الإحتياج في تمويل دورة الإستغلال، وبالمقابل تتلقى المؤسسة إعمادات مالية في شكل آجال يمنحها المورد لها والتي تتمثل في مورد لتمويل دورة الإستغلال ومنه الفرق بين إحتياجات وموارد دورة الإستغلال يعطي رصيد الإحتياج في رأس المال العامل للإستغلال.

وتأتي أهمية الإحتياج في رأس المال العامل في تحقيق التوازن على مستوى دورة الإستغلال، ومن أجل هذا يكون الإحتياج في رأس المال العامل عنصرا مكمل لقياس رأس المال العامل بهدف تحقيق التوازن الإجمالي.

وعليه من هذا المنطلق يمكن عرض أهم النقاط التي يتم تناولها في هذا الفصل، حيث نتطرق في المبحث الأول إلى مدخل حول الإحتياج في رأس المال العامل وخصائصه، وأساسيات حول الخزينة بالتطرق إلى مفهوم ودور الخزينة، أما بالنسبة للمبحث الثاني نتطرق إلى أهم الدراسات السابقة المرتبطة مباشرة بالموضوع.

- ✓ المبحث الأول : مفاهيم أساسية حول الإحتياج في رأس المال العامل والخزينة؛
- ✓ المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول الإحتياج في رأس المال العامل والخزينة.

المبحث الأول: عموميات أساسية حول الإحتياج في رأس المال العامل للإستغلال والخزينة

سيتم في هذا المبحث التركيز على دورة الإستغلال والإحتياج في رأس المال العامل للمؤسسة الاقتصادية من خلال التعرض إلى: تعريف ومكونات دورة الإستغلال ، مفهوم وطرق حساب الإحتياج في رأس المال العامل، أساسيات حول الخزينة، دور الإحتياج في رأس المال العامل في تقييم الخزينة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

المطلب الأول: مفاهيم حول الإحتياج في رأس المال العامل للإستغلال

سيتم في هذا المطلب التطرق أولا إلى دورة الإستغلال ثم عرض عموميات حول الإحتياج في رأس المال العامل والمتمثلة في مفهومه، عناصره، خصائصه، وتحديد إحتياجاته.

الفرع الأول: دورة الإستغلال

أولا: مفهوم دورة الإستغلال

تعد دورة الإستغلال الركيزة الأساسية لنشاط المؤسسة لكونها المولد الأساسي للاحتياج رأس المال العامل. ويمكن أن نقدم لها عدة تعاريف نذكر منها:

◀ تعتبر دورة الاستغلال الركيزة الأساسية لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة حيث تعبر عن النشاط الرئيسي وتحدد طبيعة المؤسسة إن كانت صناعية أو تجارية أو مختلطة ... الخ¹؛

◀ كما تعرف على أنها مجموع العمليات المتتابعة التي تقوم بها المؤسسة من أجل إنتاج السلع والخدمات لتحقيق عملية التبادل، والتي تبدأ بالمدخلات (شراء المواد الأولية، البضائع ... الخ) وتنتهي بتحصيل إيرادات بيع المنتجات أو الخدمات²؛

ومنه نستنتج أن دورة الإستغلال: هي إجمالي العمليات الضرورية التي تقوم بها المؤسسة من أجل تحقيق نشاطات إقتصادية وتجارية، إنتاجية، حيث تضم دورة الإستغلال المدة المتوسطة بين مشتريات الأولية للمخزونات ومدفوعات الزبائن، أي كل عمليات الإستغلال الممثلة في عمليات الشراء، إنتاج والبيع.³

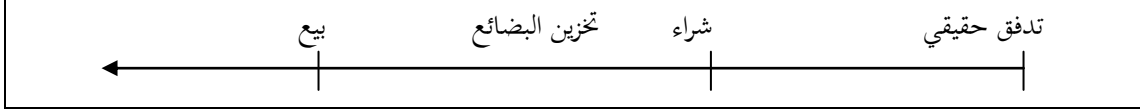
¹ ليلي مقدم، سياسات تسيير عناصر الاحتياج في رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر 2008 ص: 03.

² تير زغود، محددات التمويل في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2009، ص: 08.

³ Amel helfaoui et kichi rahma, **financement de cycle d'exploitation d'après le cycle financement et le cycle d'investissement**, mémoire master, université abadaraham mira, Bejaia, Algeria, 2010, p:56.

كما يمكن القول أن هناك اختلاف لدورة الاستغلال في المؤسسة التجارية عن المؤسسة الصناعية، ويمكن أن نبرز الاختلاف من خلال الشكلين التاليين:

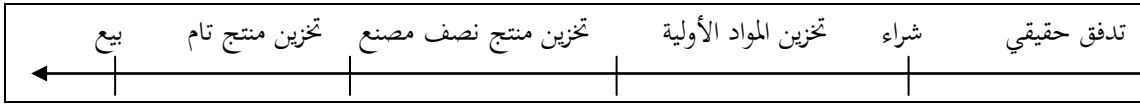
الشكل (1.1) : دورة الاستغلال لمؤسسة تجارية



Source : Juliette Pilivierdier- Latreyte, Finance d'entreprise, 8eme Edition , France, 2002 , p p 204- 205

من خلال الشكل نلاحظ أن دورة الاستغلال للمؤسسة التجارية تبدأ بطلبات العملاء أي شراء البضائع مما ينتج عنه تدفق حقيقي وتنتهي بعملية بيع البضاعة ومن ثم التحصيل من العملاء.

الشكل (2.1) : دورة الاستغلال لمؤسسة صناعية



Source : Juliette Pilivierdier- Latreyte, op-cit , p p 204- 205

من خلال الشكل نلاحظ أن دورة الاستغلال للمؤسسة الصناعية تبدأ بشراء المواد واللوازم مما ينتج عنه تدفق حقيقي وتنتهي بعملية بيع للمنتجات ومن ثم التحصيل من العملاء. وعليه من خلال الشكلين السابقين نلاحظ أن: دورة الاستغلال للمؤسسة الصناعية تختلف عن التجارية في عملية التخزين للمنتجات النهائية.

ثانيا: مراحل دورة الإستغلال

تتميز دورة الاستغلال للمؤسسة الاقتصادية بعدة مراحل، وعليه سيتم عرضها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (1.1): مراحل دورة الاستغلال

المراحل	التدفقات المادية	التدفقات النقدية	التأثير على الخزينة
التمويل	شراء مواد أولية	تسديد مصاريف مرتبطة بالمشتريات	-
تسديدات		تسديد قرض المورد	-
التخزين	إدخال المواد الأولية للمخازن	تكلفة التخزين	-
التصنيع	يد عاملة	تسديد تكلفة اليد العاملة والطاقة	-
التخزين	إدخال المنتجات النهائية للمخازن	تكلفة التخزين	-
البيع	تسليم المنتج النهائي	تسديد المصاريف المرتبطة بعملية البيع	-
التحصيل		تسديدات العملاء	+

Source : P.CABANE , l'essentiel de la finance, Edition d 'organisa, Paris, 2004, p93.

من خلال الجدول السابق يمكن شرح مختلف مراحل دورة الاستغلال¹:

- ◀ مرحلة التموين: إمداد المؤسسة بالمدخلات المادية الضرورية للنشاط ومنها: المواد الأولية، الطاقة.. الخ؛
- ◀ مرحلة التخزين الأولي: بعد عملية الشراء تأتي عملية التخزين قبل مرورها إلى ورشات التصنيع أو البيع؛
- ◀ مرحلة التصنيع: ويتم فيها تحويل المدخلات المادية إلى منتجات ذات قيمة استعمالية؛
- ◀ مرحلة التخزين النهائي: تخزين المنتجات تامة الصنع في انتظار البيع؛
- ◀ مرحلة التوزيع والبيع: ويتم في هذه المرحلة عمليات البيع والتوزيع، النقل والتسليم مع النشاطات التسويقية؛
- ◀ مرحلة التحصيل: تنتهي هذه الفترة بأجل التسديد، حيث تتلقى المؤسسة مستحقاتها في شكل أموال سائلة.

الفرع الثاني: الإحتياج في رأس المال العامل للإستغلال

أولاً: تعريف الإحتياج في رأس المال العامل للإستغلال

لقد نظر المؤلفين والباحثين في مجال مالية المؤسسة الإحتياج في رأس المال العامل من عدة أوجه نذكر منها

ما يلي:

- ◀ الإحتياج في رأس المال العامل عبارة عن جزء من موارد التنمية المستدامة التي تساهم في تمويل الموجودات المتداولة²؛
- ◀ كما يعرف الإحتياج في رأس المال العامل على أنه ناتج عن الفارق الزمني بين التحصيلات والتسديدات للتدفقات المرتبطة بأنشطة الاستغلال في المؤسسة؛
- ◀ الإحتياج في التمويل مرتبط إذن بطول دورة الاستغلال، والتي ترتبط كذلك بمدة دوران المخزون وبمدة العمليات الإنتاجية وبمدة الاعتماد الممنوح للعملاء وكذا مدة القرض الممنوح من طرف الموردين.³

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن استنتاج التعريف التالي :

يظهر احتياج رأس المال العامل نتيجة الفرق بين الإحتياجات الدورية للمؤسسة وبين الموارد الدورية⁴، وهو

الناتج عن الفارق الزمني بين التحصيلات والتسديدات للتدفقات المرتبطة بأنشطة الاستغلال في المؤسسة.

¹ الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان - الأردن 2006- ص ص: 77-75.

² Jacqueline Delajaye, Florence Emillie, Finance d'entreprise, manuel et applications, 2 édition, Dunod, Paris 2009, p 107.

³ J.BARREAU et J.DELAHAYE ; Gestion Financière, 10 Edition, DUNOD ,Paris, 2000, p: 395.

⁴ Pierre Virnimmén, Finance d'entreprise, 8 eme édition, Dallez France, 2009, p: 271.

ثانيا: تحليل عناصر الإحتياج في رأس المال العامل:

يتكون الإحتياج في رأس المال العامل من جزأين وهما: احتياج رأس المال العامل للاستغلال (BFR_{Ex}) واحتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال (BFR_{HEx})؛ كما يتشكل الإحتياج لرأس المال العامل الإجمالي (BFR_G) من مركبتين: الإحتياج في رأس المال العامل للاستغلال والإحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال.¹

◀ الإحتياج في رأس المال العامل للاستغلال (BFR_{Ex}):

يشمل المركبة الأكثر أهمية في الإحتياج في رأس المال العامل²، ويتميز بإتتماء جميع عناصر سواء كانت حقوق أو ديون إلى دورة الإستغلال، ويمكن حسابه بإجراء الفرق بين استخدامات الإستغلال وموارد الإستغلال؛

- إستخدامات الإستغلال: وهي متمثلة في إحتياجات لتمويل دورة الإستغلال من أجل الزيادة في دوران هذه الدورة؛

- موارد الإستغلال: وهي متمثلة في موارد لتمويل دورة الإستغلال بواسطة قروض مقدمة من طرف الموردين.

يعطى بالعلاقة الرياضية التالية :

$$\text{الإحتياج في رأس المال العامل للإستغلال} = \text{إستخدامات الإستغلال} - \text{موارد الإستغلال}$$

$$\text{BFR}_{\text{Ex}} = \text{emplois exploitation} - \text{ressources exploitation}$$

◀ الإحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال (BFR_{hex}):

يتمثل في الإحتياج المالي المولد خارج نشاطات دورة الإستغلال، يحسب بالفرق بين إستخدامات خارج الإستغلال (حقوق متنوعة)، وموارد خارج الإستغلال (ديون متنوعة) يعتبر عنصر ثانوي في الإحتياج في رأس المال العامل³، ويحسب من الميزانية الوظيفية عن طريق الفرق بين إستخدامات خارج الاستغلال وموارد خارج الاستغلال⁴، ويتم حسابه كما يلي⁵:

$$\text{الإحتياج في رأس المال العامل خارج للإستغلال} = \text{إستخدامات خارج الإستغلال} - \text{موارد خارج الإستغلال}$$

$$\text{BFR}_{\text{hex}} = \text{emplois hors exploitation} - \text{ressources hors exploitation}$$

¹ K.CHIHA, **Finance d'entreprise Approche Stratégique**, Houma Edition, Alger 2009, p: 70.

⁴ K.CHIHA, **Finance d'entreprise Approche stratégique**, houma édition, Alger 2009, p:70.

³ أسماء بوزار السعيدى، أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة: مؤسسة نافطال، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2012، ص: 15.

⁴ إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية) : دروس وتطبيقات، الجزء الأول، ط 2، دار وائل للنشر، عمان- الأردن 2011، ص: 105.

⁵ Audrey Bouteley, Louise Wiart, Maiwenn L'Hostis ; **Gestion Financière**, Fiche pratiques de gestion décembre 2009, p: 02.

◀ الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي (BFRg):

ترجمة الاحتياج تمويل دورة الإستغلال هو ناتج عن تحولات المبالغ المستلمة والمصرفيات، حيث يتولد الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة مخزوناتا وحقوقها لدى المتعاملين، بالتالي يتوجب البحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا العجز وهو ما يصطلح عليه بالاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي¹؛ وهو مجموع الرصيدين السابقين: الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال والاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال.

الإحتياج في رأس المال العامل الإجمالي = الإحتياج في رأس المال العامل للإستغلال + الإحتياج في رأس المال العامل خارج الإستغلال

BFRg = besoin de fond de roulement d'exploitation + besoin de fond de roulement hors exploitation

ثالثا: خصائص الإحتياج في رأس المال العامل للإستغلال

يتميز الإحتياج في رأس المال العامل بمجموعة من الخصائص نذكر منها:

◀ الاحتياج في رأس المال العامل له صفة الاستمرارية (الديمومة):

إن الاحتياج في رأس المال العامل هو عبارة عن مجموع حسابات مرتبطة بدورة الاستغلال الجارية، وبحسب التحليل المالي الكلاسيكي هو عبارة عن سيولة أو أموال مستحقة، فعناصر الاحتياج في رأس المال العامل في الواقع لها صفة الاستمرارية في إطار الاستغلال الجاري²؛

◀ الاحتياج له صفة الحركية المستمرة في الزمن:

إن الطابع الفصلي للأنشطة يتطلب تعديل في عملية الإنتاج بين المشتريات، الإنتاج والبيع، فخاصية الديمومة للاحتياج في رأس المال العامل لا تمنع من احتمال ارتفاعه أو انخفاضه خلال السنة، كما أن تذبذب الاحتياجات المالية للنشاط حسب فصول زمنية يزداد فيها حجم النشاط وينخفض بشكل دوري ينعكس هذا على الاحتياج في رأس المال العامل، نتيجة للعلاقة الطردية بين زيادة رقم الأعمال والزيادة في مستوى الاحتياجات في دورة الاستغلال³؛

¹ Audrey Boutelet et Louise wiart, Maiwenn l'hostis, Fiche Pratique de Gestion, **Les besoins de fond de roulement (bfr) et la trésorerie**, Paris, Decembre 2009, p:2.

² محمد حقيقة، أثر تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل على الأداء المالي، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرياح، الجزائر، 2015، ص: 24.

³ فاطيمة الزهرة مخرمش، الإحتياج في رأس المال العامل كمؤشر لتسيير آجال الدفع والتحويل، مذكرة ماستر، غير منشورة، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرياح، الجزائر، 2013، ص: 23.

◀ الاحتياج متوقف على طبيعة الأنشطة:

إن الاحتياج في رأس المال العامل هو انعكاس لدورة الاستغلال في المؤسسة بمعنى لأنشطتها، وذلك من خلال العلاقة المعقدة مع عملائها ومورديها وعملياتها الإنتاجية وآجالها في التسديد ... الخ. وهناك ثلاثة عوامل توضح هذه العلاقة وهي العلاقة القوية بين الموردين والعملاء، حجم المؤسسة وطول مدة الإنتاج¹؛

◀ الإحتياج مرتبط بنمو المؤسسة²:

يؤدي نمو نشاط المؤسسة إلى توليد الإحتياج في رأس المال العامل هذا النمو يكون ضمناً ويظهر في جدول تدفقات الخزينة وأن الزيادة في رقم الأعمال بشكل نسبي في عناصر دورة الإستغلال، ونمو رقم الأعمال للمؤسسة سوف يؤدي إلى الرفع بشكل آلي من مستوى الإحتياج في رأس المال العامل.

رابعا: حالات الإحتياج في رأس المال العامل:

حالات التي تميز الإحتياج في رأس المال العامل تلخص في نقاط الآتية:

◀ **إحتياج في رأس المال العامل الموجب ($BFR > 0$):** يعني أن إحتياجات الدورة للسنة الحالية أكبر من إحتياجات الدورة للسنة الماضية، ويرجع هذا إلى عدم قدرة الديون قصيرة الأجل على تغطية الإحتياجات المتعلقة بالنشاط الإستغلالي للمؤسسة، أي على المؤسسة بحاجة إلى رأس المال فيجب عليها إيجاد مورد خارج دورة الإستغلال³؛ تترجم هذه الزيادة إلى ارتفاع موارد الدورة المتمثلة في⁴:

- ارتفاع سرعة دوران العملاء؛
- انخفاض سرعة دوران الموردين.

◀ **إحتياج في رأس المال العامل السالب ($BFR < 0$):** يعني أن إحتياجات الدورة أقل من مواردها، وهذا مايدل وجود فائض في الموارد في المدى القصير بعد تغطية كل إحتياجات التمويل الدورية، فعلى المؤسسة أن تستغل هذا الفائض في الإستثمار لرفع من مردوديتها؛

يمكن أن نجد بعض المؤسسات لها احتياج في رأس المال العامل سلبي، وعليه في هذه الحالة القروض المتحصل عليها هي أكثر أهمية من تلك التي تمنح للعملاء، ومنه الاحتياج في رأس المال العامل السلبي راجع إلى⁵:

- المخزونات تتميز بسرعة دوران سريعة؛
- ديون الموردين طويلة الأجل؛
- حقوق العملاء تسدد نقدا.

¹ ليلي مقدم، مرجع سبق ذكره، ص: 17.

² Patrice Viznavona, **Gestion Financier (Analyse Financier Analyse Personnelle)**, 8 eme édition, Berti édition, Alger, 1993, p:237.

³ Hubert de la Bruslerie, **Analyse Financière Information et Diagnostic**, 3 eme édition, Dunod, Paris 2006, p:240.

⁴ لمن سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة العقيد الحاج لخضر، الجزائر، 2009 ص: 65.

⁵ Patrice VIZAVONA, **Pratique de Gestion**, Tome 2, Berti Edition Tipaza, 1991, p: 111.

خامسا: تحديد إحتياجات رأس المال العامل

يعتمد في تحديد إحتياجات تمويل دورة الإستغلال على رصيد الإحتياج في رأس المال العامل، والذي يمكن تقديره كما يلي¹:

1- التحليل السكوني (دراسة الميزانية):

يتحدد الإحتياج في رأس المال العامل انطلاقا من عناصر الميزانية في تاريخ محدد، وتضم إحتياجات رأس المال العامل عنصرين وهما: إحتياج في رأس المال العامل للإستغلال وإحتياج في رأس المال العامل خارج للإستغلال؛

تتميز هذه الطريقة بالبساطة والسهولة الحساب ويعاب عليها مايلي:

- ◀ إن تحليل بواسطة الميزانية يعطي نظرة حالية (لحظية) لعناصر الأصول والخصوم؛
 - ◀ التحديد الأدنى لمستوى الإحتياج في رأس المال العامل لا يأخذ بعين الإعتبار التقلبات الموسمية لنشاط المؤسسة؛
 - ◀ لا تسمح هذه الطريقة بتقدير تقلبات الإحتياج في رأس المال العامل خلال السنة والذي يعتبر مهما لتحديد الإحتياجات التمويلية للمؤسسة.
- كما يمكن التعبير عن الإحتياج في رأس المال العامل بوحدة الزمن (الأيام)، وذلك من خلال التعبير عن الأنشطة بالزمن كما يلي²:
- X: هي مدة التخزين والإنتاج التي تنحصر بين لحظة الشراء ولحظة البيع؛
- Y: هي مدة تسديد العملاء؛
- Z: هي مدة تسديد ديون العملاء .

$$BFR = X + Y - Z$$

2- التحليل الحركي:

وضعت هذه الطريقة من طرف خبراء المحاسبة بفرنسا، وقد إعتمدوا بالعلاقة الطردية بين نمو الإحتياج في رأس المال العامل ونمو نشاط المؤسسة (رقم الأعمال)، وتقدم هذه الطريقة نتائج أدق من نتائج طريقة دراسة الميزانية، والأساس الذي تبنى عليه هو الرجوع إلى الفوارق الزمنية بين التدفقات الداخلة والتدفقات الخارجة من النقدية، ولكن تدفقات الخزينة التي لها علاقة مع عناصر الإحتياج في رأس المال العامل تتمثل بصفة عامة في البضاعة، المواد الأولية، المنتوجات... إلخ.

¹ Aswath Damodaram, **Finance d'entreprise**, 2 éme édition, Paris, 2007, p:536.

² ناصر دادي، نواصر محمد فتيحة، دراسة الحالات المالية، دار الأفاق، الجزائر، 1991، ص: 25.

الفرع الثالث: تسيير مكونات الاحتياج في رأس المال العامل

تحرص المؤسسة على رفع كفاءة إدارة النقدية عن طريق إتباع مجموعة من الإجراءات التي تساعد على الإحتفاظ بالحجم المناسب من الأرصدة النقدية¹؛

أولاً: تسيير المخزون:

نعني بتسيير المخزون ملاحظة الموارد اللازمة للإنتاج والعمل على توفيرها حسب الجداول الزمنية المخططة بما يضمن انتظام عمليات التشغيل واستخدام الإمكانيات، مما يؤدي إلى تقليل التكاليف وانتظام تدفق المنتجات الجاهزة للعملاء في المواعيد المحددة وتحسين سمعة المؤسسة²؛ حيث تشمل عملية تسيير المخزون على نواحي عدة أهمها³:

- ◀ معدل الخدمة: قياس قدرة المؤسسة على تلبية الطلب على منتجاتها بالسعر والكمية والآجال الملائمة؛
- ◀ مستوى المخزون: وتعني كمية المخزونات المناسبة الواجب الإحتفاظ بها لدى مخازن المؤسسة؛
- ◀ جودة المخزون: بمعنى تحديد الأصناف الواجب الإحتفاظ بها في المخازن.

- قواعد التسيير الجيد للمخزون:

يجب متابعة المخزونات الزمن الحقيقي أي اعتماد الجرد الدوري والمستمر مع التسجيل الدقيق لحركة دخول وخروج المخزون، وكذا اعتماد تصنيف المخزونات حسب أولوية الاستغلال، وأيضاً اعتماد مناهج التمويل أي تحديد المخزون الأدنى، مخزون الأمان، معدل دوران المخزون، مما يستلزم التنسيق بين أقسام المؤسسة⁴.

ثانياً: تسيير العملاء:

تعتبر القروض الممنوحة للعملاء ضرورة من أجل المحافظة على نصيبها في السوق، لكن يبقى على المؤسسة ترشيد هذه القروض من خلال تقليص الآجال الممنوحة للعملاء أو منح خصم تعجيل الدفع والذي يؤدي إلى تقليص حجم الأموال المحمّدة المخصصة لتغطية قروض الزبائن⁵، وفي العادة يمثل هذا الحساب النسبة أكبر من الاحتياج في رأس المال العامل، حيث قد يصل إلى 30 % من الميزانية المحاسبية، ويعتبر من الحسابات غير المستقرة لعدم وجود ضمانات على تحويله.

ومن أجل تسيير حساب العملاء لابد من إتباع السياسات التالية⁶:

◀ إستعمال الأدوات القاعدية : وذلك وفق ما يلي:

- وضع اتفاقية مكتوبة بين المؤسسة والزبون بفترات متفق عليها مسبقاً وبمصادقة الطرفين؛

¹ بوحلوة باديس، الأهمية في تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة: مؤسسة المطاحن الحضنة، مذكرة ماجستير، جامعة مسيلة، الجزائر، 2003، ص: 61.

² منى محمد إبراهيم البطل، إدارة المخازن المبادئ والأسس، جمهورية مصر العربية، 1997-1998، ص: 112.

³ محمد عقل مفلح، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الثانية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2006، ص: 203.

⁴ جمال الدين المرسي وأحمد عبد اللحلح، الإدارة المالية: مدخل إتخاذ القرارات، بدون طبعة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2007، ص: 374.

⁵ زغود تبر، مرجع سابق ذكره، ص: 17.

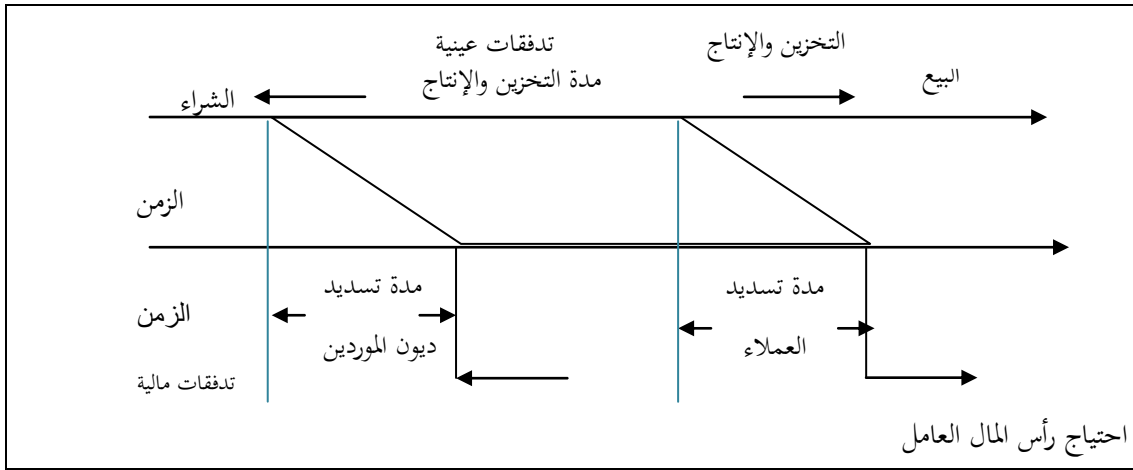
⁶ ليلى مقدم، مرجع سابق ذكره، ص: 41-42.

- وضع ملفات للزبائن تحتوي على جميع المعلومات اللازمة من أجل المتابعة الجيدة؛
- المتابعة التاريخية لتعاملات كل زبون مع المؤسسة من حيث الطلبات.
- ◀ اعتماد بعض طرق الدفع: حيث تقلص هذه الطرق من إمكانية تحرب العملاء مثل الأوراق التجارية والمالية؛
- ◀ خلق وظيفة تسيير الآجال أو تسيير القروض: هدفها الأساسي هو التأكد من سداد الزبائن وفقاً للآجال المتفق عليها مع مراعاة التوازن بين الآجال؛
- ◀ وضع نظام ضمانات: هذه الضمانات تغطي المخاطر المتكبدة من طرف المؤسسة بإعطائها آجالاً للعملاء وفي حالة عدم الدفع تلجأ المؤسسة إلى استعمال الضمانات المقدمة من طرف الزبائن؛
- ◀ اعتماد طرق الخصم من أجل تحقيق السيولة: وذلك من خلال تشجيع الدفع الفوري بإعطاء خصومات للعملاء مثلاً، كما يمكن الاعتماد على عدة معايير في اختيار العملاء المحددين الذين تتعامل معهم.

ثالثاً: تسيير الموردين:

تعتبر القروض المقدمة من طرف الموردين من موارد الاستغلال لذلك لا بد أن تكون للمؤسسة قدرات تفاوضية مع مورديها من أجل منح آجال طويلة لتسديد التزاماتها¹، حيث تخصص هذه الأموال لسد الاحتياجات المؤقتة والجارية المتمثلة في دفع الأجور وشراء المواد والتوسع الموسمي وغيرها، الذي يمكن تمويله بصيغ أهمها: السلفات البنكية، الائتمان التجاري، القروض الخاصة والخصم التجاري.

الشكل (3.1): الاحتياج في رأس المال العامل : تحليل الآجال



المصدر: عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية " قياس وتقييم " رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة يسكرة، الجزائر، 2002 ص 40.

من خلال الشكل نجد أن تسيير الاحتياج في رأس المال العامل يتمثل في تأخير مستحقات الموردين إلى أقصى مدة، وتحصيل حسابات العملاء في أقرب وقت ممكن حيث يعتمد على القدرة التفاوضية للمؤسسة هذا من

¹ تور زغود، مرجع سابق، ص: 14.

جهة، ومن جهة أخرى تحسين مستوى السيولة بأقل تكلفة، لأن التسيير الجيد للاحتياج في رأس المال العامل هو أساس الصحة المالية¹.

المطلب الثاني: أساسيات حول الخزينة

في هذا المطلب يتم عرض أساسيات حول الخزينة والمتمثلة في: مفهوم الخزينة، مكوناتها، دورها، ووضعيات الخزينة.

الفرع الأول: مفهوم الخزينة ودورها:

أولاً: مفهوم الخزينة

توجد عدة تعاريف يمكن طرحها لكننا نكتفي بالتطرق إلى التعريفات التالية:

- ◀ الخزينة هي: أداة فاعلة تحت سلطة المسيرين لتحقيق أهداف الإستراتيجية، وتستعمل الخزينة في إكتساب وسائل المعرفة الخارجية، لهذا أمين الخزينة يقوم بالتعويض قبل التورط في قرار إستراتيجي للمؤسسة²؛
- ◀ كما ينظر للخزينة حسب المفهوم التفاضلي على أنها رصيد الفرق لمجموع الموارد ومجموع الإحتياجات³؛
- ◀ يرتبط مفهوم الخزينة إرتباطاً وثيقاً بالمصادر المتعلقة بتمويل نشاط المؤسسة وإحتياجات هذا الأخير⁴، بإعتبار الخزينة مخزون نقدي يتوقف مستواه على مميزات هيكلية استخدامات وموارد المؤسسة، وبالتالي تعتبر مقياس لحظي ناتج عن الفرق بين التدفقات الداخلة والخارجة المرتبطة أساساً بالنشاط الإقتصادي للمؤسسة، فجوهر الخزينة إذن هو ضمان الحركة المستمرة للتدفقات النقدية⁵؛

من خلال التعاريف السابقة يمكن استنتاج تعريف الخزينة التالي:

الخزينة مؤشر رئيسي للإدارة والتحليل المالي، وتعرف الخزينة على أنها الفرق بين أصولها وخصومها وهي عبارة عن إجمالي النقدييات الموجودة (باستثناء السلفات المصرفية)، كما يمكن معرفتها عن طريق الفرق بين رأس المال وإحتياجات رأس المال العامل⁶.

ثانياً: دور الخزينة

يكمّن الدور الأساسي للخزينة في معالجة التدفقات النقدية الخارجة والداخلية من وإلى الخزينة من أجل موازنة بين هديفي المحافظة على السيولة وتحقيق أقصى ربحية، كما أن وظيفة تسيير الخزينة تخل للمكلف بها اتخاذ القرارات

¹ فطيمة الزهرة خمروش، مرجع سابق ذكره، ص: 25.

² George depalles, Jean_Pierre Jadard, **Administration des entreprises, Gestion financière de l'entreprise**, 1 eme édition 1990, sirey, 22 rue soufflot 75005 Paris, p:485.

³ أسماء بوزار السعيد، مرجع سبق ذكره، 2012، ص: 45.

⁴ Gauthier Noel, Causse Genvieve, **La trésorerie Dans L'entreprise**, publi-union édition, Paris 1981, p: 37.

⁵ Michel Leroy, **Gestion de Trésorerie**, Sedfor, Grenoble, 1993, p:15.

⁶ قريشي عائشة، قياس تأثير أجال دفع الضريبة على خزينة المؤسسة باستخدام جدول تدفقات الخزينة، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر 2012، ص: 20.

المالية المناسبة حسب وضعية الخزينة¹، في حالة تحقق فائض الخزينة لا بد من المحافظة على حد الأدنى للخزينة وتوظيف الفائض للإستفادة من تكلفة الفرصة الضائعة، أما في حالة عجز الخزينة يتطلب ذلك البحث عن أفضل مصادر التمويل قصيرة الأجل.

الفرع الثاني: مكونات الخزينة

تتحدد مكونات الخزينة من الميزانية المالية وتتكون من عناصر أصول الخزينة وعناصر خصومها كما يلي:

أولاً: عناصر الأصول الخزينة

تعتبر أصول الخزينة هي موارد خاضعة لسيطرة المؤسسة نتيجة أحداث ماضية ويتوقع أن تتدفق منافعها الاقتصادية على المؤسسة²؛ وتمثل عناصر أصول الخزينة في القيم الجاهزة كالتالي وهي³:

- ◀ **سندات الخزينة:** يتم شراؤها من البنوك التي تعرضها للإكتتاب والتي تكون مدة إستحقاقها قصيرة الأجل أو عند حلول الأجل يسدد البنك قيمة السندات وفائدتها؛
- ◀ **خصم الأوراق التجارية:** هي طريقة لتمويل خزينة المؤسسة بالأموال عن طريق إتصالها بنكياً أو البنك المتعامل مع زبائنها لخصم الأوراق؛
- ◀ **الحسابات الجارية:** هي مجموع الأموال الجاهزة التي تتصرف فيها المؤسسة في أي وقت وتوجد في الحساب الجاري البريدي وحساب البنك؛
- ◀ **الصندوق:** الأموال الجاهزة الموجودة في صندوق المؤسسة.

ثانياً: عناصر خصوم الخزينة

تعتبر خصوم الخزينة الأموال التي تمنح مباشرة لخزينة المؤسسة من قبل البنك، أي أن البنك بمول احتياجات المؤسسة بمنحها السيولة التي تحتاج إليها لتسديد قيمة السلع والخدمات، وتسديد الديون وتمثل في⁴:

- ◀ **تسهيلات الخزينة:** وتكون موجهة للمساعدة الظرفية للمؤسسة، فهي عبارة عن سد مباشر لثغرة في خزينة المؤسسة، حيث يقوم البنك بتقديم تسهيلات لتجاوز الفترة الصعبة التي تمر بها المؤسسة، ويتم الإتفاق بينه وبين المؤسسة عن حجم التسهيلات والعمولة التي تدفعها المؤسسة خلال العملية؛

¹ Béatrice et Francis Grandguillot, **Analyse Financière**, 5 eme édition, Gualion éditeur, EJA, Paris, 2008, page: 122.

² نوي الحاج، **انعكاسات تطبيق التوحيد المحاسبي على القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية**، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة الشلف، الجزائر، 2009، ص: 61.

³ إبراهيم ضيف، **مساهمة تغيرات خزينة مؤسسة الأشغال التكميلية بورقلة بإستعمال جدول تدفقات الخزينة**، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2004، ص: 45.

⁴ حنان سيد روجو، **دور سلوك الخزينة لتحقيق التوازن المالي**، حالة مؤسسة ليند غاز، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2014، ص: 23.

◀ **السحب على المكشوف:** هذا النوع من القروض يسمح لحساب المؤسسة أن يبقى في حالة مدينة بصفة أطول من الأولى نظرا لخطورة العملية، وبالتالي فإن منح هذا الإئتمان يتوقف على دراسة البنك لحالة المؤسسة، ومقابل هذا القرض فإن البنك يقتطع عمولة أكبر من النوع الأول، وتمنح ضمانات للبنك في شكل أوراق مالية التي تغطي محفظتها، ومقابلها يمنحها البنك تسبيقات بنكية؛

◀ **السلفات المصرفية:** من خلال اتفاق بين المؤسسة والبنك يمكن لهذه الأخير أن يسمح لها بسحب الأموال حتى وإن لم يكن لها أموال جاهزة في البنك.

الفرع الثالث: وضعيات الخزينة

يسعى المحلل المالي دائما إلى حالة توازن المالي، ولمعرفة وضعية الخزينة يجب معرفة كل حالاتها وهذا من خلال المقارنة بين رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل، وعليه تأخذ الخزينة الحالات التالية:

◀ **خزينة موجبة ($TR > 0$):** في هذه الحالة نجد أن رأس المال العامل يفوق احتياجات رأس المال العامل¹، هذا يعني أن المؤسسة تملك رؤوس أموال دائمة إضافة لتغطية احتياجات رأس المال العامل، ولهذا يجب على المؤسسة أن تعالج بعض التزاماتها عن طريق تسهيل عملية التسديد أو تعظيم قيم استغلالها عن طريق شراء مواد أولية، وعليه نجد أن الفائض في رأس المال العامل يأخذ شكل سيولة وهو ما يشكل خزينة إيجابية بإمكانها تمويل جزء من أصول الخزينة التي قد تفوق خصوم الخزينة²؛

◀ **خزينة سالبة ($TR < 0$):** في هذه الحالة نجد أن رأس المال العامل أقل من احتياجات رأس المال العامل، هذا يعني أن المؤسسة لم تغطي احتياجاتها الآنية أي أنها في حالة عجز، بمعنى تحمل تكاليف إضافية وهنا يجب علينا تسديد التزاماتها خاصة تكاليف جديدة إضافية، لهذا يتوجب على المؤسسة أن تطلب قرض أو تقوم بالتنازل عن بعض إستثماراتها التي لا تؤثر على طاقتها وسياستها الإنتاجية، أو بعض من مواردها وهذا ما يسبب إختلال في الخزينة نتيجة نقص الأموال السائلة لمواجهة الديون الفورية؛

◀ **خزينة صفرية ($TR = 0$):** في هذه الحالة نجد أن رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل متساويين، أي أن المؤسسة تتوفر على السيولة مناسبة تسمح لها بتغطية التزاماتها المالية، بإضافة إلى أنها تتحكم جيدا في توازنها المالي لأن من الصعب الوصول إلى مثل هذه الحالة على المدى القصير.

¹Jaque Nelfussi, **Introduction a l'analyse Financière, tronc commun : analyse financière**, institut national agronomique paris, grignon, 2006, p :8.

² أسماء بوزار السعيد، مرجع سبق ذكره، ص: 8.

المطلب الثالث: علاقة الاحتياج في رأس المال العامل بالخزينة

يترتب عن دورة الاستغلال احتياجات دورية متجددة يجب تغطيتها بمصادر تمويلية دورية أيضاً، إذ تتوسع احتياجات دورة الاستغلال نتيجة لنمو النشاط، ويظهر هذا الاحتياج من خلال التباعد الزمني بين زمن إتمام عملية البيع وزمن التسوية المالية، ومنه على المؤسسة أن تقوم بتمويل المخزونات، وتسديد تكاليف الإنتاج والتشغيل ومنح اعتمادات مالية في شكل آجال ممنوحة للعملاء، ومن جهة أخرى تتلقى المؤسسة اعتمادات مالية في شكل آجال يمنحها المورد لها والتي تتمثل في موارد الاستغلال؛

كما تعتبر الخزينة كمؤشر لبقاء أو إفلاس المؤسسة الاقتصادية، حيث أن مجموع حسابات العملاء وحساب المخزون يشكلان دورة الإستغلال التي تمول بحصة من حسابات الموردين، وبالتالي فإن الفائض هو مستوى الخزينة موجب (وجود سيولة)، الذي من خلاله تمول المؤسسة مشاريعها؛ وتعتبر الخزينة مؤشر رئيسي يقدم معلومات دقيقة في المؤسسة الاقتصادية، ولكن بسبب إختلال التوازن في نشاط التمويل ميكانيكياً¹، وعلمنا أن الخزينة تمثل الفرق بين الإحتياج في رأس المال العامل (الموارد اللازمة لتمويل نشاطات المؤسسة) ورأس المال العامل²؛ وعليه يعتبر الإحتياج في رأس المال العامل هو من أهم مؤشرات في التحليل المالي الذي وبه نقيم أداء ووضعية الخزينة الإجمالية للمؤسسات الاقتصادية؛

وعليه تتجلى أهمية الإحتياج في رأس المال العامل في تحقيق التوازن في دورة الاستغلال، ومن ثم تحقيق التوازن المالي للمؤسسة ككل، وعليه فالإحتياج في رأس المال العامل له أثر كبير على خزينة المؤسسة وهو ما سنحاول اختباره من خلال هذه الدراسة التطبيقية، كما نستخلص أن الإحتياج في رأس المال العامل مرتبط بفصيصة النشاط فيرتفع وينخفض خلال الدورة المالية تبعاً لدورات يمر بها رقم الأعمال.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول الإحتياج في رأس المال العامل والخزينة

تعتبر دراسات تقييم الخزينة والإحتياج في رأس المال العامل دوراً مهماً في البحوث العلمية، لذا إرتأينا أن نعتمد في هذا المبحث عن عرض الدراسات السابقة لتوضح لنا كيفية وطريقة معالجة المعلومات ومن أجل الوصول إلى النتائج المرجوة تبعاً لدراستنا، وذلك باستخلاص المؤشرات من الميزانية لنقيم بها الإحتياج في رأس المال العامل والخزينة، بحيث تم تقسيم هذا المبحث إلى دراسات سابقة متعلقة بموضوع الدراسة، وإلى ما يميز هذه الدراسة، ومعرفة أهم نقاط التشابه والاختلاف بين دراستنا ودراسات السابقة.

¹ Philippe Abecassis, Les Comportements De Gestion De Trésorerie Descollectivites Territoriales, recherche d'un modele these pour Doctorates sciences economiques,2013, p:19.

² Audrey Boutelet et Luise Wiart, Maiwenn L'Hostis ,op .sit, p : 4.

المطلب الأول : عرض للدراسات السابقة

نحاول من خلال هذا المطلب عرض الدراسات باللغة الأجنبية وباللغة العربية ذات صلة بموضوع البحث، حيث سيتم ترتيبها حسب التاريخ.

الفرع الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

أولاً: (دراسة باديس بخلوة 2003)¹ :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تحكم المؤسسة في تسيير خزنتها بطريقة أمثلية مما يؤثر إيجابياً على سياستها وأرباحها؛ كما يعتمد الباحث على المنهج الوصفي فيما يخص الجانب النظري لأنه ملائم لتقرير الحقائق وفهم مكونات الموضوع بينما تم الإعتماد على أسلوب دراسة حالة فيما يخص الجانب الميداني، ومن أجل إسقاط الدراسة على الواقع المؤسسات الجزائرية؛ وما توصل إليه الباحث يتمثل في إبراز أهمية جدول التدفقات الخزينة مقارنة بالقوائم المالية الأخرى، التي تمكن في أنه أداة هامة يتم من خلالها تحليل كيفية تشكل الخزينة.

ثانياً: (دراسة ليلي مقدم 2008)² :

هدفت هذه الدراسة إلى وصف سياسات تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، حيث إعتمدت الباحثة على إستخدام أداة الإستبيان على (37 مؤسسة صغيرة ومتوسطة)، خلال الفترة (2005-2007)، وما توصلت إليه الباحثة من خلال دراستها: إلى محاولة دراسة وتقييم لجملة من سياسات تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل وتحديد مدى فعاليتها لدى هذه المؤسسات محل الدراسة، والتعرف على سياسات التسيير لعناصر BFR في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكما توصلت الباحثة إلى أن أهم مصدر للتمويل الداخلي هو الإحتياج في رأس المال العامل، وأن إرتباط الإحتياج في رأس المال العامل بدورة الإستغلال فهي المولد الأساسي له والتي تعتبر أهم دورة من دورات المؤسسة، وكذلك أن سياسات تسيير عناصره ضعيفة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.

ثالثاً: (دراسة أمال مسيل 2011)³ :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة خصوصية BFR لمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في تمويل إحتياجاتها المالية، وتحليل أهم المؤشرات المستخرجة من القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة ليند غاز، ومعرفة خصائص الإحتياج في رأس المال العامل وإستخدامت الباحثة في الجانب النظري المنهج الوصفي أما الجانب التطبيقي إعتمدت على دراسة مؤسسة إقتصادية واحدة،

¹ باديس بخلوة، المرجع السابق.

² ليلي مقدم، المرجع السابق.

³ أمال مسيل، خصوصية الإحتياج في رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة: مؤسسة ليند غاز وحدة ورقة، خلال الفترة (2009-2007)، مذكرة: ماستار، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2011.

حيث توصلت إلى أن الإحتياج في رأس المال العامل يعتبر أهم مصدر من مصادر التمويل الداخلي، وكما تبين أنه لا يوجد علاقة بين خصائص الإحتياج في رأس المال العامل وطبيعة نشاط المؤسسة، وأن هذا النوع من المؤسسة يفقد التسيير الفعال للإحتياج في رأس المال العامل وتقنيات التسيير الحسن لإدارة السيولة في المدى القصير.

رابعاً: (دراسة فاطيمة الزهراء مخرمش 2014)¹ :

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإحتياج في رأس المال العامل وطرق حسابه، وكذا تطبيق المعارف على الواقع الميداني، ومعرفة مدى قدرة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل، باعتباره المؤشر الأساسي الذي يحقق التوازن المالي وذلك بالتحكم الجيد في إحتياجات دورة الاستغلال، وعليه اعتمدت الباحثة على مجموعة من القوائم المالية للمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية بورقلة، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في الجانب النظري وكذلك المنهج التجريبي في جانب دراسة الحالة؛ وتوصلت الباحثة إلى نتيجة مفادها أن التسيير الجيد لعناصر دورة الاستغلال هو محاولة التقليل من مستوى الإحتياج في رأس المال العامل وذلك من خلال التسيير الفعال لمكوناته، وإتباع طرق علمية لتسيير هذه الحسابات.

خامساً: (دراسة نسيم بوسباطة 2015)² :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر سياسات تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل وإنعكاسها على القرارات التمويلية في المؤسسة الإقتصادية؛ كما اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في الجانب النظري بينما الجانب التطبيقي اعتمدت على دراسة (حالة مقارنة بين مؤسستين CAMMO و NCA_ROUIBA ذات القطاع الإنتاجي)؛ ما توصلت إليه الباحثة إلى أن مؤسسة NCA_ROUIBA تسعى الوصول إلى أمثلة في تسيير الإحتياج في رأس المال العامل من أجل توفير سيولة اللازمة على مستوى دورة الإستغلال، وتحسين نتيجة الإستغلال التي تحسن من صورة الوضعية المالية للمؤسسة، وأما بالنسبة لمؤسسة CAMMO تملك حقوق على الزبائن مقارنة بديون الموردين، وكما أن المؤسسة لا تعطي أهمية كبيرة لتسيير الإحتياج في رأس المال العامل بطريقة فعالة من أجل الحصول على التركيبة الأمثلة لهيكلها المالي؛

وقد خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: يعد الإحتياج في رأس المال العامل مصدر من مصادر التمويل الداخلي لإحتياجات دورة الإستغلال، كما يعبر كذلك عن إرتباطه برقم الأعمال أي كلما زاد رقم الأعمال زاد الإحتياج في رأس المال العامل بمعنى هو المؤشر الأساسي لإحتياجات دورة الإستغلال داخل المؤسسة، والتسيير الجيد لعناصره يؤدي إلى التقليل من مستوى الإحتياج في رأس المال العامل.

¹ فاطيمة الزهراء مخرمش، الإحتياج في رأس المال العامل كمؤشر لتسيير آجال الدفع والتحويل، دراسة حالة : مؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية لفترة (2009-2013)، مذكرة: ماستر، منشورة، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2014.

² نسيم بوسباطة، أثر تسيير سياسات الإحتياج في رأس المال العامل في بناء الهيكل المالي، دراسة حالة: حالة مقارنة مؤسستي (المؤسسة الجزائرية للأثاث المعدني لتنظيم "CAMMO" والمؤسسة الجزائرية الجديدة للمصبرات "NCA_ROUIBA")، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2015.

سادسا: (دراسة محمد حقيقة 2015)¹ :

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم العناصر المشككة لعناصر الإحتياج في رأس المال العامل والكيفية الجيدة لتسيير الأمثل لعناصر الإحتياج لرأس المال العامل، وتمثلت عينة الدراسة في إختبار عينة من المؤسسات صغيرة والمتوسطة كنموذج، كما إعتد الباحث على منهج الوصفي الموافق لدراسة النظرية بينما أسلوب دراسة حالة في الجانب التطبيقي؛ ما توصل إليه الباحث يتمثل في أن التسيير الجيد يؤدي إلى تقليل من مستوى المخزون والتسريع في معدلات دورانها، وإبراز علاقة تربط ما بين الإحتياج في رأس المال العامل والمردودية المالية، وكذا أن تقليص القروض الممنوحة للعملاء من خلال تقليص أجالها أو منح خصم تعجيل الدفع، والذي يؤدي إلى تقليص حجم الأموال المجمدة لتغطية قروض الزبائن.

الفرع الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أولا: (Etude Noomane Ketata 1996)² :

تسعى هذه الدراسة إلى إبراز قدرة مسيري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تسيير الإحتياج في رأس المال العامل خلال فترة الركود التي سادت الإقتصاد الأمريكي، حيث قام الباحث من خلال دراسته بإستخدام الإستبيان وتوزيعه على 108 مؤسسة في مدينتي كيبك و أونتاريو الكندية لتقييم التغيرات في قرارات المؤسسة بشأن قدرتها على تسيير الإحتياج في رأس المال العامل، والنتائج التي تحصل عليها الباحث تتمثل في 32 إستبيان تبين فيه أن مسيري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال تلك الفترة لم تستطيع التسيير ولم تستطيع التحكم في تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل بسبب إنخفاض الطلب على المخزونات بسبب الركود.

ثانيا: (Etude Luc Pellerin 1997)³ :

هدفت الدراسة إلى تحليل الأنشطة لتسيير المخزون في عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومعرفة القواعد التي تقوم على تسيير الأمثل للمخزون في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث إعتد الباحث على إستخدام إستبيان، وتوصل إلى أن معظم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كيبك ليس لها نظام رقابي جيد لمخزون وأن هذه المؤسسات تميل إلى أساليب نوعية من أجل إتخاذ قراراتها المالية مما يؤثر بدرجة الأولى على دوران المخزون في المدى قصير الأجل.

¹ محمد حقيقة، أثر تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل على الأداء المالي، لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية لفترة (2009-2014)، مذكرة: ماستر، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2015.

² Etude de Noomane Ketata, **La gestion du fonds de roulement des PME en période de récrddion économique**, mémoire de magister, université du Québec à trois_Rivières, Canada, été 1996.

³ Etude de Luc Pellerin, **La formalisation des activités de gestion des stocks dans les PME manufacturières Québécoises**, mémoire de magister, université du Québec , Canada, 1997.

ثالثا: (Etude Jean_Claud Juhel 2010) ¹ :

هدفت الدراسة في تحديد دور الخزينة في تحقيق التوازن المالي للمؤسسة الاقتصادية والحفاظ على سيولة المؤسسة، حيث يعتمد الباحث على استخدام أداة التحليل المالي لمراقبة التوازن المالي وشروط نجاح التوازن المالي، وكما ركز الباحث على إدارة الخزينة والتغير في القدرة الشرائية للنقود التي لها أثر على سيولة المؤسسة، ومن النتائج التي توصل إليها الباحث أن الإحتياج في رأس المال العامل سالب هذا ما يدل على أن المؤسسة تمكنت من تغطية إحتياجات الدورة الإستغلالية بواسطة موارد الدورة العادية من جهة، ومن جهة أخرى إبراز أهمية الخزينة ودورها في المؤسسة، وأن رأس المال العامل الإيجابي الذي يتضمن ربحية وملاءة المؤسسة مما تضمن تحقيق توازنها المالي، وتوضيح هدف الربحية الذي يعتبر كهدف لتنامي سيولة في المؤسسة، كما توصلت هذه الدراسة إلى تحديد الحد الأدنى لرصيد الخزينة الذي يضمن ملائمتها المالية في الأجل القصير.

رابعا: (Etude Sidy Mohamadou Sow 2012) ² :

تهدف هذه الدراسة للوصول إلى الإحتياج في رأس المال العامل المثالي وكذلك دراسة التحكم في ميكانيزمات تسيير BFR على مستوى المؤسسة محل الدراسة، وبعبارة أخرى فهم أفضل للأدوات وآجال الدفع (زبائن - موردين)، ومصدر المشاكل التي يمكن أن تعيق المستوى العادي للاحتياج في رأس المال العمل من أجل اقتراح الحلول التي تسمح بالتحكم بمخاطر التسيير، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الموافق للدراسة النظرية وكذا أسلوب دراسة الحالة في الجانب التطبيقي، وفي الأخير توصل الباحث إلى أن تسيير BFR يقاس بالنظر إلى محاور والطرق المتعلقة بالأهداف التي سطرها المؤسسة محل الدراسة من أجل القدرة على احترام التزاماتها مع الموردين.

المطلب الثاني: تقييم الدراسات السابقة

تركز أغلب الدراسات على اختبار قدرة مؤشرات الإحتياج في رأس المال العامل في تفسير المتغير التابع ، إلا أن لكل دراسة متغيرات خاصة بها، كما أنها أجريت في بيئات إقتصادية مختلفة وباستعمال طرق وأساليب، ولتوضيح أكثر أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة بغية تقييمها تم تلخيص المقارنة ما بين الدراسات السابقة في جدول.

الجدول رقم (2.1) : مقارنة الدراسات السابقة باللغة العربية

الدراسات باللغة العربية	الأدوات المستخدمة	عينة الدراسة	نتائج الدراسة
بخلوة باديس	تحليل ميزانيات المؤسسة	مؤسسة واحدة	تحكم المؤسسة يكون من خلال تسيير خزينة بطريقة أمثلية.

¹ Etude Jean_Claud Juhel, **Gestion optimale de la trésorerier de une entreprise**, Thèse Doctorates, Université de nice, France, 2010.

² Etude de Sidy Mouhzaou Sow, **Analyse de la gestion du besoin en fonds de roulement dans une entreprise de BTP:cas de la CSE de 2010 au 2012**, mémoire de master Professionnel en Comptabilité et Gestion Financière, Centre Africain d'études supérieures en gestion, Senegal, Octobre 2012.

أن أهم مصدر لتمويل الداخلي هو الاحتياج في رأس المال العامل، وأن سياسات تسيير عناصره ضعيفة جد في م ص م الجزائرية.	37 مؤسسة ص م جزائرية	أسلوب استبيان	ليلي مقدم
عدم وجود علاقة بين خصائص الاحتياج وطبيعة النشاط في هذه المؤسسات.	مؤسسة واحدة	تحليل ميزانيات المؤسسة	أمال مسيل
التسيير الجيد لدورة الاستغلال هو محاولة للتقليل من مستوى الاحتياج في رأس المال العامل.	مؤسسة واحدة	تحليل ميزانيات المؤسسة	فطيمة الزهرة مخرمش
أمثلة في تسيير الإحتياج في رأس المال العامل من أجل توفير سيولة اللازمة على مستوى دورة الإستغلال.	مؤسستين	أداة تحليل لميزانيات المؤسسة	نسيمة بوسباطة
إبراز علاقة تربط ما بين الإحتياج في رأس المال العامل والمردودية المالية.	60 مؤسسة ص م جزائرية	نموذج الإنحدار الخطي البسيط	محمد حقيقة

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الدراسات السابقة العربية.

الجدول رقم (3.1): يوضح مقارنة الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

نتائج الدراسة	عينة الدراسة	الأدوات المستخدمة	الدراسات باللغة الأجنبية
عدم استطاعة المؤسسات المدروسة التحكم في عناصر الاحتياج لديها نظراً للتراجع الإقتصادي الذي أصاب البلاد.	108 مؤسسة بكندا	أسلوب إستبيان	Noomane Ketata
تسيير الأمثل للمخزون في المؤسسات يكون من خلال تحليل الأنشطة لتسيير المخزون.	مؤسسة واحدة بكندا	أسلوب إستبيان	Luc Pellerin
الإحتياج في رأس المال العامل سالب هذا مايدل على أن المؤسسة تمكنت على تغطية إحتياجات الدورة بواسطة موارد الدورة.	مؤسسة واحدة بفرنسا	تحليل جدول تدفقات الخزينة	Jean-Claude Juhel
تسيير BFR يقاس بالنظر إلى المحاور والطرق المتعلقة بالأهداف التي سطرها المؤسسة محل الدراسة.	مؤسسة واحدة بسينقال	تحليل ميزانيات المؤسسة	Sidy Mouhamadou SOW

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة الأجنبية.

من خلال الجدولين رقم (5.1) و (6.1) يمكن استنتاج بعض النقاط والمتمثلة في أوجه التشابه والاختلاف:

الفرع الأول: أوجه التشابه

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة يمكن استنتاج بعض نقاط المتشابهة والمتمثلة في:

- ✓ أغلب الدراسات اعتمدت على الطريقة المعيارية لتقدير الاحتياج؛
- ✓ كل الدراسات اتخذت الاحتياج في رأس المال العامل على أنه متولد عن أنشطة دورة الاستغلال؛
- ✓ تهدف أغلبية الدراسات إلى التعريف بالاحتياج في رأس المال العامل وكيفية تسييره في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الفرع الثاني: أوجه الاختلاف

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة يمكن استخلاص أوجه الاختلاف فيما يلي:

- ✓ نلاحظ اختلاف من حيث طريقة العمل بين الدراسات فمنها من اعتمدت على عينة مؤسسات ومنها من اكتفت بدراسة وتحليل بمؤسسة واحدة عبر عدة سنوات من الزمن، وكذا اختلاف البرامج المستخدمة في عملية التحليل؛
- ✓ كل الدراسات أجريت على مؤسسة واحدة ماعدا دراسة مقدم أجريت على 37 مؤسسة ودراسة حقيقة أجريت على 60 مؤسسة ودراسة Noomane Ketata 108 مؤسسة؛
- ✓ أجريت كل الدراسات السابقة في بيئات اقتصادية مختلفة؛
- ✓ كل الدراسات لم تربط مؤشر الاحتياج في رأس المال العامل بمتغير آخر إلا دراسة حقيقة.

المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

فمن خلال عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث يمكننا توضيح موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في ما يلي:

- ✓ تشترك دراستنا مع باقي الدراسات في الهدف الذي نسعى الوصول إليه من خلال تحديد مدى قدرة عناصر الإحتياج في رأس المال العامل في تقييم المتغير التابع، إلا أنها تختلف في اختيار متغيرات الدراسة المعتمدة لتحقيق هذا الهدف؛
- ✓ ركزت معظم الدراسات على الإحتياج في رأس المال العامل وكيفية حسابه ودراسة لسياسات تسييره، أما دراستنا الحالية إضافة إلى ذلك فقد حاولنا معرفة أثر تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل على الخزينة الإجمالية للمؤسسات الاقتصادية، أي ربط الإحتياج في رأس المال العامل بمتغير آخر وهو الخزينة.

خلاصة الفصل:

لقد سلطنا الضوء من خلال هذا الفصل على الأدبيات النظرية الذي قسم إلى مبحثين، المبحث الأول فقد قمنا بالتطرق إلى مفاهيم أساسية حول دورة الإستغلال في المؤسسة الاقتصادية حيث تم التعرض إلى مفهوم ومراحل دورة الإستغلال، وكذا تم التعرف على عموميات حول الإحتياج في رأس المال العامل من خلال التعرض إلى مفهوم ومؤشرات تسيير الإحتياج في رأس المال العامل؛

ويمكن القول أن الخزينة أهم عنصر في حياة المؤسسة لأنها تبين كل التدفقات المالية الداخلة والخارجة، فتسييرها تسييرا جيدا يدعم المؤسسة لإتخاذ قرارات جيدة وإستغلال فوائض المالية؛ وقمنا بالتطرق كذلك إلى أساسيات حول الخزينة من خلال التعرف على مفهوم الخزينة، ومكوناتها، وضعيات الخزينة؛ كما تم التعرض إلى علاقة الإحتياج في رأس المال العامل بالخزينة؛

لذلك سيتم من خلال الفصل الثاني من الدراسة إختبار قدرة عناصر الإحتياج في رأس المال العامل في تفسير الخزينة وذلك بالإسقاط على عينة من المؤسسات صغيرة والمتوسطة خلال فترة (2012-2014).

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية لأثر عناصر الاحتياج في
رأس المال العامل على الخزينة الإجمالية
للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل الأول للأدبيات النظرية للاحتياج في رأس المال العامل والخزينة وكذا الأدبيات التطبيقية والتي لها صلة بالدراسة الحالية، سنقوم في هذا الفصل بدراسة مؤشر الاحتياج في رأس المال العامل وعناصره ومعرفة مدى قدرته على تفسير التغيرات التي تحدث في الخزينة، ولأجل تحقيق هذا الهدف نستخدم نموذج الإنحدار الخطي المتعدد و نموذج الإنحدار الخطي البسيط التي سوف يبرز المؤشرات الأكثر ارتباطا وتفسيرا للخزينة؛ وبغرض إختبار مدى صحة فرضيات الدراسة، والقيام بتحليل وتفسير نتائج دراسة التطبيقية، تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كالتالي:

◀ المبحث الأول: عرض منهجية وأدوات الدراسة؛

◀ المبحث الثاني: عرض وتفسير نتائج الدراسة التطبيقية.

المبحث الأول: عرض منهجية وأدوات الدراسة

سنحاول من خلال هذا المبحث التطرق إلى عرض منهجية وأدوات الدراسة المستخدمة في عملية البحث، وكذلك عرض لمجتمع وعينة الدراسة وطرق جمع المعلومات والنسب المستخدمة في عملية التحليل، بالإضافة إلى البرامج المستعملة في معالجة المعطيات.

المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة

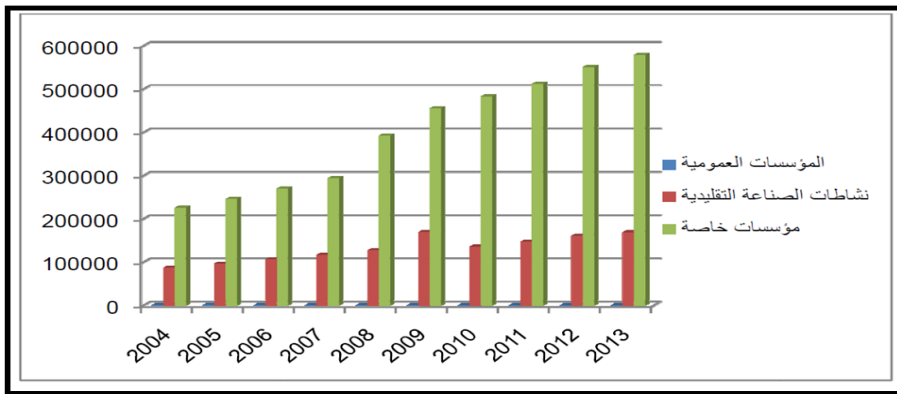
خصص هذا المطلب إلى مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتحديد مجتمع، عينة الدراسة وحدودها وكذلك مصادر بيانات المستخدمة في الدراسة.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

يتشكل مجتمع الدراسة من مؤسسات صغيرة ومتوسطة جزائرية التابعة لقطاع الصناعي للفترة الممتدة من (2004-2013)، تتكون هذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من: (المؤسسات الخاصة، المؤسسات العمومية والمؤسسات الصناعة التقليدية) في سنة 2004¹ حيث بلغ العدد الإجمالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة 312959 مؤسسة، وفي سنة 2013 زاد عددها الإجمالي إلى 747934 مؤسسة، والشكل التالي يوضح تطور تعداد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية خلال الفترة والمتحصل عليها من طرف وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية، مديرية المنظومات الإعلامية، مدونة المؤشرات الإحصائية للقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة/ تطور القطاع خلال الفترة 2004-2013.

الشكل البياني رقم (1.2) : تطور تعداد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية للفترة (2004-2013)



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على الملحق رقم (1)

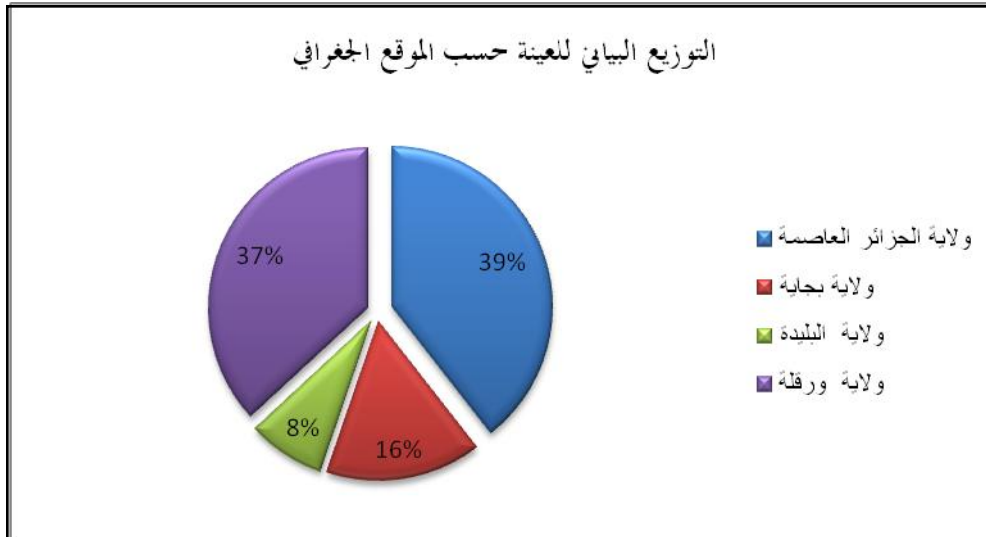
¹ Ministre de l'industrie de la petite et moyenne entreprise et de la promotion de l'investissement « Bulletin d'information statistique de la PME avril 2013 », direction général de la veille avril 2013, N° 22 P:10.

نلاحظ من خلال الشكل السابق الذي يوضح تطور تعداد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2004 إلى 2013 أن عدد المؤسسات الخاصة تمثل الأغلبية ضمن مجموع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأكثر من 74%، تليها الصناعة التقليدية بأكثر من 99% من العدد الإجمالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث نلاحظ مدى تطور هذه المؤسسات في الجزائر إلى أنه زاد العدد ما بين 2004 إلى 2005 بنسبة 9.53% إلى أن وصل إلى 26.42% ما بين 2007 و2008، وذلك نتيجة التوسع الحاصل في إنشاء مؤسسات الصغيرة والمتوسطة والدعم المقدم من قبل السلطات العمومية، وعلى عكس المؤسسات الخاصة نجد أن المؤسسات العمومية قد عرفت تراجع كبير فمن 778 مؤسسة سنة 2004 إلى 547 مؤسسة في سنة 2013، وهذا راجع توقف العديد منها وتطبيق سياسة خصوصية المؤسسات.

ثانيا: عينة الدراسة

تمثل عينة الدراسة في 38 مؤسسة صغيرة والمتوسطة الجزائرية لقطاع الصناعي خلال الفترة الممتدة من 2012 إلى 2014، التي تحصلنا على قوائمها المالية خلال 3 سنوات من مختلف المصادر كل من مكتب محافظ الحسابات وسجل التجاري وكذلك المقابلة الشخصية لمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لمختلف المناطق الجغرافية بالجزائر ألا وهي: (ولاية الجزائر العاصمة، ولاية بجاية، ولاية البليدة، ولاية ورقلة).

الشكل البياني رقم (2.2): التوزيع البياني لعينة الدراسة حسب الموقع الجغرافي خلال سنوات (2012-2014)



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج excel.

يوضح الشكل رقم (2.2) توزيع البياني لعينة الدراسة حسب الموقع الجغرافي خلال فترة (2012 إلى 2014) إذ لوحظ أن ولاية الجزائر تحتوي على أكبر نسبة تقدر بـ 39% ثم تليها ولاية ورقلة بنسبة تقدر بـ 37% ثم ولاية بجاية تحتوي على نسبة تقدر بـ 16% وولاية البليدة تحتوي على أقل نسبة تقدر بـ 8%.

الفرع الثاني: حدود و مصادر بيانات الدراسة

أولاً: حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة الزمانية في الفترة الممتدة من 2012 إلى 2014، وتعتبر فترة مقبولة لدراسة أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع الخزينة، أما الحدود المكانية فتتمثل في دراسة 38 مؤسسة صغيرة والمتوسطة التابعة لقطاع الصناعي في مختلف المناطق الجغرافية بالجزائر ألا وهي: (ولاية الجزائر العاصمة، بولاية بجاية، ولاية البليدة، ولاية ورقلة).

ثانياً: مصادر بيانات المستخدمة في الدراسة

إعتمدت الباحثة في دراستها على شكلين من البيانات والمتمثلة في:

- 1- **المصادر الأولية:** لقد إعتمدت الباحثة على التقارير السنوية والمتمثلة في القوائم المالية السنوية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال فترة (2012-2014) ألا وهي: ميزانية الأصول، ميزانية الخصوم، وجدول حسابات النتائج، حيث تم الحصول عليهم عن طريق تقديم طلب رسمي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذا مكتب خبير ومعتمد الحسابات وتم الإعتماد على مركز سجل التجاري على مستوى بعض المناطق الجغرافية في الجزائر؛
- 2- **المصادر الثانوية:** تتمثل في المصادر التي اعتمدت عليها الباحثة للتعريف بمتغيرات الدراسة وإعطاء رصيد معرني حول موضوع البحث والمتمثلة في: الكتب، الملتقيات، المقالات، بالإضافة إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

المطلب الثاني: متغيرات، فرضيات الدراسة والأدوات الإحصائية المستخدمة

الفرع الأول: متغيرات الدراسة

أولاً: المتغير التابع (الخزينة الإجمالية)

تعتبر الخزينة في هذه الدراسة كمتغير تابع والتي تمثل مؤشر الخزينة الإجمالية وهي: (خزينة الأصول - خزينة الخصوم)، وهي تعبر عن رصيد الفرق لمجموع الموارد ومجموع الإحتياجات.

ثانياً: المتغيرات المستقلة (عناصر الإحتياج في رأس المال العامل)

يعتبر الإحتياج في رأس المال العامل في هذه الدراسة كمتغير مستقل والذي يمثل مؤشر الإحتياج في رأس المال العامل، وهو: (المخزونات + الزبائن) - الموردين، إذ يعتبر الإحتياج في رأس المال العامل على أنه ناتج عن الفارق الزمني بين التحصيلات والتسديدات لتدفقات النقدية المرتبطة بأنشطة الإستغلال في المؤسسة؛

وسنحاول دراسة تأثير تسيير عناصره على الخزينة الإجمالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة، وعليه تم تقسيمه إلى 4 نسب مالية لتسهيل طريقة العمل، والملخصة في الجدول الآتي:

جدول رقم (1.2): النسب المالية المستخدمة في الدراسة

الرمز	النسبة
X 1	BFR / رقم الأعمال
X 2	الموردون / الإستهلاكات الوسطية
X 3	العملاء / رقم الأعمال
X 4	المخزونات / الإستهلاكات الوسطية

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على متغيرات الدراسة

يوضح جدول رقم (2) مختلف النسب المالية المستخدمة في الدراسة والمتمثلة في: (BFR / رقم الأعمال، الموردون / الإستهلاكات الوسطية، العملاء / رقم الأعمال، المخزونات / الإستهلاكات الوسطية).

شرح مختلف النسب المالية:

◀ **BFR / رقم الأعمال** : تعبر هذه النسبة عن مقدار ما يحتجزه احتياج لرأس المال العامل من رقم الأعمال،

فمراقبة هذه النسبة أثناء مرحلة النمو يعد آلية أساسية لتجنب المخاطر المالية للمؤسسة؛

◀ **الموردون / الإستهلاكات الوسطية¹** : تعبر عن الأهمية النسبية لموردي المؤسسة بالنسبة لإجمالي

الإستهلاكات الوسطية؛

◀ **العملاء / رقم الأعمال** : تعبر عن أهمية العملاء بالنسبة لرقم الأعمال المحقق؛

◀ **المخزونات² / الإستهلاكات الوسطية** : تعبر عن الأهمية النسبية للمخزونات بالنسبة لإجمالي الإستهلاكات

الوسطية.

الفرع الثاني: فرضيات الدراسة

تم تقسيم فرضيات الدراسة على النحو التالي:

◀ **تتمثل الفرضية الأولى:** في أنه يتم تسيير التغير في دورة الإستغلال بصورة جيدة من خلال التحكم في عناصر

الإحتياج في رأس المال العامل لغاية تحقيق التوازن المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية؛

◀ **تتمثل الفرضية الثانية:** بوجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتغير في عناصر دورة الإستغلال على الخزينة

الإجمالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية؛

¹ لعدم توفر البيانات والمعطيات اللازمة لحساب المشتريات المواد الأولية، نستخدم إستهلاكات الوسطية بدل من مشتريات.

² لعدم توفر البيانات والمعطيات الخاصة بتفاصيل على مخزونات : (مخزون المواد الأولية، مخزون منتج التام... إلخ)، نستخدم إجمالي المخزونات.

والتي يمكن تقسيمها إلى 4 فرضيات جزئية بالشكل التالي:

- تتمثل الفرضية الجزئية (1.2): في أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنسبة الإحتياج في رأس المال العامل إلى رقم الأعمال على مؤشر الخزينة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية؛
- تتمثل الفرضية الجزئية (2.2): في أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنسبة الموردون إلى الاستهلاك الوسطية على مؤشر الخزينة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية؛
- تتمثل الفرضية الجزئية (3.2): في أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنسبة العملاء إلى رقم الأعمال على مؤشر الخزينة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية؛
- تتمثل الفرضية الجزئية (4.2): في أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنسبة المخزونات إلى الاستهلاكات الوسطية على مؤشر الخزينة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.

الفرع الثالث: الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة

تم الإعتماد في هذه الدراسة على تجميع البيانات اللازمة ونقلها إلى برنامج الإحصائي Excel، وتفريغها في برنامج الإحصائي Eviews 7 المطبقة على 38 مؤسسة صغيرة ومتوسطة لقطاع الصناعي خلال 3 سنوات أي 114 مشاهدة، وتم الإعتماد في دراستنا على مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي نموذج الإنحدار الخطي المتعدد والبسيط، ثم إختبار نماذج إحصائية الأمثل التي تثبت على وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل BFR وعناصره وقدرته على تفسير المتغير التابع الذي يعبر عن الخزينة.

المبحث الثاني: عرض وتفسير نتائج الدراسة التطبيقية

نحاول من خلال هذا المبحث عرض وتفسير نتائج الدراسة التطبيقية لإختبار القدرة التفسيرية لتأثير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل على الخزينة.

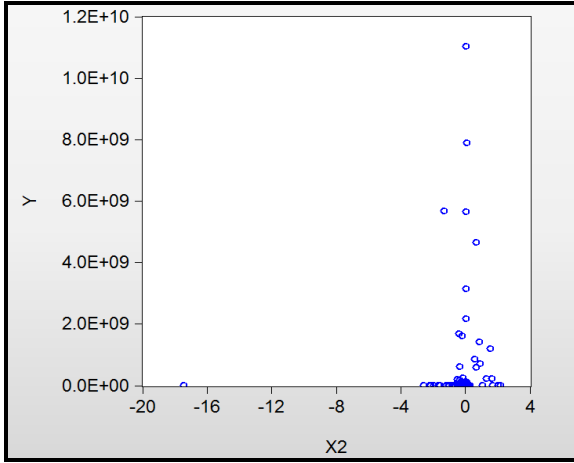
المطلب الأول: نتائج إختبار أثر تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل على الخزينة

سنعرض من خلال هذا المطلب نتائج الدراسة الإحصائية لأثر تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل والممثلة بمؤشرات: (BFR/رقم الأعمال، الموردون/الإستهلاكات الوسطية، العملاء/رقم الأعمال، المخزونات/الإستهلاكات الوسطية) على (الخزينة)، المتوصل إليها بناء على المعلومات التي تم جمعها، وتلخيصها، ومعالجتها، وتمثيلها.

الفرع الأول: عرض نتائج التمثيل النقطي للمتغيرات

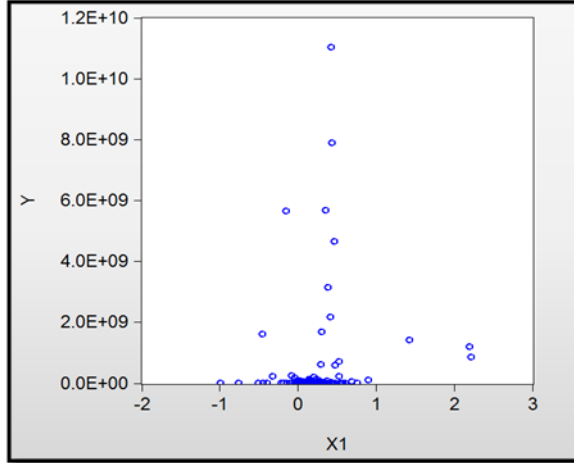
سنحاول الاعتماد على التمثيل النقطي لـ 114 مشاهدة بواسطة معطيات مؤشرات الدراسة، وعليه نعرض نتائج تمثيل النقطي للمتغيرات الدراسة كمايلي:

الشكل رقم (4.2): التمثيل النقطي لعلاقة (الخزينة) بدلالة (الموردون/الإستهلاكات الوسطية)



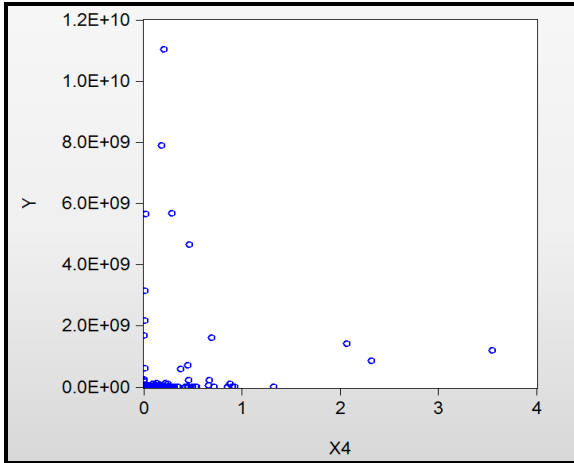
المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (Eviews 7).

الشكل رقم (3.2): التمثيل النقطي لعلاقة (الخزينة) بدلالة (الإحتياج في رأس المال العامل/رقم الأعمال)



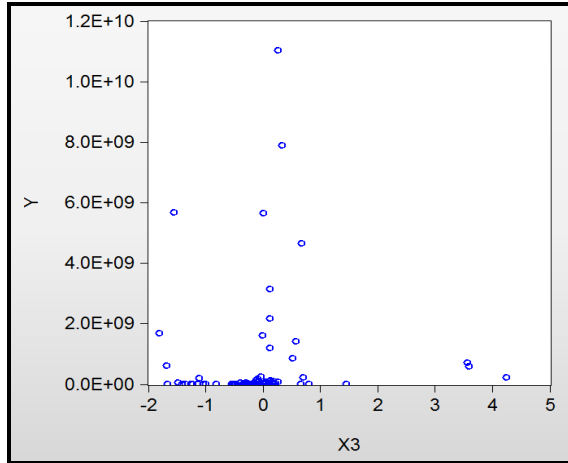
المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (Eviews 7).

الشكل رقم (6.2): التمثيل النقطي لعلاقة (الخزينة) بدلالة (المخزونات/الإستهلاكات الوسطية)



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (Eviews 7).

الشكل رقم (5.2): التمثيل النقطي لعلاقة (الخزينة) بدلالة (العملاء/رقم الأعمال)



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (Eviews 7).

التحليل الإحصائي لتمثيل النقطة للمتغيرات:

يساعدنا التمثيل النقطة على صياغة العلاقة الخطية وذلك من خلال ملاحظة شكل إنتشار النقاط، فإذا كان خط مستقيم تكون العلاقة بين المتغيرين علاقة خطية، أما إذا كان الإنتشار على شكل قطع مكافئ تكون العلاقة بين المتغيرين علاقة غير خطية.

ومن خلال التمثيل النقطة للمتغير التابع (مؤشر الخزينة) بدلالة كل من المتغيرات المستقلة (نسبة النمو، نسبة الموردين إلى الاستهلاكات الوسطية، نسبة العملاء إلى رقم الأعمال، نسبة المخزونات إلى الاستهلاكات الوسطية) الموضحة في الأشكال رقم (3.2)، (4.2)، (5.2)، (6.2) على التوالي، الذين يساعدون على معرفة العلاقة ما بين المتغيرات إن كانت خطية أم غير خطية بحيث نلاحظ كل من الشكل رقم: (3.2)، (4.2)، (5.2) على التوالي، شكل إنتشار النقاط على شكل مستقيم وعليه تكون العلاقة خطية بين المتغيرين، أما بالنسبة لشكل رقم (6.2) فنلاحظ شكل إنتشار النقاط على شكل قطع مكافئ وعليه تكون العلاقة غير خطية بين المتغيرين.

الفرع الثاني: عرض نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد لأثر عناصر الإحتياج في رأس المال العامل على الخزينة

نهدف من خلال هذا نموذج الإنحدار الخطي المتعدد لمعرفة العلاقة الإحصائية بين المتغيرات المستقلة (عناصر الإحتياج في رأس المال العامل) والمتغير التابع (الخزينة)، والجدول الموالي يبين نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد العلاقة بين (عناصر الإحتياج في رأس المال العامل) ومؤشر (الخزينة).

جدول رقم (2.2): نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد العلاقة بين (عناصر الإحتياج في رأس المال العامل) ومؤشر (الخزينة)

Dependent Variable: Y				
Method: Least Squares				
Date: 04/07/16 Time: 16:01				
Sample: 1 114				
Included observations: 114				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	3.95E+08	1.79E+08	2.203800	0.0296
X1	7.51E+08	5.12E+08	1.467680	0.1451
X2	15709368	87105106	0.180350	0.8572
X3	1.28E+08	1.82E+08	0.706427	0.4814
X4	-3.08E+08	4.38E+08	-0.704140	0.4828
R-squared	0.026695	Mean dependent var		4.57E+08
Adjusted R-squared	-0.009022	S.D. dependent var		1.55E+09
S.E. of regression	1.56E+09	Akaike info criterion		45.21584
Sum squared resid	2.65E+20	Schwarz criterion		45.33585
Log likelihood	-2572.303	Hannan-Quinn criter.		45.26455
F-statistic	0.747402	Durbin-Watson stat		0.112044
Prob(F-statistic)	0.561813			

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (Eviews 7).

ومن خلال جدول رقم (2.2) الذي يوضح لنا علاقة أثر عناصر الإحتياج في رأس المال العامل على الخزينة من خلال المعادلة المقدرة بين نسب مؤشرات الإحتياج في رأس المال العامل على الخزينة، وإستنادا إلى المعالم المقدرة والمعنوية الكلية يتبين أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى من المعنوية 5% لمؤشرات الإحتياج في رأس المال العامل على الخزينة.

وعليه تقدر معادلة الإنحدار الخطي المتعدد لمتغير التابع (الخزينة) والمتغيرات المستقلة (مؤشرات الإحتياج في رأس المال العامل) بالصياغة التالية:

$$Y (\text{trésorerie}) = (3.95E+08) + (7.51E+08) \times x_1 + 15709368 \times x_2 + (1.28E+08) \times x_3 - (3.08E+08) \times x_4$$

التحليل الإحصائي لتشخيص القوة الإحصائية لنموذج المقدر لتأثير (عناصر الإحتياج في رأس المال العامل) على (الخزينة):

من خلال جدول رقم (2.2) يتضح نتائج الإختبار لنموذج الإنحدار الخطي المتعدد لأثر عناصر الإحتياج في رأس المال العامل على الخزينة ليس له دلالة إحصائية، وعليه يكون التحليل الإحصائي لتشخيص القوة الإحصائية وفق هذا النموذج كالتالي:

1- معنوية المعالم المقدرة:

نلاحظ أن القيمة الاحتمالية (Prob) أكبر تماما من 0.05، ومنه نقبل فرضية العدم $H_0: \beta_0 = 0$ ، ونرفض الفرضية البديلة $H_1: \beta_0 \neq 0$ ، أي أن β_0 لا تختلف معنويا عن الصفر بمستوى دلالة 05%، وبالتالي النموذج غير مقبول إحصائيا؛

2- معنوية الكلية للنموذج:

نلاحظ أن القيمة الاحتمالية الإحصائية لفيشر أكبر تماما من 0.05، ومنه نقبل فرضية العدم $H_0: \beta_1 = 0$ ونرفض الفرضية البديلة $H_1: \beta_1 \neq 0$ ، أي لا يوجد معلمة على الأقل تختلف عن الصفر أي لا يوجد دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 05% ومنه للنموذج غير مقبول إحصائيا؛

3- جودة التوفيق:

نلاحظ أن جودة توفيق تقدر بنسبة 2.6695% من المتغيرات المستقلة التي تفسر لنا 2.6695% من المتغيرات الإجمالية للمتغير التابع y (نسبة الخزينة) وهي تعبر عن جودة توفيق ضعيفة لهذا النموذج، أما النسبة المتبقية 97.3305% فتفسرها متغيرات أخرى غير مقدرة في النموذج.

وعلى ضوء ما سبق وخاصة نتيجة المعنوية الإحصائية للمعالم فإنه لا يمكننا الإعتماد على نتائج الإنحدار الخطي المتعدد لذا سنلجأ إلى بناء نموذج الإنحدار الخطي البسيط لأثر المتعدد لأثر عناصر الإحتياج في رأس المال العامل على الخزينة.

الفرع الثالث: عرض نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط لأثر عناصر الإحتياج في رأس المال العامل على الخزينة

نحاول عرض وتفسير نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط التي تعطي أحسن تمثيل وأكبر قدرة تفسيرية بين عناصر الإحتياج في رأس المال العامل والمثلة بمؤشرات: (BFR/ رقم الأعمال، الموردون/الإستهلاكات الوسطية، العملاء/رقم الأعمال، المخزونات/الإستهلاكات الوسطية) على المتغير التابع (الخزينة).

أولاً: دراسة العلاقة بين (BFR/ رقم الأعمال) و(الخزينة)

يبين الجدول الموالي نتائج النماذج المقترحة لتمثيل العلاقة بين مؤشر (BFR / رقم الأعمال) ومؤشر (الخزينة)

جدول رقم (3.2): النماذج المقترحة لتمثيل العلاقة بين مؤشر (BFR / رقم الأعمال) ومؤشر (الخزينة)

رقم المعادلة	المعادلة المقدره	معنوية المعالم المقدره			R ²	AKAIKE	Schawars	DW
		Prob B ₀	Prob B ₁	Prob F				
1	Y= B0 + B1X1	0.0423	0.1533	0.153334	0.018118	45.17198	45.21999	0.095311
2	Log (Y) = B0 + B1X1	0.0000	0.0106	0.010630	0.056849	4.782305	4.830309	0.083792
3	Log (Y) = B1X1	-	0.0000	-	-28.047519	8.192223	8.216225	0.314696

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الملحق رقم (5).

من خلال جدول رقم (3.2) الذي يوضح لنا علاقة أثر (الإحتياج في رأس المال العامل /رقم الأعمال) على الخزينة من خلال المعادلة المقدره بين نسبة (الإحتياج في رأس المال العامل /رقم الأعمال) على الخزينة، وإستنادا إلى المعالم المقدره والمعنوية الكلية يتبين أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى من المعنوية 5% لمؤشرات الإحتياج في رأس المال العامل على الخزينة، والجدول الموالي يبين النموذج الأمثل لتمثيل العلاقة والقدره على تفسير التغيرات لمتغير (الخزينة) بدلالة (الإحتياج في رأس المال العامل /رقم الأعمال).

جدول رقم (4.2): نتائج إختبار النموذج اللوغاريتمي الأمثل لتأثير (الإحتياج في رأس المال العامل /رقم الأعمال) على (الخزينة)

Dependent Variable: LOG(Y)				
Method: Least Squares				
Date: 04/07/16 Time: 16:07				
Sample: 1 114				
Included observations: 114				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	16.25230	0.281326	57.77039	0.0000
X1	1.586650	0.610664	2.598240	0.0106
R-squared	0.056849	Mean dependent var		16.60939
Adjusted R-squared	0.048428	S.D. dependent var		2.686771
S.E. of regression	2.620906	Akaike info criterion		4.782305
Sum squared resid	769.3447	Schwarz criterion		4.830309
Log likelihood	-270.5914	Hannan-Quinn criter.		4.801787
F-statistic	6.750851	Durbin-Watson stat		0.083792
Prob(F-statistic)	0.010630			

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (Eviews 7).

التحليل الإحصائي لتشخيص القوة الإحصائية لنموذج المقدر لتأثير (الإحتياج في رأس المال العامل /رقم الأعمال) على (الخزينة):

من خلال جدول رقم (3.2) يتضح أن النموذج الأمثل لتمثيل العلاقة والقدرة على تفسير التغيرات لمتغير (الخزينة) بدلالة (الإحتياج في رأس المال العامل /رقم الأعمال) هو النموذج رقم (2)، والجدول رقم (4.2) يبين أهم نتائج الإختبار لنموذج الأمثل وعليه يكون التحليل الإحصائي لتشخيص القوة الإحصائية وفق هذا النموذج كالتالي:

1- معنوية المعالم المقدرة:

أ- المعنوية الإحصائية ل β_0 : من خلال نموذج رقم (2) من جدول رقم (3.2) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية (Prob) تساوي $0.05 \geq 0.000$ ، ومنه نرفض فرضية العدم $H_0: \beta_0 = 0$ ، ونقبل الفرضية البديلة $H_1: \beta_0 \neq 0$ ، أي أن β_0 يختلف معنويًا عن الصفر بمستوى دلالة 05%، وبالتالي هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين X_1 (الإحتياج في رأس المال العامل /رقم الأعمال) والمتغير التابع y (الخزينة) أي أن القيم المقدرة لديها معنوية إحصائية؛

ب- المعنوية الإحصائية ل β_1 : من خلال نموذج رقم (2) من جدول رقم (3.2) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية (Prob) تساوي $0.05 \geq 0.0106$ ، ومنه نرفض فرضية العدم $H_0: \beta_1 = 0$ ، ونقبل الفرضية البديلة $H_1: \beta_1 \neq 0$ ، أي أن β_1 يختلف معنويًا عن الصفر بمستوى دلالة 05%، وبالتالي هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين X_1 (الإحتياج في رأس المال العامل /رقم الأعمال) والمتغير التابع y (الخزينة) أي أن القيم المقدرة لديها معنوية إحصائية؛

2- **معنوية الكلية للنموذج:** يمكن اختبار المعنوية الكلية من خلال إحصائية فيشر، وعليه نلاحظ من خلال النموذج المقدر نلاحظ أن القيمة الاحتمالية الإحصائية لفischer تقدر بـ $0.05 \geq 0.010630$ ، ومنه نرفض فرضية العدم $H_0: \beta_1 = 0$ ونقبل الفرضية البديلة $H_1: \beta_1 \neq 0$ ، أي يوجد معلمة على الأقل تختلف عن الصفر أي هناك دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 05% ومنه للنموذج معنوية إحصائية؛

3- **جودة التوفيق:** نلاحظ أن جودة توفيق تقدر بنسبة 5.6849% من المتغيرات المستقلة التي تفسر لنا 5.6849% من المتغيرات الإجمالية للمتغير التابع y (نسبة الخزينة) وهي تعبر عن جودة توفيق ضعيفة لهذا النموذج، أما النسبة المتبقية 94.32% فتفسرها متغيرات أخرى غير مقدرة في النموذج؛

4- **إختبار الارتباط الذاتي للأخطاء:** نستخرج قيمة (DW) حيث تساوي 0.083792 وبالرجوع إلى الجدول الإحصائي (DW) في الملحق رقم (8) لنستخرج قيمة كل من الحد الأعلى والأدنى ل d_L و d_U ؛

حيث : $n = 114$ (عدد المشاهدات)

$k = 1$ (عدد المتغيرات)

ومنه : $d_{L1} = 1.65$ ، $d_{U2} = 1.69$

بالاعتماد على الجدول رقم (4.2) يمكن استخراج نتيجة (DW)، وبالإستعانة بالشكل رقم (7.2) الذي يوضح قيم d ، نلاحظ أن قيمة (DW) تقع ضمن مجال $[0, D_1]$ لكل من المتغير المستقل والتابع، أي وجود ارتباط ذاتي للأخطاء؛

الشكل رقم (7.2) : مناطق القبول والرفض لاختبار (Durbin-Watson)

0	D_L	D_U	2	$4-D_U$	$4-D_L$	4
	$P>0$?	$P=0$	$P=0$?	$P<0$
	ارتباط ذاتي موجب	غير محدد	عدم وجود ارتباط	عدم وجود ارتباط	غير محدد	ارتباط ذاتي سالب
0	1.63	1.68	2	2.32	2.37	4

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق رقم (9).

5- معادلة النموذج المقبول:

من خلال جدول رقم (4.2) تعطى معادلة النموذج بالعلاقة الآتية:

$$\text{Log (trésorerie)} = 16.25230 + 1.586650 (Bfr/ca)$$

ويمكن كتابة المعادلة على شكل غير الخطي كالتالي:

$$y(\text{trésorerie}) = e^{16.25230+1.586650(BFR/ca)}$$

تفسير العلاقة:

β_0 : معلمة الحد الثابت، وهي قيمة المقدرة لمتغير التابع (الخزينة) عند إنعدام المتغير المستقل (Bfr/ca) أي عندما تساوي نسبة (Bfr/ca) الصفر فإن القيمة المقدرة للخزينة تساوي 16.25230؛

β_1 : معلمة المتغير المستقل، نسبة (Bfr/ca) وهي التغير المقدر في المتغير التابع (الخزينة) عند زيادة (Bfr/ca) بوحدة واحدة وإشارة β_1 تبين أنه يوجد علاقة طردية بين (الخزينة) و (Bfr/ca)؛

تظهر من خلال أحسن معادلة مقدرة للنموذج أن هناك علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية حيث أنه كلما تزيد لوغاريتم نسبة (trésorerie) بوحدة واحدة يؤدي ذلك إلى زيادة نسبة (Bfr/ca) بـ 1.586650، وبعبارة أخرى فإنه لما تزيد نسبة (Bfr/ca) بوحدة واحدة يؤدي ذلك إلى زيادة أسية رصيد الخزينة $e^{1.586650}$.

ثانيا: دراسة العلاقة بين (الموردون/الإستهلاكات الوسطية) و(الخزينة)

يبين الجدول الموالي نتائج النماذج المقترحة لتمثيل العلاقة بين مؤشر (الموردون/الإستهلاكات الوسطية) ومؤشر (الخزينة)

جدول رقم (5.2): النماذج المقترحة لتمثيل العلاقة بين مؤشر (الموردون/الإستهلاكات الوسطية) ومؤشر (الخزينة)

رقم المعادلة	المعادلة المقدره	معنوية المعالم المقدره			R^2	AKAIKE	Schawars	DW
		Prob B_0	Prob B_1	Prob F				
1	$Y = B_0 + B_1 X_2$	0.0018	0.5535	0.553521	0.003143	45.18712	45.23512	0.076384
2	$\text{Log (Y)} = B_0 + B_1 X_2$	0.0000	0.0069	0.006864	0.063441	4.775291	4.823295	0.136008
3	$\text{Log (Y)} = B_1 X_2$	-	0.1503	-	-37.833419	8.482571	8.506573	0.034429

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الملحق رقم (6).

ومن خلال جدول رقم (5.2) الذي يوضح لنا علاقة أثر (الموردون/الإستهلاكات الوسطية) على الخزينة من خلال المعادلة المقدرة بين نسبة (الموردون/الإستهلاكات الوسطية) على مؤشر الخزينة، وإستنادا إلى المعالم المقدرة والمعنوية الكلية يتبين أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى من المعنوية 5% لمؤشر (الموردون/الإستهلاكات الوسطية) على الخزينة، والجدول الموالي يبين النموذج الأمثل لتمثيل العلاقة والقدرة على تفسير التغيرات لمتغير التابع (الخزينة) بدلالة المتغير المستقل (الموردون/الإستهلاكات الوسطية).

جدول رقم (6.2): نتائج إختبار النموذج اللوغاريتمي الأمثل لتأثير (الموردون/الإستهلاكات الوسطية) على (الخزينة)

Dependent Variable: LOG(Y)				
Method: Least Squares				
Date: 04/07/16 Time: 16:09				
Sample: 2012 2014				
Included observations: 114				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	16.73032	0.248520	67.31985	0.0000
X2	0.381690	0.138574	2.754403	0.0069
R-squared	0.063441	Mean dependent var		16.60939
Adjusted R-squared	0.055079	S.D. dependent var		2.686771
S.E. of regression	2.611730	Akaike info criterion		4.775291
Sum squared resid	763.9671	Schwarz criterion		4.823295
Log likelihood	-270.1916	Hannan-Quinn criter.		4.794773
F-statistic	7.586738	Durbin-Watson stat		0.136008
Prob(F-statistic)	0.006864			

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (Eviews 7).

التحليل الإحصائي لتشخيص القوة الإحصائية لنموذج المقدر لتأثير (الموردون/الإستهلاكات الوسطية) على (الخزينة):

من خلال جدول رقم (5.2) يتضح أن النموذج الأمثل لتمثيل العلاقة والقدرة على تفسير التغيرات لمتغير التابع (الخزينة) بدلالة المتغير المستقل (الموردون/الإستهلاكات الوسطية) هو النموذج رقم (2)، والجدول رقم (6.2) يبين أهم نتائج الإختبار النموذج الأمثل وعليه يكون التحليل الإحصائي لتشخيص القوة الإحصائية وفق النموذج رقم (2) كالآتي:

1- معنوية المعالم المقدرة:

أ- المعنوية الإحصائية ل β_0 : من خلال نموذج رقم (2) من جدول رقم (5.2) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية (Prob) تساوي $0.0000 \geq 0.05$ ، ومنه نرفض فرضية العدم $H_0: \beta_0 = 0$ ، ونقبل الفرضية البديلة $H_1: \beta_0 \neq 0$ ، أي أن β_0 يختلف معنويا عن الصفر بمستوى دلالة 05%، وبالتالي هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين x_2 (الموردون/الإستهلاكات الوسطية) والمتغير التابع y (الخزينة) أي أن القيم المقدرة لديها معنوية إحصائية؛

ب- المعنوية الإحصائية ل β_1 : من خلال نموذج رقم (2) من جدول رقم (5.2) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية (Prob) تساوي $0.0069 \geq 0.05$ ، ومنه نرفض فرضية العدم $H_0: \beta_1 = 0$ ، ونقبل الفرضية البديلة H_1 :

$\beta_1 \neq 0$ ، أي أن β_1 يختلف معنويًا عن الصفر بمستوى دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5%، وبالتالي هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين X_2 (الموردون/الإستهلاكات الوسيطة) والمتغير التابع y (الخزينة) أي أن القيم المقدرة لديها معنوية إحصائية؛

2- معنوية الكمية للنموذج: نلاحظ من خلال النموذج المقدر أن القيمة الاحتمالية الإحصائية لفيشر تقدر بـ $0.006864 \geq 0.05$ ، ومنه نرفض فرضية العدم $H_0: \beta_0 = 0$ ونقبل الفرضية البديلة $H_1: \beta_1 \neq 0$ ، أي يوجد معلمة على الأقل تختلف عن الصفر أي هناك دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 05% ومنه للنموذج معنوية إحصائية؛

3- جودة التوفيق: نلاحظ أن جودة توفيق تقدر بنسبة 6.344% من المتغيرات المستقلة التي تفسر لنا 6.344% من المتغيرات الإجمالية للمتغير التابع y (نسبة الخزينة) وهي تعبر عن أعلى جودة توفيق لهذا النموذج، أما النسبة المتبقية 93.656% فتفسرها متغيرات أخرى غير مقدرة في النموذج؛

4- إختبار الارتباط الذاتي للأخطاء: نستخرج قيمة (DW) حيث تساوي 0.136008 وبالرجوع إلى الجدول الإحصائي (DW) في الملحق رقم (8) نستخرج قيمة كل من الحد الأعلى والأدنى لـ d ($d_L . d_U$)؛
حيث : $n = 114$ (عدد المشاهدات)
 $k = 1$ (عدد المتغيرات)
ومنه : $d_{L1} = 1.65$ ، $d_{U2} = 1.69$

بالاعتماد على الجدول رقم (6.2) يمكن استخراج نتيجة (DW)، وبالإستعانة بالشكل رقم (7.2) الذي يوضح قيم d ، نلاحظ أن قيمة (DW) تقع ضمن مجال $[0 . D_1]$ لكل من المتغير المستقل والتابع، أي وجود ارتباط ذاتي للأخطاء؛

5- معادلة النموذج المقبول:

من خلال جدول رقم (6.2) تعطى معادلة النموذج بالعلاقة الآتية:

$$\text{Log (trésorerie)} = 16.73032 + 0.3816905 (\text{Stock/cons})$$

ويمكن كتابة المعادلة على شكل غير الخطي كالآتي:

$$y(\text{trésorerie}) = e^{16.73032+0.3816905(\text{Foum/cons})}$$

تفسير العلاقة:

β_0 : معلمة الحد الثابت، وهي قيمة المقدرة لمتغير التابع (الخزينة) عند إنعدام المتغير المستقل أي عندما تساوي نسبة الصفر فإن القيمة المقدرة للخزينة تساوي 16.73032.

β_1 : معلمة المتغير المستقل، نسبة وهي التغير المقدر في المتغير التابع (الخزينة) عند زيادة بوحدة واحدة وإشارة β_1 تبين طبيعة العلاقة أيها طردية بين (الخزينة) و (four/cons)،

تظهر من خلال أحسن معادلة مقدره للنموذج أن هناك علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية حيث أنه كلما تزيد لوغاريتم نسبة (trésorerie) بوحدة واحدة يؤدي ذلك إلى زيادة نسبة (Stock/cons) بـ 0.3816905، وبعبارة أخرى فإنه لما تزيد نسبة (fourn/cons) بوحدة واحدة يؤدي ذلك إلى زيادة أسية رصيد الخزينة $e^{0.3816905}$.

ثالثاً: دراسة العلاقة بين (العملاء/رقم الأعمال) و(الخزينة)

يبين الجدول الموالي نتائج النماذج المقترحة لتمثيل العلاقة بين مؤشر (العملاء/رقم الأعمال) ومؤشر (الخزينة)

جدول رقم (7.2): النماذج المقترحة لتمثيل العلاقة بين مؤشر (العملاء/رقم الأعمال) ومؤشر (الخزينة)

رقم المعادلة	المعادلة المقدره	معنوية المعالم المقدره			R^2	AKAIKE	Schawars	DW
		Prob B_0	Prob B_1	Prob F				
1	$Y = B_0 + B_1X_3$	0.0018	0.4968	0.464726	0.004132	45.18613	45.23413	0.075152
2	$\text{Log}(Y) = B_0 + B_1X_3$	0.0000	0.0003	0.000346	0.108479	4.726008	4.774012	0.244861
3	$\text{Log}(Y) = B_1X_3$	-	0.3537	-	-38.253056	8.493320	8.517321	0.016944

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الملحق رقم (7).

من خلال جدول رقم (7.2) الذي يوضح لنا علاقة أثر (العملاء/رقم الأعمال) على الخزينة من خلال المعادلة المقدره بين نسبة (العملاء/رقم الأعمال) على مؤشر الخزينة، وإستنادا إلى المعالم المقدره والمعنوية الكلية يتبين أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى من المعنوية 5% لمؤشر (العملاء/رقم الأعمال) على الخزينة، والجدول الموالي يبين أن النموذج الأمثل لتمثيل العلاقة والقدرة على تفسير التغيرات لمتغير التابع (الخزينة) بدلالة المتغير المستقل (العملاء/رقم الأعمال).

جدول رقم (8.2): نتائج إختبار النموذج اللوغاريتمي الأمثل لتأثير (العملاء/رقم الأعمال) على (الخزينة)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	16.73478	0.241062	69.42104	0.0000
X3	1.043080	0.282555	3.691603	0.0003
R-squared	0.108479	Mean dependent var		16.60939
Adjusted R-squared	0.100518	S.D. dependent var		2.686771
S.E. of regression	2.548160	Akaike info criterion		4.726008
Sum squared resid	727.2295	Schwarz criterion		4.774012
Log likelihood	-267.3825	Hannan-Quinn criter.		4.745490
F-statistic	13.62793	Durbin-Watson stat		0.244861
Prob(F-statistic)	0.000346			

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (Eviews 7).

التحليل الإحصائي لتشخيص القوة الإحصائية لنموذج المقدر لتأثير (العملاء/رقم الأعمال) على (الخزينة):

من خلال جدول رقم (7.2) يتضح أن النموذج الأمثل لتمثيل العلاقة والقدرة على تفسير التغيرات لمتغير التابع (الخزينة) بدلالة المتغير المستقل (العملاء/رقم الأعمال) هو النموذج رقم (2)، والجدول رقم (8.2) يبين أهم نتائج الإختبار لنموذج الأمثل وعليه يكون التحليل الإحصائي لتشخيص القوة الإحصائية وفق النموذج رقم (2) كالآتي:

1- معنوية المعالم المقدرة:

أ- المعنوية الإحصائية ل β_0 : من خلال نموذج رقم (2) من جدول رقم (7.2) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية (Prob) تساوي $0.05 \geq 0.0000$ ، ومنه نرفض فرضية العدم $H_0 : \beta_0 = 0$ ، ونقبل الفرضية البديلة $H_1 : \beta_0 \neq 0$ ، أي أن β_0 يختلف معنويًا عن الصفر بمستوى دلالة 05 %، وبالتالي هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين X_3 (العملاء/رقم الأعمال) والمتغير التابع y (الخزينة) أي أن القيم المقدرة لديها معنوية إحصائية؛

ب- المعنوية الإحصائية ل β_1 : من خلال نموذج رقم (2) من جدول رقم (7.2) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية (Prob) تساوي $0.05 \geq 0.0003$ ، ومنه نرفض فرضية العدم $H_0 : \beta_1 = 0$ ، ونقبل الفرضية البديلة $H_1 : \beta_1 \neq 0$ ، أي أن β_1 يختلف معنويًا عن الصفر بمستوى دلالة 05 %، وبالتالي هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين X_3 (العملاء/رقم الأعمال) والمتغير التابع y (الخزينة) أي أن القيم المقدرة لديها معنوية إحصائية؛

2- معنوية الكلية للنموذج: نلاحظ من خلال النموذج المقدر رقم (2) أعلاه أن القيمة الاحتمالية الإحصائية لفيشر تقدر بـ $0.05 \geq 0.000346$ ، ومنه نرفض فرضية العدم $H_0 : \beta_0 = 0$ ونقبل الفرضية البديلة $H_1 : \beta_1 \neq 0$ ، أي يوجد معلمة على الأقل تختلف عن الصفر أي هناك دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 05 % ومنه للنموذج معنوية إحصائية؛

3- جودة التوفيق: نلاحظ أن جودة توفيق تقدر بنسبة 2.44 % من المتغيرات المستقلة التي تفسر لنا 2.44 % من المتغيرات الإجمالية للمتغير التابع y (نسبة الخزينة) وهي تعبر عن جودة توفيق ضعيفة جدا لهذا النموذج، أما النسبة المتبقية 97.56 % فتفسرها متغيرات أخرى غير مقدرة في النموذج؛

4- إختبار الارتباط الذاتي للأخطاء: نستخرج قيمة (DW) حيث تساوي 0.244861 وبالرجوع إلى الجدول الإحصائي

(DW) في الملحق رقم (8) لنستخرج قيمة كل من الحد الأعلى والأدنى لـ d (d_L . d_U)؛

حيث : $n = 114$ (عدد المشاهدات)

$k = 1$ (عدد المتغيرات)

ومنه : $d_{L1} = 1.65$ ، $d_{U2} = 1.69$.

بالاعتماد على الجدول رقم (7.2) يمكن استخراج نتيجة (DW)، وبالإستعانة بالشكل رقم (7.2) الذي يوضح قيم d ، نلاحظ أن قيمة (DW) تقع ضمن مجال $[0 . D_1]$ لكل من المتغير المستقل والتابع، أي وجود ارتباط ذاتي للأخطاء؛

5- معادلة النموذج المقبول:

من خلال جدول رقم (8.2) تعطى معادلة النموذج بالعلاقة الآتية:

$$\text{Log (trésorerie)} = 16.73478 + 1.043080 (\text{Client / ca})$$

ويمكن كتابة المعادلة على شكل غير الخطي كالآتي:

$$y(\text{trésorerie}) = e^{16.73478+1.043080(\text{Client}/ca)}$$

تفسير العلاقة:

β_0 : معلمة الحد الثابت، وهي قيمة المقدرة لمتغير التابع (الخزينة) عند إنعدام المتغير المستقل (Client / ca) أي عندما تساوي نسبة (Client / ca) الصفر فإن القيمة المقدرة للخزينة تساوي 16.73478، وهي أعلى نسبة للمخزونات التي يمكن أن تخزنها إحدى مؤسسات محل الدراسة؛

β_1 : معلمة المتغير المستقل، نسبة وهي التغير المقدر في المتغير التابع (الخزينة) عند زيادة (Client/ ca) بوحدة واحدة وإشارة β_1 تبين طبيعة العلاقة على أنها علاقة طردية بين (الخزينة) و (Client / ca)؛

تظهر من خلال أحسن معادلة مقدرة للنموذج أن هناك علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية حيث أنه كلما تزيد لوغارتم نسبة (trésorerie) بوحدة واحدة يؤدي ذلك إلى زيادة نسبة (Client / ca) ب 1.043080، وبعبارة أخرى فإنه لما تزيد نسبة (Client / ca) بوحدة واحدة يؤدي ذلك إلى زيادة أسية رصيد الخزينة $e^{1.043080}$.

رابعاً: دراسة العلاقة بين (المخزونات/الإستهلاكات الوسطية) و(الخزينة)

يبين الجدول الموالي نتائج النماذج المقترحة لتمثيل العلاقة بين مؤشر (المخزونات/الإستهلاكات الوسطية) ومؤشر (الخزينة)

جدول رقم (9.2): النماذج المقترحة لتمثيل العلاقة بين مؤشر (المخزونات/الإستهلاكات الوسطية) ومؤشر (الخزينة)

رقم المعادلة	المعادلة المقدرة	معنوية المعالم المقدرة			R^2	AKAIKE	Schawars	DW
		Prob B_0	Prob B_1	Prob F				
1	$Y = B_0 + B_1X_4$	0.0183	0.5644	0.564431	0.002974	45.18729	45.23529	0.074221
2	$\text{Log}(Y) = B_0 + B_1X_4$	0.0000	0.0264	0.026409	0.043243	4.796629	4.844632	0.055757
3	$\text{Log}(Y) = B_1X_4$	-	0.0000	-	-27.244774	8.164199	8.188200	0.270169

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الملحق رقم (8).

من خلال جدول رقم (9.2) الذي يوضح لنا علاقة أثر (المخزونات/الإستهلاكات الوسطية) على الخزينة من خلال المعادلة المقدرة بين نسبة (المخزونات/الإستهلاكات الوسطية) على مؤشر الخزينة، وإستناداً إلى المعالم المقدرة والمعنوية الكلية يتبين أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى من المعنوية 5% لمؤشر (المخزونات/الإستهلاكات الوسطية) على الخزينة، والجدول

الموالي يبين النموذج الأمثل لتمثيل العلاقة والقدرة على تفسير التغيرات لمتغير التابع (الخزينة) بدلالة المتغير المستقل (المخزونات/الإستهلاكات الوسطية).

جدول رقم (10.2): نتائج إختبار النموذج اللوغاريتمي الأمثل لتأثير (الخزينة) على (المخزونات/الإستهلاكات الوسطية)

Dependent Variable: LOG(Y)				
Method: Least Squares				
Date: 04/07/16 Time: 16:11				
Sample: 1 114				
Included observations: 114				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	16.27708	0.287993	56.51895	0.0000
X4	1.181173	0.524989	2.249901	0.0264
R-squared	0.043243	Mean dependent var		16.60939
Adjusted R-squared	0.034700	S.D. dependent var		2.686771
S.E. of regression	2.639744	Akaike info criterion		4.796629
Sum squared resid	780.4436	Schwarz criterion		4.844632
Log likelihood	-271.4078	Hannan-Quinn criter.		4.816111
F-statistic	5.062056	Durbin-Watson stat		0.055757
Prob(F-statistic)	0.026409			

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (Eviews 7).

التحليل الإحصائي لتشخيص القوة الإحصائية لنموذج المقدر لتأثير (المخزونات/الإستهلاكات الوسطية) على (الخزينة)

من خلال جدول رقم (9.2) يتضح أن النموذج الأمثل لتمثيل العلاقة والقدرة على تفسير التغيرات لمتغير التابع (الخزينة) بدلالة المتغير المستقل (المخزونات/الإستهلاكات الوسطية) هو النموذج رقم (2)، والجدول رقم (10.2) يبين أهم نتائج إختبار لنموذج الأمثل وعليه يكون التحليل الإحصائي لتشخيص القوة الإحصائية وفق النموذج رقم (2) كالآتي:

1- معنوية المعالم المقدرة:

أ- المعنوية الإحصائية ل β_0 : من خلال نموذج رقم (2) من جدول رقم (9.2) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية

(Prob) تساوي $0.05 \geq 0.0000$ ، ومنه نرفض فرضية العدم $H_0: \beta_0 = 0$ ، ونقبل الفرضية البديلة H_1 :

$\beta_0 \neq 0$ ، أي أن β_0 يختلف معنويًا عن الصفر بمستوى دلالة 05%، وبالتالي هناك علاقة ذات دلالة إحصائية

بين x_4 (المخزونات/الإستهلاكات الوسطية) والمتغير التابع y (الخزينة) أي أن القيم المقدرة لديها معنوية إحصائية؛

ب- المعنوية الإحصائية ل β_1 : من خلال نموذج رقم (2) من جدول رقم (9.2) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية (Prob)

تساوي $0.05 \geq 0.0264$ ، ومنه نرفض فرضية العدم $H_0: \beta_1 = 0$ ، ونقبل الفرضية البديلة $H_1: \beta_1 \neq 0$ ،

أي أن β_1 يختلف معنويًا عن الصفر بمستوى دلالة 05%، وبالتالي هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين x_4

(المخزونات/الإستهلاكات الوسطية) والمتغير التابع y (الخزينة) أي أن القيم المقدرة لديها معنوية إحصائية؛

2- معنوية الكلية للنموذج: نلاحظ من خلال النموذج المقدر رقم (2) أعلاه أن القيمة الاحتمالية الإحصائية لفيشر تقدر بـ $0.026409 \geq 0.05$ ، ومنه نرفض فرضية العدم $H_0: \beta_0 = 0$ ونقبل الفرضية البديلة $H_1: \beta_1 \neq 0$ ، أي يوجد معلمة على الأقل تختلف عن الصفر أي هناك دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 05% ومنه للنموذج معنوية إحصائية؛

3- جودة التوفيق: نلاحظ أن جودة توفيق تقدر بنسبة 0.55% من المتغيرات المستقلة التي تفسر لنا 0.55% من المتغيرات الإجمالية للمتغير التابع y (نسبة الخزينة) وهي تعبر عن جودة توفيق متوسطة لهذا النموذج، أما النسبة المتبقية 96.45% فتفسرها متغيرات أخرى غير مقدرة في النموذج؛

4- إختبار الارتباط الذاتي للأخطاء: نستخرج قيمة (DW) حيث تساوي 0.055757 وبالرجوع إلى الجدول الإحصائي (DW) في الملحق رقم (8) لنستخرج قيمة كل من الحد الأعلى والأدنى لـ d_L و d_U ؛

حيث : $n = 114$ (عدد المشاهدات)

$k = 1$ (عدد المتغيرات)

ومنه : $d_{U1} = 1.65$ ، $d_{U2} = 1.69$

بالاعتماد على الجدول رقم (10.2) يمكن استخراج نتيجة (DW)، وبالإستعانة بالشكل رقم (7.2) الذي يوضح قيم d ، نلاحظ أن قيمة (DW) تقع ضمن مجال $[0, D_1]$ لكل من المتغير المستقل والتابع، أي وجود ارتباط ذاتي للأخطاء؛

5- معادلة النموذج المقبول:

من خلال جدول رقم (10.2) تعطى معادلة النموذج بالعلاقة الآتية:

$$\text{Log (trésorerie)} = 16.27708 + 1.181173 (\text{stock/cons})$$

ويمكن كتابة المعادلة على شكل غير الخطي كالاتي:

$$y(\text{trésorerie}) = e^{16.27708 + 1.181173(\text{stock/cons})}$$

تفسير العلاقة:

β_0 : معلمة الحد الثابت، وهي قيمة المقدرة لمتغير التابع (الخزينة) عند إنعدام المتغير المستقل (stock/cons) أي عندما تساوي نسبة (stock/cons) الصفر فإن القيمة المقدرة للخزينة تساوي 16.27708؛

β_1 : معلمة المتغير المستقل، نسبة وهي التغير المقدر في المتغير التابع (الخزينة) عند زيادة (stock/cons) بوحدة واحدة وإشارة β_1 تبين طبيعة العلاقة على أنها طردية بين (الخزينة) و (stock/cons)؛

تظهر من خلال أحسن معادلة مقدرة للنموذج أن هناك علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية حيث أنه كلما تزيد لوغاريتم نسبة (trésorerie) بوحدة واحدة يؤدي ذلك إلى زيادة نسبة (stock/cons) بـ 1.181173، وبعبارة أخرى فإنه لما تزيد نسبة (stock/cons) بوحدة واحدة يؤدي ذلك إلى زيادة أسية رصيد الخزينة $e^{1.181173}$.

المطلب الثاني: تحليل وتفسير نتائج الدراسة التطبيقية

الفرع الأول: تحليل نتائج الدراسة التطبيقية

من خلال تحليلنا الإحصائي لنتائج الدراسة تمكنا من معرفة المؤشرات التي تساهم في التأثير وإعطاء أحسن قدرة تفسيرية للخزينة، وبالتالي سيتم عرض النتائج وفق الأسئلة التي تم طرحها في المقدمة حتى تكون متسلسلة منهجيا.

بعد استخدام نماذج الإنحدار البسيط على متغيرات الدراسة المتمثلة في عناصر الاحتياج في رأس المال العامل، للوصول إلى نموذج رياضي الأفضل والذي يمكن أن تعطي أكبر قدرة تفسيرية للمتغيرات التي تحدث في مؤشر الخزينة، بينت الدراسة التطبيقية أن عناصر الاحتياج في رأس المال العامل جميعها لها دلالة إحصائية و قدرة تفسيرية على الخزينة؛

أولا: تحليل نتائج نموذج المقدر لتأثير نسبة (BFR / رقم الأعمال) على (الخزينة):

يعتبر النموذج المقدر لتأثير (BFR/رقم الأعمال) على (الخزينة) للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذو دلالة إحصائية بين المتغيرين، بحيث يوجد تأثير إيجابيا لنسبة (Bfr/ca) على رصيد الخزينة لهذه المؤسسات عند درجة من الحرية 5 %، من خلال القيمة الإيجابية للمعلمة β_0 التي تقدر بـ 16.25230 وعليه فمؤشر الخزينة يسير على نفس إتجاه نسبة (Bfr/ca)؛ ومن خلال إشارة المعلمة β_1 الموجبة التي تقدر بـ 1.586650 تبين أنه يوجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين (Bfr/ca) والمتغير التابع (الخزينة) أي أن القيم المقدرة لديها معنوية إحصائية؛ حيث كلما زادت نسبة (Bfr/ca) بوحدة واحدة زاد رصيد الخزينة بـ 1.586650؛

ومن ناحية أخرى يكون إرتفاع رقم الأعمال متبوعا بإرتفاع الإحتياج في رأس المال العامل للمؤسسات الناتج عن تباعد آجال الزبائن والموردين وضعف دوران مخزون المواد الأولية بالمؤسسات، أي يوجد علاقة معنوية ما بين رقم الأعمال والإحتياج في رأس المال العامل، حيث تفسر نسبة (BFR/رقم الأعمال) على أن هذه المؤسسات محل الدراسة أن دورة إستغلالها تولد رصيد صافيا للإحتياجات بنسبة قليلة والمتمثلة في: رؤوس أموال مجمدة في شكل مخزونات (كبضائع ومواد أولية)، ديون تجاه الموردين غير مسواة بعد من طرف المؤسسات حيث رصيد هذين العنصرين يمثل مبلغ النقود المجمدة في زمن محدد والناتج عن هيكل دورة الإستغلال للمؤسسات محل الدراسة؛

أما قيمة معامل التحديد تقدر بنسبة 5.6849% من المتغيرات المستقلة التي تفسر لنا 5.6849 % من المتغيرات الإجمالية للمتغير التابع y (نسبة الخزينة) وهي تعبر عن جودة توفيق ضعيفة جدا لهذا النموذج، أما النسبة المتبقية 94.32% فتفسرها متغيرات أخرى غير مقدرة في النموذج؛ وعليه على المحلل المالي تحديد مقدار من BFR اللازم لتمويله لتجنب حدوث أزمات في الخزينة.

ونستخلص مما سبق مايلي:

- ✓ أظهرت نتائج نموذج المقدر على أنه نموذج ذو دلالة ضعيفة جدا لتفسير علاقة تأثير لنسبة (Bfr/ca) والخزينة؛
- ✓ وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المتغير التابع (الخزينة) والمتغير المستقل (Bfr/ca)؛
- ✓ نسبة (Bfr/ca) تعبر على أن دورة الإستغلال تولد رصيد صافيا للإحتياجات؛
- ✓ إن تطور رقم الأعمال لمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يقابل إنخفاض إحتياجات دورة الإستغلال هذا مايدل على توسع نشاط هذه المؤسسات بنسبة قليلة وبالتالي عدم زيادة مبيعاتها؛
- ✓ إرتفاع الإحتياج في رأس المال العامل للمؤسسات الناتج عن تباعد آجال الزبائن والموردين وضعف دوران مخزون المواد الأولية بالمؤسسات، مما يؤدي إلى إرتفاع الحاجة لتمويل.

ثانيا: تحليل نتائج نموذج المقدر لتأثير نسبة (الموردون/الإستهلاكات الوسطية) على (الخزينة):

يبين النموذج المقدر لتأثير (الموردون/الإستهلاكات الوسطية) على (الخزينة) لمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذو دلالة إحصائية بين المتغيرين، بحيث يوجد تأثير إيجابيا لنسبة (الموردون/الإستهلاكات الوسطية) على رصيد الخزينة لهذه المؤسسات عند درجة من الحرية 5 %، من خلال القيمة الإيجابية للمعلمة β_0 التي تقدر بـ 16.73032 وعليه فمؤشر الخزينة يسير على نفس إتجاه نسبة (الموردون/الإستهلاكات الوسطية)، ومن خلال إشارة المعلمة β_1 الموجبة التي تقدر بـ 0.381690 تبين أنه يوجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين (الموردون/الإستهلاكات الوسطية) والمتغير التابع (الخزينة) أي أن القيم المقدرة لديها معنوية إحصائية؛ حيث كلما زادت نسبة (الموردون/الإستهلاكات الوسطية) بوحدة واحدة زاد رصيد الخزينة بـ 0.387690؛

وعليه نسبة (الموردون/الإستهلاكات الوسطية) تعبر عن الأهمية النسبية لموردي المؤسسة بالنسبة لإجمالي الاستهلاكات الوسطية؛ حيث تمثل عن وجود تتبعها هذه المؤسسات لتسيير حسابات الموردين، يعتبر إختيار المورد المناسب من الأمور المهمة جدا والتي يعتمد عليها نجاح عملية الشراء أو فشلها، فالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تلتزم مع الموردين عادة بعقود أو إتفاقيات تمثل جانب الحقوق والواجبات لكلا الطرفين، إن حسن إختيار المؤسسات للمورد المناسب يضمن لها عدة منافع ألا وهي: عندما تخطئ إدارة الشراء في تقدير كمية الشراء المناسبة، فتشتري بكميات أكثر من الحاجة عندئذ يكون المورد المناسب على إستعداد لإعادة المشتريات الزائدة عن الحاجة، لا يعتمد المورد المناسب إلى رفع الأسعار عند إتجاهها للإرتفاع حتى ولو لفترة قصيرة، وقد يتحمل مخاطر خفض الأسعار وحماية المشتري من ضرر إنخفاضها،

أما قيمة معامل التحديد تقدر بنسبة 6.344 % من المتغيرات المستقلة التي تفسر لنا 6.344 % من المتغيرات الإجمالية للمتغير التابع y (نسبة الخزينة)، وهي تعبر عن جودة توفيق كبيرة جدا لهذا النموذج، أما النسبة المتبقية 93.656 % فتفسرها متغيرات أخرى غير مقدرة في النموذج؛

من خلال النتائج المتوصل إليها نستخلص مايلي:

- ✓ أظهرت نتائج نموذج المقدر على أنه نموذج ذو دلالة كبيرة جدا لتفسير علاقة تأثير لنسبة (الموردون/الإستهلاكات الوسطية) والخزينة؛

- ✓ وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المتغير التابع (الخزينة) والمتغير المستقل (الموردون/الإستهلاكات الوسيطة)؛
- ✓ بينت نتائج التحليل المالي أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعطي أهمية كبيرة لسياسة إختيار المورد المناسب الذين تتعامل معهم من أجل تقديم أفضل خدمات وتلبية الإحتياجات الطارئة التي لم تخطط لها المؤسسات محل الدراسة؛
- ✓ توضح نتائج التحليل المالي أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أنها تتبع سياسة واضحة إتجاه الموردين وتتعامل بالتفاوض مع موردين.

ثالثا: تحليل نتائج نموذج المقدر لتأثير نسبة (العملاء/رقم الأعمال) على (الخزينة):

يبين النموذج المقدر لتأثير (العملاء/رقم الأعمال) على (الخزينة) للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذو دلالة إحصائية ضعيفة بين المتغيرين، بحيث يوجد تأثير إيجابيا لنسبة (العملاء/رقم الأعمال) على رصيد الخزينة لهذه المؤسسات عند درجة من الحرية 5 % من خلال القيمة الإيجابية للمعلمة β_0 التي تقدر بـ 16.73478 وعلية فمؤشر الخزينة يسير على نفس إتجاه نسبة (العملاء/رقم الأعمال) ومن خلال إشارة المعلمة β_1 الموجبة التي تقدر بـ 1.043080 تبين أنه يوجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين (العملاء/رقم الأعمال) والمتغير التابع (الخزينة) أي أن القيم المقدرة لديها معنوية إحصائية؛ حيث كلما زادت نسبة (العملاء/رقم الأعمال) بوحدة واحدة زاد رصيد الخزينة بـ 1.043080 ؛

وعليه نسبة (العملاء/رقم الأعمال) تعبر عن أهمية العملاء بالنسبة لرقم الأعمال المحقق؛ حيث تمثل هذه النسبة عن أهمية حساب الزبائن بالنسبة للمؤسسات محل الدراسة فهي تمتلك سياسة محددة خاصة بالتعامل مع العملاء، فالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا تلتزم مع الزبائن عادة بعقود أو إتفاقيات تمثل جانب الحقوق والواجبات لكلا الطرفين، إن حسن تعامل المؤسسات مع العملاء يضمن لها عدة منافع ألا وهي: لاتسعى المؤسسات على كسب زبائنها، تتعامل أغلب المؤسسات وفقا لصفقات وتكون التسوية وفقا لميزانية (budget) مايعني عدم القدرة على التحصيل فورا؛

أما قيمة معامل التحديد تقدر بنسبة 2.44% من المتغيرات المستقلة التي تفسر لنا 2.44 % من المتغيرات الإجمالية للمتغير التابع y (نسبة الخزينة)، وهي تعبر عن جودة توفيق ضعيفة جدا لهذا النموذج، أما النسبة المتبقية 97.56 % فتفسرها متغيرات أخرى غير مقدرة في النموذج.

ونستخلص مما سبق مايلي:

- ✓ أظهرت نتائج نموذج المقدر على أنه نموذج ذو دلالة ضعيفة لتفسير علاقة تأثير نسبة (العملاء/رقم الأعمال) والخزينة؛
- ✓ وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المتغير التابع (الخزينة) والمتغير المستقل (العملاء/رقم الأعمال)؛
- ✓ منح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فترة قصيرة للدفع لصالح زبائنها مما يعني أن هذه المؤسسات لا تعمل على يقين لتحصيل في المستقبل القريب من طرف هذا الزبون.

رابعاً: تحليل نتائج نموذج المقدر لتأثير نسبة (المخزونات/الإستهلاكات الوسطية) على (الخزينة):

يبين النموذج المقدر لتأثير (المخزونات/الإستهلاكات الوسطية) على (الخزينة) لمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذو دلالة إحصائية بين المتغيرين، بحيث يوجد تأثير إيجابياً لنسبة (المخزونات/الإستهلاكات الوسطية) على رصيد الخزينة لهذه المؤسسات عند درجة من الحرية 5 %، من خلال القيمة الإيجابية للمعلمة β_0 التي تقدر بـ 16.27708 وعليه فمؤشر الخزينة يسير على نفس إتجاه نسبة (المخزونات/الإستهلاكات الوسطية)، ومن خلال إشارة المعلمة β_1 الموجبة التي تقدر بـ 1.181173 تبين أنه يوجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين (المخزونات/الإستهلاكات الوسطية) والمتغير التابع (الخزينة) أي أن القيم المقدرة لديها معنوية إحصائية؛ حيث كلما زادت نسبة (المخزونات/الإستهلاكات الوسطية) بوحدة واحدة زاد رصيد الخزينة بـ 1.181173؛

وعليه نسبة (المخزونات/الإستهلاكات الوسطية) تعبر عن الأهمية النسبية للمخزونات بالنسبة لإجمالي الاستهلاكات الوسطية؛ حيث تمثل هذه النسبة عن أهمية حساب المخزونات بالنسبة للمؤسسات محل الدراسة، إن حسن إهتمام المؤسسات لمصلحة المخازن يضمن لها عدة منافع ألا وهي: حماية المؤسسات من خطر التوقف عن النشاط، وذلك بتأمين إنباب المواد اللازمة والمنتجات وفي نطاق الحدود المناسبة لضمان عدم إساءة إستخدام رؤوس الأموال المستثمرة في المخزونات، فالهدف المالي هو تدنية الإستثمار في المخزون الذي غالباً ما يتعارض مع هدف الإحتفاظ بالمخزون الكاف لمواجهة متطلبات العملية التشغيلية وتجنب نفاذه، لذا توجب على هذه المؤسسات تحديد الحد الأمثل من المخزون الذي يزيل هذا التعارض في الأهداف؛

أما قيمة معامل التحديد تقدر بنسبة 43.24 % من المتغيرات المستقلة التي تفسر لنا 43.24 % من المتغيرات الإجمالية للمتغير التابع y (نسبة الخزينة)، وهي تعبر عن جودة توفيق كبيرة جدا لهذا النموذج، أما النسبة المتبقية 56.76 % فتفسرها متغيرات أخرى غير مقدرة في النموذج.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها نستخلص أن:

- ✓ أظهرت نتائج نموذج المقدر على أنه نموذج ذو دلالة لتفسير علاقة تأثير لنسبة (المخزونات/الإستهلاكات الوسطية) والخزينة؛
- ✓ وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المتغير التابع (الخزينة) والمتغير المستقل (المخزونات/الإستهلاكات الوسطية)؛
- ✓ قدرت المؤسسات محل الدراسة على تحويل المخزونات بطريقة سريعة إلى سيولة بدون نفاذ كمية المخزونات، لتفادي الوقوع في تعطيل تلبية الطلب ما يؤثر على حجم مبيعات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- ✓ توضح نتائج التحليل المالي أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أنها تقوم بالتسيير الجيد المخزونات للتحكم فيه وهذا بإستخدام مجموعة من قواعد من بينها الجرد الدوري والمستمر للمخزون لرفع من رصيد خزينة المؤسسات.

الفرع الثاني: مناقشة النتائج واختبار الفرضيات

بعد تحليل نتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة سنقوم في هذا الجزء بمناقشتها واختبار صحة هذه الفرضيات.

كشفت نتائج الإنحدار الخطي المتعدد عن عدم وجود دلالة إحصائية بين المتغيرات، ويرجع ذلك لوجود ارتباط بين المتغيرات الدراسة فيما بينها؛

تتمثل الفرضية الأولى: في أنه يتم تسيير التغير في عناصر دورة الإستغلال بصورة جيدة من خلال التحكم في عناصر الإحتياج في رأس المال العامل لغاية تحقيق التوازن المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ ومن خلال النتيجة المتوصل إليها المتمثلة في مدى ارتباط الإحتياج في رأس المال العامل بدورة الإستغلال فهي المولد الأساسي له، والتي تعتبر من أهم الدورات في المؤسسة وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية؛

تتمثل الفرضية الثانية الجزئية (1.2): في أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنسبة الإحتياج في رأس المال العامل إلى رقم الأعمال على مؤشر الخزينة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية؛ ومن خلال النتائج المتوصل إليها المتمثلة في القيمة الموجبة لمعامل النموذج، وبالتالي وجود علاقة طردية بين نسبة الإحتياج في رأس المال العامل إلى رقم الأعمال ومؤشر الخزينة، وبالنسبة للمعالم المقدرة لها معنوية إحصائية تثبت أن هناك علاقة إحصائية بين نسبة الإحتياج في رأس المال العامل إلى رقم الأعمال على مؤشر الخزينة هذا ما يثبت صحة هذه الفرضية؛

تتمثل الفرضية الثانية الجزئية (2.2): في أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنسبة الموردون إلى الاستهلاكات الوسطية على مؤشر الخزينة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية؛ ومن خلال النتائج المتوصل إليها المتمثلة في القيمة الموجبة لمعامل النموذج، وبالتالي وجود علاقة طردية بين نسبة الموردون إلى الاستهلاك الوسطية ومؤشر الخزينة، وبالنسبة للمعالم المقدرة للنموذج لها معنوية إحصائية أن هناك علاقة إحصائية بين نسبة الموردون إلى الاستهلاكات الوسطية على مؤشر الخزينة، وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية؛

تتمثل الفرضية الثانية الجزئية (3.2): في أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنسبة العملاء إلى رقم الأعمال على مؤشر الخزينة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية؛ ومن خلال النتائج المتوصل إليها المتمثلة في القيمة الموجبة لمعامل النموذج، وبالتالي وجود علاقة طردية بين نسبة العملاء إلى رقم الأعمال ومؤشر الخزينة، وبالنسبة للمعالم المقدرة لها معنوية إحصائية وهذا ما يثبت أن هناك علاقة إحصائية بين نسبة العملاء إلى رقم الأعمال على مؤشر الخزينة مما يثبت صحة هذه الفرضية؛

تتمثل الفرضية الثانية الجزئية (4.2): في أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنسبة المخزونات إلى الاستهلاكات الوسطية ومؤشر الخزينة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية؛ ومن خلال النتائج المتوصل إليها المتمثلة في القيمة الموجبة لمعامل النموذج، وبالتالي وجود علاقة طردية بين نسبة المخزونات إلى الاستهلاكات الوسطية ومؤشر الخزينة، وبالنسبة للمعالم المقدرة للنموذج لها معنوية إحصائية وهذا ما يثبت أن هناك علاقة إحصائية بين نسبة المخزونات إلى الاستهلاكات الوسطية على مؤشر الخزينة وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل الذي يمثل مضمون الموضوع حاولنا تبين أثر تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل والمثلة بمؤشرات: (BFR/رقم الأعمال، الموردون/الإستهلاكات الوسطية، العملاء/رقم الأعمال، المخزونات/الإستهلاكات الوسطية) على (الخزينة) لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛

وبعد إجراء الدراسة التطبيقية توصلنا إلى إختبار إلى أي مدى يمكن أن تعكس عناصر الإحتياج في رأس المال العامل للتغيرات في رصيد الخزينة، ومن خلال إستخدام نموذج الإنحدار الخطي المتعدد ونموذج الإنحدار الخطي البسيط للكشف عن العلاقة، توصلت الدراسة من خلال نموذج الإنحدار الخطي المتعدد إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وقدرة تفسيرية بين عناصر الإحتياج في رأس المال العامل مجتمعة معا والخزينة، أما من خلال نموذج الإنحدار الخطي البسيط توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وقدرة تفسيرية بين كل عنصر من عناصر الإحتياج في رأس المال العامل والخزينة.

خاتمة العامة

الخاتمة :

قمنا من خلال هذا البحث بدراسة العلاقة بين عناصر الإحتياج في رأس المال العامل على الخزينة حيث من خلاله أردنا الإجابة على الإشكالية التالية: ما مدى تأثير تسيير عناصر دورة الإستغلال على الخزينة الإجمالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية التابعة لقطاع الصناعي خلال الفترة (2012 - 2014) ؟

ومن أجل تحقيق ذلك إعتمدنا على عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لقطاع الصناعي للفترة الممتدة بين (2012-2014)، تطلب ذلك الإعتماد على فصلين أولهما يتعلق بالأدبيات النظرية للخزينة والإحتياج في رأس المال العامل، والثاني تم التطرق فيه إلى الدراسة التطبيقية بإستخدام نموذج الإنحدار الخطي المتعدد والبسيط من أجل إختبار مدى قدرة عناصر الإحتياج في رأس المال العامل على تفسير الخزينة، وخلصت الدراسة إلى مايلي:

أولا: نتائج الدراسة وإختبار صحة الفرضيات

✓ كشف نتائج الإنحدار الخطي المتعدد عن عدم وجود دلالة إحصائية بين المتغيرات، ويرجع ذلك لوجود إرتباط بين المتغيرات الدراسة فيما بينها؛

✓ تتمثل الفرضية الأولى في: في أنه يتم تسيير التغير في دورة الإستغلال بصورة جيدة من خلال التحكم في عناصر الإحتياج في رأس المال العامل لغاية تحقيق التوازن المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية؛

من خلال الجانب النظري للدراسة بينت الدراسة مدى إرتباط الإحتياج في رأس المال العامل بدورة الإستغلال فهي المولد الأساسي له، والتي تعتبر من أهم الدورات في المؤسسة، حيث يمكن إعتبارها الركيزة الأساسية لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة. أما الجانب التطبيقي للدراسة يتبين لنا أن يتبين لنا المؤسسات إلى الوصول إلى الأمثلية في تسيير الإحتياج في رأس المال العامل، من أجل توفير السيولة اللازمة على مستوى دورة الإستغلال لمؤسسات محل الدراسة على المدى القصير، والتسيير الفعال لعناصر الإحتياج في رأس المال العامل التي تحسن في صورة المؤسسات في نظر التشخيص المالي لها، وهذا ما يشهد صحة الفرضية؛

✓ تتمثل الفرضية الثانية الجزئية (1.2) في: أنه توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين نسبة الإحتياج في رأس المال العامل إلى رقم الأعمال ومؤشر الخزينة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية؛

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة تأثير لنسبة للاحتياج في رأس المال العامل إلى رقم الأعمال على الخزينة لهذه المؤسسات، وذلك من خلال القيمة الموجبة لمعامل النموذج، وبالتالي وجود علاقة طردية، وبالنسبة للمعالم المقدرة لها معنوية إحصائية تثبت أن هناك علاقة إحصائية بين نسبة الإحتياج في رأس المال العامل إلى رقم الأعمال على مؤشر الخزينة، ونسبة الإحتياج في رأس المال العامل إلى رقم الأعمال تعبر على أن دورة الإستغلال تولد رصيد صافيا للإحتياجات، بحيث أن الزيادة في قيمة الإحتياج في رأس المال العامل للمؤسسات الناتج عن تباعد آجال الزبائن والموردين وضعف دوران مخزون المواد الأولية بالمؤسسات، مما يؤدي إلى إرتفاع الحاجة لتمويل، وهذا ما يشهد صحة هذه الفرضية؛

✓ تتمثل الفرضية الثانية الجزئية (2.2) في: أنه توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين نسبة الموردون إلى الاستهلاكات الوسطية ومؤشر الخزينة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية؛

من خلال الجانب التطبيقي للدراسة يتبين لنا وجود علاقة تأثير بين نسبة الموردون إلى الاستهلاكات الوسطية على نسبة الخزينة لهذه المؤسسات، توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة تأثير نسبة الموردون إلى الاستهلاكات الوسطية ومؤشر الخزينة لهذه المؤسسات، وذلك من خلال القيمة الموجبة لمعامل النموذج، وبالتالي وجود علاقة طردية وبالنسبة للمعالم المقدرة للنموذج لها معنوية إحصائية مما يثبت أن هناك علاقة إحصائية بين نسبة الموردون إلى الاستهلاكات الوسطية على مؤشر الخزينة، التي تبين أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أنها تتبع سياسة واضحة إتجاه الموردين وتعامل بالتفاوض مع موردين، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتعطي أهمية كبيرة لسياسة إختيار المورد المناسب الذين تتعامل معهم من أجل تقديم أفضل خدمات وتلبية الإحتياجات الطارئة التي لم تخطط لها المؤسسات محل الدراسة وهذا ما يثبت صحة الفرضية،

✓ تتمثل الفرضية الجزئية (3.2): أنه توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين نسبة العملاء إلى رقم الأعمال ومؤشر الخزينة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية؛

اعتماداً على النتائج المتوصل إليها في الجانب التطبيقي نجد أنه توجد علاقة تأثير بين نسبة العملاء إلى رقم الأعمال مع نسبة الخزينة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة، وذلك من خلال القيمة الموجبة لمعامل النموذج، وبالتالي وجود علاقة طردية، وبالنسبة للمعالم المقدرة لها معنوية إحصائية مما يثبت أن هناك علاقة إحصائية بين نسبة العملاء إلى رقم الأعمال على مؤشر الخزينة ومن خلال القيمة الموجبة لمعامل النموذج والتي يكمن إرجاع ذلك إلى أن هذه المؤسسات تتبع سياسة مدروسة تتحكم في حساب العملاء، وأن هذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تمنح فترة قصيرة للدفع لصالح زبائنها مما يعني أن هذه المؤسسات لا تعمل على يقين لتحصيل في المستقبل القريب من طرف هذا الزبون وهذا يثبت صحة الفرضية؛

✓ تتمثل الفرضية الجزئية (4.2) في: أنه توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين نسبة المخزونات إلى الاستهلاكات الوسطية ومؤشر الخزينة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية،

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجانب التطبيقي للدراسة، نجد أنه توجد علاقة تأثير بين نسبة المخزونات إلى الاستهلاكات الوسطية والخزينة للمؤسسات محل الدراسة، وذلك من خلال القيمة الموجبة لمعامل النموذج، وبالتالي وجود علاقة طردية، وبالنسبة للمعالم المقدرة للنموذج لها معنوية إحصائية مما يثبت أن هناك علاقة إحصائية بين نسبة المخزونات إلى الاستهلاكات الوسطية على مؤشر الخزينة، ومن خلال القيمة الموجبة لمعامل النموذج والتي يكمن إرجاع ذلك إلى قدرة المؤسسات محل الدراسة على تحويل المخزونات بطريقة سريعة إلى سيولة بدون نفاذ كمية المخزونات، لتفادي الوقوع في تعطيل تلبية الطلب ما يؤثر على حجم مبيعات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأنها تقوم بالتسيير الجيد للمخزونات للتحكم فيه وهذا بإستخدام مجموعة من قواعد من بينها الجرد الدوري والمستمر للمخزون لرفع من رصيد خزينة المؤسسات، وهذا يثبت صحة الفرضية.

ثانياً: الإستنتاجات

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية لموضوع أثر تسيير عناصر الإحتياج على الخزينة للمؤسسات الاقتصادية "دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية" توصلنا إلى جملة من الإستنتاجات:

✓ أن الإحتياج في رأس المال العامل في المؤسسة يعتبر مصدر من مصادر التمويل الداخلي للمؤسسة بتمويله لإحتياجات دورة الاستغلال؛

الخاتمة

- ✓ إن تطور رقم الأعمال لمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يقابل انخفاض إحتياجات دورة الإستغلال هذا مايدل على توسع نشاط هذه المؤسسات بنسبة قليلة وبالتالي زيادة مبيعاتها؛
- ✓ نستنتج أن المتغيرات المستقلة (BFR/رقم الأعمال، الموردون/الإستهلاكات الوسطية، العملاء/رقم الأعمال، المخزونات/الإستهلاكات الوسطية) بصفة مجتمعة لا تؤثر على المتغير التابع (الخزينة)؛
- ✓ نستنتج أن المتغيرات المستقلة بصفة منفردة تؤثر على المتغير التابع (الخزينة)؛
- ✓ التسيير الحسن للمخزونات من خلال التقليل من مستوى المخزونات والتسريع في معدلات دورانها؛
- ✓ نستخلص أن إرتفاع الإحتياج في رأس المال العامل للمؤسسات الناتج عن تباعد آجال الزبائن والموردين وضعف دوران مخزون المواد الأولية بالمؤسسات، مما يؤدي إلى إرتفاع الحاجة لتمويل.

ثالثا: التوصيات

يمكننا بهذا الشأن تقديم التوصيات التالية:

- ✓ على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تحديد العوامل المؤثرة على تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل وتعزيز الإيجابيات الإيجابية لها ومعالجة الجوانب السلبية نظرا لأهمية هذه عناصر الإحتياج في رأس المال العامل في بقاء ونمو المؤسسات؛
- ✓ بناء خطط إستراتيجية مساعدة على تجنب التقلبات السعرية والأزمات سواء للمواد المشتريّة أو المنتجات المباعة للخروج منها بأقل الخسائر؛
- ✓ دمج تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل في نظام تسيير المؤسسة؛
- ✓ يأخذ الإحتياج في رأس المال العامل كعامل إنذار في المؤسسة لإتخاذ الإجراءات التصحيحية.

رابعا: آفاق الدراسة

- إن تسليط الضوء على التحديات التي تواجه هذه المؤسسة ليس غاية في حد ذاتها بل هو طريق لفتح آفاق لدراسات الميدانية والبحث العلمي وعليه نجد ان البحث مازال مفتوحا بكل الجوانب المختلفة للموضوع
- ✓ إعادة إجراء الدراسة موضوعنا على مؤسسات أخرى مدرجة في السوق المالي مع دراسة مقارنة بين عدة قطاعات؛
 - ✓ إعادة إجراء الدراسة بإستعمال مؤشرات أخرى؛
 - ✓ إعادة إجراء هذه الدراسة بإختبارها بأساليب إحصائية أخرى كنموذج بانل أو إستخدام نموذج التباطؤ الزمني.

قائمة المراجع

أولاً: المصادر والمراجع باللغة العربية

I- الكتب:

- 1- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية): دروس وتطبيقات، الجزء الأول، ط 2، دار وائل للنشر، عمان- الأردن 2011؛
- 2- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان - الأردن 2006؛
- 3- جمال الدين المرسي وأحمد عبد اللطيف، الإدارة المالية: مدخل إتخاذ القرارات، بدون طبعة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2007؛
- 4- محمد عقل مفلح، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الثانية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2006؛
- 5- منى محمد إبراهيم البطل، إدارة المخازن المبادئ والأسس، جمهورية مصر العربية، 1998-1997؛
- 6- ناصر دادوي، نواصر محمد فتحيحة، دراسة الحالات المالية، دار الأفاق، الجزائر، 1991.

II- المذكرات الجامعية:

- 1- إبراهيم ضيف، مساهمة تغيرات لخزينة مؤسسة الأشغال التكميلية بورقلة بإستعمال جدول تدفقات الخزينة، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2004؛
- 2- أسماء بوزار السعيد، أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة: مؤسسة نافطال، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2012؛
- 3- بوخلوة باديس، الأمثلية في تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة: مؤسسة المطاحن الحضنة، مذكرة ماجستير، جامعة مسيلة، الجزائر، 2003؛
- 4- تبر زغود، محددات التمويل في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة 2009؛
- 5- حنان سيد روجو، دور سلوك الخزينة لتحقيق التوازن المالي، حالة مؤسسة ليند غاز، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2014.
- 6- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية " قياس وتقييم " رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بسكرة، الجزائر، 2002؛

- 7- عشي عادل، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية " قياس وتقييم " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بسكرة؛2002؛
 - 8- فطيمة الزهرة مخرمش، الاحتياج في رأس المال العامل كمؤشر لتسيير آجال الدفع والتحصيل، حالة المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية للفترة (2009- 2013)، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة ورقلة، 2013؛
 - 9- قريشي عائشة، قياس تأثير آجال دفع الضريبة على خزينة المؤسسة باستخدام جدول تدفقات الخزينة، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر 2012؛
 - 10- ليلي مقدم، سياسات تسيير عناصر الاحتياج في رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2008؛
 - 11- محمد حقيقة، أثر تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل على الأداء المالي، مذكرة ماستر، منشورة، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2015؛
 - 12- نسيمة بوسباطة، أثر سياسة تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل على بناء الهيكل المالي في مؤسسة، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2015؛
 - 13- نوي الحاج، انعكاسات تطبيق التوحيد المحاسبي على القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة الشلف، الجزائر، 2009؛
 - 14- اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة العقيد الحاج لخضر، الجزائر.
- ثانيا: المصادر والمراجع باللغة الأجنبية

- 1- Amel helfaoui et kichi rahma, **financement de cycle d'exploitation d'apres le cycle financement et le cyle d'investissement**, mémoire master, université abadaraham mira,Bejaia, Algerie, 2010,
- 2- Aswarth Damodaram, **Finance d'entreprise**, 2 éme édition, Paris, 2007,
- 3- Audrey Boutelet et Louise wiart,Maiwenn l'hostis,Fiche Pratique de Gestion,**Les besoins de fond de roulement (bfr) et la trésorerie**, Paris,Decembre 2009,
- 4- Audrey Boutelet et Luise Wiart, Maiwenn L'Hostis ,op .sit,
- 5- Audrey Bouteley, Louise Wiart, Maiwenn L'Hostis; **Gestion Financière**, Fiche pratiques de gestion decembre 2009,
- 6- Béotrice et Francis Grandguillot, **Analyse Financière**, 5 eme édition, Gualion éditeur, EJA, Paris, 2008,

- 7- Gauthier Noel,Causse Genvieve, **La trésorerie Dans L'entreprise**, publi-union édition,Paris 1981,
- 8- George depalles,Jean_Pierre Jadard, **Admistration des entreprises,Gestion financière de l'entreprise**, 1 eme édition 1990,sirey,22 rue soufflot 75005 Paris,
- 9- Hubert de la Bruslerie, **Analyse Financière Information et Diagnostic**, 3 eme édition, Dunod, Paris 2006,
- 10- J.BARREAU et J.DELAHAYE; **Gestion Financière**, 10 Edition, DUNOD ,Paris, 2000,
- 11- Jacquaeline Delajaye, Florence Emillie, **Finance d'entreprise**,manuel et applications, 2 édition, Dunod, Paris 2009,
- 12- Jaque Nelfussi, **Introduction a l'analyse Financière, tronc commun: analyse financière**, institut national agronomique paris, grignon, 2006,
- 13- Juliette Piliverdier- Latreyte, **Finance d'entreprise**, 8eme Edition , France, 2002,
- 14- K.CHiha, **Finance d'entreprise Approche stratégique**, houma édition, Alger 2009,
- 15- K.CHIHA, **Finance d'entreprise Approche Stratégique**, Houma Edition, Alger 2009,
- 16- Ministre de l'industrie de la petite et moyenne entreprise et de la promotion de l'investissement « **Bulletin d'information statistique de la PME avril 2013** », direction général de la veille avril 2013, N° 22.
- 17- Michel Leroy, **Gestion de Trésorerie**, Sedfor,Grenoble, 1993,
- 18- Patrice VIZAVONA, **Pratique de Gestion**, Tome 2, Berti Edition Tipaza, 1991,
- 19- Patrice Viznavona,**Gestion Financier (Analyse Financier Analyse Personnelle)**, 8 eme édition, Berti édition, Alger, 1993,
- 20- Philippe Abecassis, **Les Comportements De Gestion De Trésorerie Descollectivites Territoriales**, recherche d'un modele these pour Doctorates sciences economiques,2013.
- 21- Pierre Virnnimmen, **Finance d'entreprise**, 8 eme édition, Dallez France, 2009.

الملاحق

ملحق رقم (1): تطور تعداد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر خلال الفترة (2004-2013)

السنوات	2004		2005		2006		2007		2008		2009		2010		2011		2012		2013	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المؤسسات الخاصة أشخاص طبيعة + معنوية	225449	8.42	245842	9.05	269806	9.75	293946	8.95	392013	33.36	455398	16.17	482892	6.04	511856	6.00	550511	7.55	578586	
نشاطات الصناعة التقليدية	86732	8.62	9.6072	10.77	106222	10.56	116347	9.53	126887	9.06	169080	33.25	135623	19.79-	146881	8.30	160764	9.45	168801	
المؤسسات العمومية	778	1.27	874	12.34	739	15.45-	666	9.88-	626	6.01-	591	5.59-	557	5.75-	572	2.69	557	2.62-	547	
المجموع	312959	8.45	342788	9.53	376767	9.91	410959	9.08	519526	26.42	625069	20.32	619072	0.96-	659309	6.50	711832	7.97	747934	

الوحدة (kd)

ملحق رقم (2): حساب النسب المالية المعتمدة في الدراسة

السنوات	اسم المؤسسة	رقم الأعمال	الإستهلاكات الوسطية	المخزونات	الموردون	الزبائن	BFR	خزينة الأصول	خزينة الخصوم
1	2012	4799317,83	-4130289,23	4315978,02	4066979,67	517100,09	766098,44	630718,4	625790
1	2013	2305376,22	-1763129,17	2931896,43	2890152,4	1238902	1280646,03	222461,15	215630
1	2014	29850873,34	-20528850,06	6065107,69	2702644,64	13633595,29	16996058,34	124379,55	0
2	2012	2305376,22	-1763129,17	2931896,43	2890152,4	7257,58	49001,61	222461,15	0
2	2013	4525487,06	-421526,89	231822,29	284758,98	140524,2	87587,51	405208,32	0
2	2014	9452741	-871245	245885,32	17547,56	258002,9	486340,66	457852,22	0
3	2012	9864987,96	-6010133,17	0	955606,43	1147728,91	192122,48	467067,79	0
3	2013	5362622,58	-4231331,42	501243	214502,32	553522,82	840263,5	582507,56	0
3	2014	4785483,02	-119977,97	39874,91	2092292,6	150758,9	-1901658,79	593349,84	0
4	2012	4799317,83	-4130289,23	4315978,02	4066979,67	384758,98	633757,33	630718,4	0
4	2013	20290772,37	-8028260,81	4198854,14	8325223,24	4710049,22	583680,12	762402,22	91523,01
4	2014	5885562,25	-5210288,53	4231222,58	2266979,67	654775,95	2619018,86	680213,89	0
5	2012	4361126,48	-2134101,44	0	127674,18	655225,62	527551,44	682932,69	0
5	2013	35720421,52	-26456406,28	2123842,53	1930115,86	4321115,58	4514842,25	1401231,09	40102,81
5	2014	36574777,1	-28233064,59	2746888,02	1009894,5	3737114,23	5474107,75	1400349,7	39002,09
6	2012	28270244,67	-22642319,28	2373479,11	1930115,86	4264879,11	4708242,36	1405227,29	41000
6	2013	63747874,05	-40016091,51	5278400,76	6311414,05	16812347,43	15779334,14	1395257,23	0
6	2014	17992772,45	-4920142,86	2721820	7665991,52	9492589,25	4548417,73	1560563,93	48598,63
7	2012	4324496,09	-2217764,4	2730798,49	2594615,4	235244	371427,09	4338465,6	2598034,48
7	2013	8182088,7	-3588247,56	4077550	7736191,52	7571255,04	3912613,52	2124442,58	74047,33
7	2014	51639192,4	-24728601,65	92324,81	11779867,73	17986150,04	6298607,12	2158833,18	0
8	2012	7620193,75	-1129525,09	85042,48	2214502,36	5442678,98	3313219,1	2425239,11	45120,08
8	2013	8198098,45	-3525241,87	4758450,01	7652872,53	7582752,89	4688330,37	2521244,51	65632,22
8	2014	5341512,65	-2348597,25	2366873,14	1087401,37	1650423,32	2929895,09	2503811,87	30486,98
9	2012	202229288,8	-169419455,5	8446055,88	48932629,67	86575489,13	46088915,34	20266,55	-2616167,53
9	2013	61040867,73	-54955483,76	4158018,63	3496053,33	3496053,83	4158019,13	2906531,91	0

9	2014	36442282,45	-20729428,68	1067185,29	7191173,71	6010998,16	-112990,26	3039762,2	0
10	2012	40071624,91	-22363113,11	10678576,7	4763162,84	4174239,86	10089653,73	3378697,87	0
10	2013	5124851,56	-2589871,29	3256875,14	1125408,28	1752423,87	3883890,73	3572657,23	25458,78
10	2014	42889273,06	-26746531,82	2729256,62	984985,87	2832393,98	4576664,73	3591595,51	0
11	2012	8690376,75	-7659371,61	56062,42	2188022,89	557795,98	-1574164,49	3896547,34	31490,2
11	2013	15752272,13	10511500,84	19204,09	21271620,14	14240715,76	-7011700,29	4154670,45	230963,52
11	2014	45621293,22	-45233421,21	93421,52	10712678,52	866145,52	-9753111,48	3978282,22	0
12	2012	61958257,56	-29114293,58	3294142,46	6442572,58	14772738,82	11624308,7	6372780,68	2321131,57
12	2013	60025843,78	-51894442,78	4258078,53	677257,58	987378,52	4568199,47	4208531,09	0
12	2014	62878351,53	-31121178,08	2194421,85	4244441,08	14821473,08	12771453,85	6353210,08	2123113,75
13	2012	50321143,42	-37948461,43	7673651,62	997296,01	10484634,35	17160989,96	4876678,44	0
13	2013	46067416,47	-39038852,47	19692032,6	7728778,81	2212772,53	14176026,29	4961884,51	0
13	2014	4374515,94	-3678980,24	0	0	20000	20000	5182446,54	0
14	2012	57547336,51	-50890944,58	4735578,16	17997837,5	7997837,5	-5264421,84	5643138,61	0
14	2013	28041521	-457233441,1	1450432	68124	7625701	9008009	5681547	0
14	2014	97606759,07	-80266197,29	14322534	14507976,08	1203929,98	1018487,9	13370427,52	7481034,24
15	2012	61958257,56	-29114293,58	3294142,46	6442572,58	14772738,82	11624308,7	6372780,68	0
15	2013	33105231	-29278606,56	3716905,77	8494726,61	0	-4777820,84	6497968,81	0
15	2014	47013323,25	-36594419,3	9146893,26	11758425,29	14098005,11	11486473,08	6858087,62	0
16	2012	44182715,64	-38606249,39	12542975,1	1122791,31	874002,2	12294185,96	7129092,57	0
16	2013	16693373,11	10576668,68	20000	22862270,15	14305714,67	-8536555,48	7185599,03	0
16	2014	61859357,42	-30015209,53	5772300,09	6445573,85	14883378,89	14210105,13	7725650,82	0
17	2012	43187726,71	-32505342,19	11452795,1	1263414,53	862112,53	11051493,11	8192209,08	0
17	2013	25067654	-19676738	1731461	102153	7644907	9274215	8274147	0
17	2014	4462700,09	-537650,86	39874,91	384775,95	687803,9	342902,86	8605468,04	0
18	2012	78078378,33	-36128193,65	-52300700,1	29201621,23	3802047,46	-77700273,82	10268121,49	1570,57
18	2013	79079723,02	-45182300,09	-36128193,7	28102521,53	3818145,47	-60412569,71	10361212,47	1670,54
18	2014	8225543,49	-5731609,55	8081806,04	3629313,19	0	4452492,85	10457810,44	0
19	2012	24157152	-32324712,98	2453236,78	123487,08	5312021,03	7641770,73	12204208,46	0
19	2013	46067416,47	-39038852,47	11085823,3	6837111,7	39084,34	4287795,9	12456895,47	0

19	2014	35434850	-29364711,96	3298622,48	132477,05	5231070	8397215,43	13436705,46	0
20	2012	35434850	-29364725,96	3298611,48	132477,05	5321070	8487204,43	13436706,48	-12521,26
20	2013	16249014,9	-14508793,17	5152318,72	499199,9	388672	5041790,82	15284546	1571417,02
20	2014	6032294411	-3962949876	1043003061	1334090677	1158815158	867727542	211793866	197828568
21	2012	18214015,87	-15207508,93	5125812,66	139188,25	128521,02	5115145,43	14251308,89	262145,08
21	2013	340956212,5	236354923,4	45675179,2	69656180,05	39696373,21	15715372,32	20641045,75	6368152,3
21	2014	27085959,19	-23613713797	5102122,88	236180	7799528,99	12665471,87	12572890,3	-1875256,03
22	2012	25014258,87	-22621784,63	5108172,89	426178	4521998,23	9203993,12	15284564	24520,12
22	2013	16249014,9	-14508793,17	5152318,72	-499199,9	4210467,66	9861986,28	15284214,23	23642,7
22	2014	173209901	-134969490,9	24010621,5	41176766,22	78292023,51	61125878,8	6939735,92	-8333973,4
23	2012	89716255066	1653078744	1093336556	2778851772	9593667,15	-1675921548	16796029,48	0
23	2013	165208921	-156469482,9	21412216,4	42823756,09	82254078,42	60842538,75	7923753,93	-9323378,42
23	2014	29793150	-25505072,64	5443675,19	6780566,41	3629340	2292448,78	17023113,08	-550241,36
24	2012	32425792,65	-30124871,96	3256642,22	98412,85	4521872,09	7680101,46	18240008,26	-32258,21
24	2013	142352254,2	-100214563,3	11425235,3	2014250,05	12412102,53	21823087,8	19502421,32	4122,8
24	2014	45535432,65	-39541995,54	3058119,26	3325915,17	4951569,01	4683773,1	19874444,04	0
25	2012	126384585,1	-11838455,14	13545227,8	30539602,04	12590070,99	-4404303,24	20608463,3	500
25	2013	35382505,24	35382505,24	6450000	38211678,59	46888464,79	15126786,2	9995190,56	-11454051,6
25	2014	124258782,1	-124527562,3	12227542,8	28542362,78	11250410,63	-5064409,32	21524123,32	2010,3
26	2012	341056422,5	268522542,3	43179452,3	45204451,78	34399771,68	32374772,18	31271095,01	4358452,09
26	2013	63747874,05	-40016091,51	5278400,76	6311414,05	16812347,43	15779334,14	29027785,07	0
26	2014	410879214,9	258883922,2	41764465,5	21010454,12	31271062,01	52025073,37	39689373,21	5801245,08
27	2012	255459130	230201138	48825328	5118942	64926217	108632603	47485093	12982125
27	2013	310105903	247525911	41507799	8589301	58457264	91375762	73640460	16015435
27	2014	296054277,6	-58044314,2	22545326	22614712	43229077	43159691	63785383	0
28	2012	869900730,9	670118291,9	44515089,9	22041722,51	573105672,7	595579040	68416269,77	116058,92
28	2013	6716022782	-1631572656	2412447657	624553458,2	46218696,03	1834112895	72967994,84	3145433,63
28	2014	280508772,6	-80645210,06	24156981	45653125	41388476	19892332	69970282	0
29	2012	1020180589	824378744,5	134848640	18563166,74	66289701,77	182575175	71974028,8	0
29	2013	223436702	-172177442	16518803,7	37909583,31	26845291,63	5454512,01	74526350,74	0

29	2014	1173109236	-303546117	23616259	49761117	35949110	9804252	77169971	0
30	2012	267651090	243048503	62914737	7125632	43629865	99418970	97787870	14073835
30	2013	1977933328	1629544096	82374219	104189862,8	455312,54	-21360331,27	92457144,24	0
30	2014	245286975,1	-178486942,7	14521801,2	38553813,52	60518553,21	36486540,91	101244340,1	0
31	2012	907262493,7	685255708,3	80546045,1	57370518,98	796941786,1	820117312,2	110103909,5	10000
31	2013	768715668,7	632226094,6	112763786	17523227,85	71733528,09	166974086,1	119672111,7	0
31	2014	682050254,8	648106366,4	85724020,9	14627048,88	92296773,97	163393746	125052166,9	0
32	2012	242621804,5	-145712425,5	17542812,5	36542138,52	54245551,78	35246225,71	145252321,8	0
32	2013	1537751191	-270838156,8	26045625,2	92968869,32	444560,37	-66478683,73	189500728,6	0
32	2014	231671632,7	-74889744,87	83793378,6	36538444,75	0	47254933,89	205114960,8	0
33	2012	6263027594	166492000,8	707165581	274392006,5	2882696261	3315469836	399022301,4	171122782,1
33	2013	157080115,8	258525870	179193799	335671268	104754995,3	-51722473,46	340975604,3	105964563,9
33	2014	1729173531	-1368467288	58910290,1	218119828,7	9390199,82	-149819338,8	263723568,3	0
34	2012	5783124628	186951178,2	671050804	125423216,3	2192680150	2738307738	743934056,3	135381041,7
34	2013	7179659557	-1502166984	2533457699	497292551,6	63200225,39	2099365373	615573125	4824101,28
34	2014	5083245925	144855895,4	515653347	131361416,3	2284511451	2668803382	849391060,8	122183401,3
35	2012	937977064,5	1654712842	858000753	956655923	2175882541	2077227371	1004510903	143384699,5
35	2013	652236321	616173610,8	74531686,9	956655923	2316373158	1434248922	1393698169	189387465,2
35	2014	825968784,2	1783596171	1021790127	1556449068	1709832773	1175173832	1498365266	77602645,19
36	2012	40513400	-249077616,4	1026748,24	47670707,17	28085112,19	-18558846,74	1729697523	120875755,5
36	2013	7256005054	-1486865191	2678997808	567622511	56109683,02	2167484980	2243210619	555952527,2
36	2014	4835474594	19655406456	2289511813	334562743,4	50400512,51	2005349583	2185566224	0
37	2012	4736662782	19631372657	2412441526	624550421,3	40319689,42	1828210794	3145433324	0
37	2013	13504270700	4699658293	3168135431	3168135431	6250258342	6250258342	5819608239	1154985099
37	2014	3256606060	11466605495	2658382,66	567622514,9	56360591,1	-508603541,1	5659529628	0
38	2012	11461847582	-3556475261	5534355055	4694957948	3250392942	4089790050	7153519481	1468524540
38	2013	23589286465	23833286465	7971852048	2041194786	4269102233	10199759496	7901718723	0
38	2014	23565584464	23735788295	6237578807	919652507,2	4786578807	10104505106	11027940562	0

ملحق رقم (3): حساب متغيرات (عناصر الإحتياج في رأس المال العامل) والمتغير التابع (الخزينة الإجمالية) للعينة المدروسة الوحدة (kd)

السنوات	اسم المؤسسة	Y	x1 = BFR/ CA	x2 = fourn/ cons	x3 = stocks/ con	x4 = clients/ CA
1	2012	4928,4	0,847407864	-0,125197065	-0,125197065	0,107744498
1	2013	6831,15	1,253657592	-0,702672284	-0,702672284	0,537396885
1	2014	124379,55	0,569365531	-0,131651049	-0,295443129	0,456723498
2	2012	222461,15	1,253657592	-0,004116306	-0,004116306	0,003148111
2	2013	405208,32	0,062923388	-0,33336948	-0,33336948	0,031051729
2	2014	457852,22	0,001856346	-0,296131283	-0,296131283	0,027293977
3	2012	467067,79	0,019475186	-0,190965637	-0,190965637	0,116343671
3	2013	582507,56	0,156688912	-0,130815284	-0,130815284	0,103218679
3	2014	593349,84	0,437216597	-1,256554849	-1,256554849	0,031503382
4	2012	630718,4	0,847407864	-0,093155457	-0,093155457	0,080169514
4	2013	670879,21	0,028765791	-0,586683633	-0,586683633	0,232127646
4	2014	680213,89	0,385176398	-0,125669806	-0,125669806	0,111251215
5	2012	682932,69	0,120966783	-0,307026464	-0,307026464	0,150242288
5	2013	1361128,28	0,126393868	-0,16332965	-0,16332965	0,120970453
5	2014	1361347,61	0,14966893	-0,132366581	-0,132366581	0,102177362
6	2012	1364227,29	0,166544097	-0,188358757	-0,188358757	0,150861061
6	2013	1395257,23	0,247527221	-0,420139669	-0,420139669	0,263731892
6	2014	1511965,3	0,252791377	-1,929332038	-1,929332038	0,527577908
7	2012	1740431,12	0,085889103	-1,169923821	-1,231329392	0,054398014
7	2013	2050395,25	0,478192508	-2,110014684	-2,110014684	0,925345021
7	2014	2158833,18	0,121973385	-0,727341978	-0,727341978	0,348304247
8	2012	2380119,03	0,290609718	-4,818555186	-4,818555186	0,714244173
8	2013	2455612,29	0,571880223	-2,15098798	-2,15098798	0,924940453
8	2014	2473324,89	0,203575549	-0,702727264	-0,702727264	0,308980513
9	2012	2636434,08	0,227904255	-0,511012675	-0,511012675	0,428105591

9	2013	2906531,91	0,057273978	-0,063616105	-0,063616105	0,057273986
9	2014	3039762,2	-0,003100526	-0,346906508	-0,051481655	0,16494571
10	2012	3378697,87	0,251790481	-0,21299194	-0,477508505	0,104169468
10	2013	3547198,45	0,21959822	-0,676645159	-0,676645159	0,341946269
10	2014	3591595,51	0,106708844	-0,036826676	-0,102041515	0,066039683
11	2012	3865057,14	0,251775378	-0,072825293	-0,072825293	0,064185477
11	2013	3923706,93	-0,445123106	2,023652042	2,023652042	0,90404201
11	2014	3978282,22	-0,213784196	-0,019148353	-0,019148353	0,018985554
12	2012	4051649,11	0,187615165	-0,507405024	-0,507405024	0,238430508
12	2013	4208531,09	0,011282767	-0,019026672	-0,019026672	0,016449223
12	2014	4230096,33	0,203113688	-0,476250386	-0,476250386	0,235716629
13	2012	4876678,44	0,341029412	-0,026280275	-0,202212457	0,208354454
13	2013	4961884,51	0,307723493	-0,197976588	-0,504421399	0,048033354
13	2014	5182446,54	0	-0,005436289	-0,005436289	0,004571934
14	2012	5643138,61	0,312748401	-0,157156397	-0,157156397	0,138978413
14	2013	5681547	0,321238245	-0,016677916	-0,016677916	0,271943202
14	2014	5889393,28	0,010434604	-0,180748267	-0,178437929	0,012334494
15	2012	6372780,68	0,187615165	-0,507405024	-0,507405024	0,238430508
15	2013	6497968,81	0,144322232	0	0	0
15	2014	6858087,62	0,244323785	-0,321317444	-0,249953229	0,29987255
16	2012	7129092,57	0,278257816	-0,022638879	-0,022638879	0,019781541
16	2013	7185599,03	-0,51137391	2,161575714	2,161575714	0,856969683
16	2014	7725650,82	0,229716339	-0,495861236	-0,495861236	0,240600283
17	2012	8192209,08	0,2558943	-0,02652218	-0,02652218	0,01996198
17	2013	8274147	0,369967409	-0,38852512	-0,38852512	0,30497098
17	2014	8605468,04	0,086220437	-1,279276109	-1,279276109	0,154122815
18	2012	10266550,92	0,995157372	-0,105237685	-0,105237685	0,048695267
18	2013	10359541,93	0,763945135	-0,084505336	-0,084505336	0,048282231

18	2014	10457810,44	0,541300749	0	0	0
19	2012	12204208,46	0,005111823	-0,164333123	-0,164333123	0,219894341
19	2013	12456895,47	0,093076544	-0,175136083	-0,283968984	0,000848416
19	2014	13436705,46	0,003738609	-0,178141369	-0,178141369	0,147625008
20	2012	13449227,74	0,003738609	-0,181206186	-0,181206186	0,15016488
20	2013	13713128,98	0,030721856	-0,02678872	-0,02678872	0,023919727
20	2014	13965298	0,143847015	-0,336640815	-0,336640815	0,19210189
21	2012	13989163,81	0,007641821	-0,008451155	-0,008451155	0,007056161
21	2013	14272893,45	0,204296556	0,167952386	0,167952386	0,116426602
21	2014	14448146,33	0,008719647	-0,000330297	-0,000330297	0,28795469
22	2012	15260043,88	0,017037403	-0,199895733	-0,199895733	0,180776822
22	2013	15260571,53	0,030721856	-0,290201095	-0,290201095	0,25912141
22	2014	15273709,32	0,352900605	-0,580072007	-0,580072007	0,452006629
23	2012	16796029,48	0,018680244	1,681015973	1,681015973	0,000106933
23	2013	17247132,35	0,368276352	-0,525687674	-0,525687674	0,497879158
23	2014	17573354,44	0,2275881	-0,142298752	-0,142298752	0,121817935
24	2012	18272266,47	0,003035018	-0,150104276	-0,150104276	0,139452939
24	2013	19498298,52	0,014149759	-0,123855277	-0,123855277	0,087192877
24	2014	19874444,04	0,102859967	-0,084110959	-0,077338516	0,108741012
25	2012	20607963,3	0,241640244	-1,063489352	-1,063489352	0,099617141
25	2013	21449242,12	0,427521627	1,079959667	0,18229348	1,325187814
25	2014	21522113,02	0,22970097	-0,090344743	-0,090344743	0,090540165
26	2012	26912642,92	0,132542444	0,128107575	0,128107575	0,100862407
26	2013	29027785,07	0,247527221	-0,420139669	-0,420139669	0,263731892
26	2014	33888128,13	0,051135354	0,120791827	0,120791827	0,076107676
27	2012	34502968	0,425244551	0,022236823	0,212098552	0,254155007
27	2013	57625025	0,29465986	0,034700614	0,167690723	0,188507421
27	2014	63785383	0,145783035	-0,744759889	-0,744759889	0,146017404

28	2012	68300210,85	0,68465173	0,032892286	0,066428704	0,658817325
28	2013	69822561,21	0,273095097	-0,382792305	-1,478602653	0,006881855
28	2014	69970282	0,070915187	-0,513216792	-0,513216792	0,147547885
29	2012	71974028,8	0,178963584	0,022517765	0,163576075	0,064978399
29	2013	74526350,74	0,024411889	-0,155916427	-0,155916427	0,120147189
29	2014	77169971	0,008357493	-0,118430472	-0,118430472	0,030644299
30	2012	83714035	0,371449898	0,029317737	0,258856715	0,163010227
30	2013	92457144,24	0,010799318	0,063938044	0,050550469	0,000230196
30	2014	101244340,1	0,148750421	-0,339064316	-0,339064316	0,246725507
31	2012	110093909,5	0,903947113	0,08372133	0,117541589	0,878402658
31	2013	119672111,7	0,217211764	0,027716711	0,178359905	0,093316074
31	2014	125052166,9	0,23956262	0,022568902	0,132268444	0,135322542
32	2012	145252321,8	0,145272292	-0,372278147	-0,372278147	0,223580695
32	2013	189500728,6	0,043231105	-0,343263558	-0,09616675	0,000289098
32	2014	205114960,8	0,203973759	0	0	0
33	2012	227899519,4	0,529371743	1,648079218	4,247444789	0,460272004
33	2013	235011040,4	-0,32927448	1,298404945	0,693136819	0,666888962
33	2014	263723568,3	0,086642165	-0,159389874	-0,043048373	0,005430455
34	2012	608553014,6	0,473499693	0,670887541	3,589444105	0,379151461
34	2013	610749023,7	0,292404585	-0,331050114	-1,686535336	0,008802677
34	2014	727207659,5	0,525019529	0,906842044	3,559767763	0,449419817
35	2012	861126203,3	2,214582264	0,578140145	0,518519426	2,319760923
35	2013	1204310704	2,198971255	1,552575291	0,120958908	3,551432331
35	2014	1420762621	1,42278238	0,872646563	0,572881992	2,070093696
36	2012	1608821767	0,458091563	-0,191388965	-0,191388965	0,693230195
36	2013	1687258092	0,298716024	-0,381757885	-1,80177586	0,007732862
36	2014	2185566224	0,414716186	0,017021411	0,116482547	0,010423075
37	2012	3145433324	0,385970224	0,031813895	0,122887053	0,008512257

الملاحق

37	2013	4664623140	0,462835682	0,674120379	0,674120379	0,462835682
37	2014	5659529628	0,156175949	0,049502228	0,000231837	0,017306542
38	2012	5684994942	0,356817696	-1,320115452	-1,320115452	0,283583682
38	2013	7901718723	0,432389488	0,085644705	0,334483961	0,180976319
38	2014	11027940562	0,428782283	0,038745396	0,262792149	0,203117339

ملحق رقم (4): جداول اختبار نموذج الإنحدار الخطي البسيط نسبة (BFR/CA) بدلالة (الخبزينة)

Dependent Variable: Y				
Method: Least Squares				
Date: 04/07/16 Time: 16:02				
Sample: 1 114				
Included observations: 114				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	3.41E+08	1.66E+08	2.054066	0.0423
X1	5.18E+08	3.60E+08	1.437606	0.1533
R-squared	0.018118	Mean dependent var		4.57E+08
Adjusted R-squared	0.009352	S.D. dependent var		1.55E+09
S.E. of regression	1.55E+09	Akaike info criterion		45.17198
Sum squared resid	2.67E+20	Schwarz criterion		45.21999
Log likelihood	-2572.803	Hannan-Quinn criter.		45.19147
F-statistic	2.066712	Durbin-Watson stat		0.095311
Prob(F-statistic)	0.153334			

Dependent Variable: LOG(Y)				
Method: Least Squares				
Date: 04/07/16 Time: 16:07				
Sample: 1 114				
Included observations: 114				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	16.25230	0.281326	57.77039	0.0000
X1	1.586650	0.610664	2.598240	0.0106
R-squared	0.056849	Mean dependent var		16.60939
Adjusted R-squared	0.048428	S.D. dependent var		2.686771
S.E. of regression	2.620906	Akaike info criterion		4.782305
Sum squared resid	769.3447	Schwarz criterion		4.830309
Log likelihood	-270.5914	Hannan-Quinn criter.		4.801787
F-statistic	6.750851	Durbin-Watson stat		0.083792
Prob(F-statistic)	0.010630			

Dependent Variable: LOG(Y)				
Method: Least Squares				
Date: 04/07/16 Time: 16:07				
Sample: 1 114				
Included observations: 114				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	18.82107	2.943914	6.393213	0.0000
R-squared	-28.047519	Mean dependent var		16.60939
Adjusted R-squared	-28.047519	S.D. dependent var		2.686771
S.E. of regression	14.48055	Akaike info criterion		8.192223
Sum squared resid	23694.56	Schwarz criterion		8.216225
Log likelihood	-465.9567	Hannan-Quinn criter.		8.201964
Durbin-Watson stat	0.314696			

ملحق رقم (5): جداول اختبار نموذج الإنحدار الخطي البسيط نسبة (الموردون إلى الاستهلاكات الوسطية) بدلالة (الخبزينة)

Dependent Variable: Y				
Method: Least Squares				
Date: 04/07/16 Time: 16:02				
Sample: 1 114				
Included observations: 114				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	4.73E+08	1.48E+08	3.190855	0.0018
X2	49090191	82603880	0.594284	0.5535
R-squared	0.003143	Mean dependent var		4.57E+08
Adjusted R-squared	-0.005757	S.D. dependent var		1.55E+09
S.E. of regression	1.56E+09	Akaike info criterion		45.18712
Sum squared resid	2.71E+20	Schwarz criterion		45.23512
Log likelihood	-2573.666	Hannan-Quinn criter.		45.20660
F-statistic	0.353174	Durbin-Watson stat		0.076384
Prob(F-statistic)	0.553521			

Dependent Variable: LOG(Y)				
Method: Least Squares				
Date: 04/07/16 Time: 16:09				
Sample: 1 114				
Included observations: 114				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	16.73032	0.248520	67.31985	0.0000
X2	0.381690	0.138574	2.754403	0.0069
R-squared	0.063441	Mean dependent var		16.60939
Adjusted R-squared	0.055079	S.D. dependent var		2.686771
S.E. of regression	2.611730	Akaike info criterion		4.775291
Sum squared resid	763.9671	Schwarz criterion		4.823295
Log likelihood	-270.1916	Hannan-Quinn criter.		4.794773
F-statistic	7.586738	Durbin-Watson stat		0.136008
Prob(F-statistic)	0.006864			

Dependent Variable: LOG(Y)				
Method: Least Squares				
Date: 04/07/16 Time: 16:09				
Sample: 1 114				
Included observations: 114				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X2	-1.266386	0.874386	-1.448315	0.1503
R-squared	-37.833419	Mean dependent var		16.60939
Adjusted R-squared	-37.833419	S.D. dependent var		2.686771
S.E. of regression	16.74301	Akaike info criterion		8.482571
Sum squared resid	31677.09	Schwarz criterion		8.506573
Log likelihood	-482.5066	Hannan-Quinn criter.		8.492312
Durbin-Watson stat	0.034429			

ملحق رقم (6): جداول اختبار نموذج الإنحدار الخطي البسيط نسبة (العملاء إلى رقم الأعمال) بدلالة (الخزينة)

Dependent Variable: Y				
Method: Least Squares				
Date: 04/07/16 Time: 16:02				
Sample: 1 114				
Included observations: 114				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	4.71E+08	1.47E+08	3.201497	0.0018
X3	1.18E+08	1.73E+08	0.681708	0.4968
R-squared	0.004132	Mean dependent var		4.57E+08
Adjusted R-squared	-0.004759	S.D. dependent var		1.55E+09
S.E. of regression	1.56E+09	Akaike info criterion		45.18613
Sum squared resid	2.71E+20	Schwarz criterion		45.23413
Log likelihood	-2573.609	Hannan-Quinn criter.		45.20561
F-statistic	0.464726	Durbin-Watson stat		0.075152
Prob(F-statistic)	0.496831			

Dependent Variable: LOG(Y)				
Method: Least Squares				
Date: 04/07/16 Time: 16:10				
Sample: 1 114				
Included observations: 114				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	16.73478	0.241062	69.42104	0.0000
X3	1.043080	0.282555	3.691603	0.0003
R-squared	0.108479	Mean dependent var		16.60939
Adjusted R-squared	0.100518	S.D. dependent var		2.686771
S.E. of regression	2.548160	Akaike info criterion		4.726008
Sum squared resid	727.2295	Schwarz criterion		4.774012
Log likelihood	-267.3825	Hannan-Quinn criter.		4.745490
F-statistic	13.62793	Durbin-Watson stat		0.244861
Prob(F-statistic)	0.000346			

Dependent Variable: LOG(Y)				
Method: Least Squares				
Date: 04/07/16 Time: 16:11				
Sample: 1 114				
Included observations: 114				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X3	-1.720828	1.847942	-0.931213	0.3537
R-squared	-38.253056	Mean dependent var		16.60939
Adjusted R-squared	-38.253056	S.D. dependent var		2.686771
S.E. of regression	16.83323	Akaike info criterion		8.493320
Sum squared resid	32019.40	Schwarz criterion		8.517321
Log likelihood	-483.1192	Hannan-Quinn criter.		8.503061
Durbin-Watson stat	0.016944			

ملحق رقم (7): جداول اختبار نموذج الإنحدار الخطي البسيط نسبة (المخزونات إلى الاستهلاكات الوسطية) بدلالة (الخزينة)

Dependent Variable: Y				
Method: Least Squares				
Date: 04/07/16 Time: 16:03				
Sample: 1 114				
Included observations: 114				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	4.07E+08	1.70E+08	2.394812	0.0183
X4	1.79E+08	3.10E+08	0.577990	0.5644
R-squared	0.002974	Mean dependent var		4.57E+08
Adjusted R-squared	-0.005928	S.D. dependent var		1.55E+09
S.E. of regression	1.56E+09	Akaike info criterion		45.18729
Sum squared resid	2.72E+20	Schwarz criterion		45.23529
Log likelihood	-2573.676	Hannan-Quinn criter.		45.20677
F-statistic	0.334073	Durbin-Watson stat		0.074221
Prob(F-statistic)	0.564431			

Dependent Variable: LOG(Y)				
Method: Least Squares				
Date: 04/07/16 Time: 16:11				
Sample: 1 114				
Included observations: 114				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	16.27708	0.287993	56.51895	0.0000
X4	1.181173	0.524989	2.249901	0.0264
R-squared	0.043243	Mean dependent var		16.60939
Adjusted R-squared	0.034700	S.D. dependent var		2.686771
S.E. of regression	2.639744	Akaike info criterion		4.796629
Sum squared resid	780.4436	Schwarz criterion		4.844632
Log likelihood	-271.4078	Hannan-Quinn criter.		4.816111
F-statistic	5.062056	Durbin-Watson stat		0.055757
Prob(F-statistic)	0.026409			

Dependent Variable: LOG(Y)				
Method: Least Squares				
Date: 04/07/16 Time: 16:12				
Sample: 1 114				
Included observations: 114				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X4	16.39861	2.437894	6.726545	0.0000
R-squared	-27.244774	Mean dependent var		16.60939
Adjusted R-squared	-27.244774	S.D. dependent var		2.686771
S.E. of regression	14.27906	Akaike info criterion		8.164199
Sum squared resid	23039.75	Schwarz criterion		8.188200
Log likelihood	-464.3593	Hannan-Quinn criter.		8.173940
Durbin-Watson stat	0.270169			

ملحق رقم (8): الجدول الإحصائي لدرين - واتسون (Durbin-Watson stat)

n	k=1		k=2		k=3		K=4		k=5	
	d_L	d_U	d_L	d_U	d_L	d_U	d_L	d_U	d_L	d_U
15	1.08	1.36	0.95	1.54	0.82	1.75	0.69	1.97	0.56	2.21
16	1.10	1.37	0.98	1.54	0.86	1.73	0.74	1.93	0.62	2.15
17	1.13	1.38	1.02	1.54	0.90	1.71	0.78	1.90	0.67	2.10
18	1.16	1.39	1.05	1.53	0.93	1.69	0.82	1.87	0.71	2.06
19	1.18	1.40	1.08	1.53	0.97	1.68	0.86	1.85	0.75	2.02
20	1.20	1.41	1.10	1.54	1.00	1.68	0.86	1.85	0.75	2.02
21	1.22	1.42	1.13	1.54	1.03	1.67	0.93	1.81	0.83	1.96
22	1.24	1.43	1.15	1.54	1.05	1.66	0.96	1.80	0.86	1.94
23	1.26	1.44	1.17	1.54	1.08	1.66	0.99	1.79	0.90	1.92
24	1.27	1.45	1.19	1.55	1.10	1.66	1.01	1.78	0.93	1.90
25	1.29	1.45	1.21	1.55	1.12	1.66	1.04	1.77	0.95	1.89
26	1.30	1.46	1.22	1.55	1.14	1.65	1.06	1.76	0.98	1.88
27	1.32	1.47	1.24	1.56	1.16	1.65	1.08	1.76	1.01	1.86
28	1.33	1.48	1.26	1.56	1.18	1.65	1.10	1.75	1.03	1.85
29	1.34	1.48	1.27	1.56	1.20	1.65	1.12	1.74	1.05	1.84
30	1.35	1.49	1.28	1.57	1.21	1.65	1.14	1.74	1.07	1.83
31	1.36	1.50	1.30	1.57	1.23	1.65	1.16	1.74	1.09	1.83
32	1.37	1.50	1.31	1.57	1.24	1.65	1.18	1.73	1.11	1.82
33	1.38	1.51	1.32	1.58	1.26	1.65	1.19	1.73	1.13	1.81
34	1.39	1.51	1.33	1.58	1.27	1.65	1.21	1.73	1.15	1.81
35	1.40	1.52	1.34	1.58	1.28	1.65	1.22	1.73	1.16	1.80
36	1.41	1.52	1.35	1.59	1.29	1.65	1.24	1.73	1.18	1.80
37	1.42	1.53	1.36	1.59	1.31	1.66	1.25	1.72	1.19	1.80
38	1.43	1.54	1.37	1.59	1.32	1.66	1.26	1.72	1.21	1.79
39	1.43	1.54	1.38	1.60	1.33	1.66	1.27	1.72	1.22	1.79
40	1.44	1.54	1.39	1.60	1.34	1.66	1.29	1.72	1.23	1.79
45	1.48	1.57	1.43	1.62	1.38	1.67	1.34	1.72	1.29	1.78
50	1.50	1.59	1.46	1.63	1.42	1.67	1.38	1.72	1.34	1.77
65	1.53	1.60	1.49	1.64	1.45	1.68	1.41	1.72	1.38	1.77
70	1.58	1.64	1.55	1.67	1.52	1.70	1.49	1.74	1.46	1.77
75	1.60	1.65	1.57	1.68	1.54	1.71	1.51	1.74	1.49	1.77
80	1.61	1.66	1.59	1.69	1.56	1.72	1.53	1.74	1.51	1.77
85	1.62	1.67	1.60	1.70	1.57	1.72	1.55	1.75	1.52	1.77
90	1.63	1.68	1.61	1.70	1.59	1.73	1.57	1.75	1.54	1.78
95	1.64	1.69	1.62	1.71	1.60	1.73	1.58	1.75	1.56	1.78
100	1.65	1.69	1.63	1.72	1.61	1.74	1.59	1.76	1.57	1.78

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الإهداء

الشكر

V الملخص

VI قائمة المحتويات

VII قائمة الجداول

VIII قائمة الأشكال البيانية

IX قائمة الملاحق

X قائمة الرموز والمحتويات

أ مقدمة

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للاحتياج في رأس المال العامل و الخزينة

3 تمهيد

4 المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الاحتياج في رأس المال العامل والخزينة

4 المطلب الأول: عموميات حول الاحتياج في رأس المال العامل

13 المطلب الثاني: أساسيات حول الخزينة

15 المطلب الثالث: علاقة الاحتياج في رأس المال العامل بالخزينة

16 المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول الاحتياج في رأس المال العامل و الخزينة

16 المطلب الأول : عرض للدراسات السابقة

20 المطلب الثاني: تقييم الدراسات السابقة

22 المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

23 خلاصة الفصل

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر عناصر الاحتياج في رأس المال العامل على الخزينة للمؤسسات

الصغيرة والمتوسطة

25 تمهيد

26 المبحث الأول: عرض منهجية وأدوات الدراسة

26	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة
31	المطلب الثاني: متغيرات، فرضيات الدراسة والأدوات الإحصائية المستخدمة
34	المبحث الثاني: عرض وتفسير نتائج الدراسة التطبيقية
34	المطلب الأول: نتائج إختبار أثر تسيير عناصر الإحتياج في رأس المال العامل على الخزينة
48	المطلب الثاني: تحليل وتفسير نتائج الدراسة التطبيقية
53	خلاصة الفصل
54	خاتمة العامة
58	قائمة المراجع
62	الملاحق
78	فهرس المحتويات